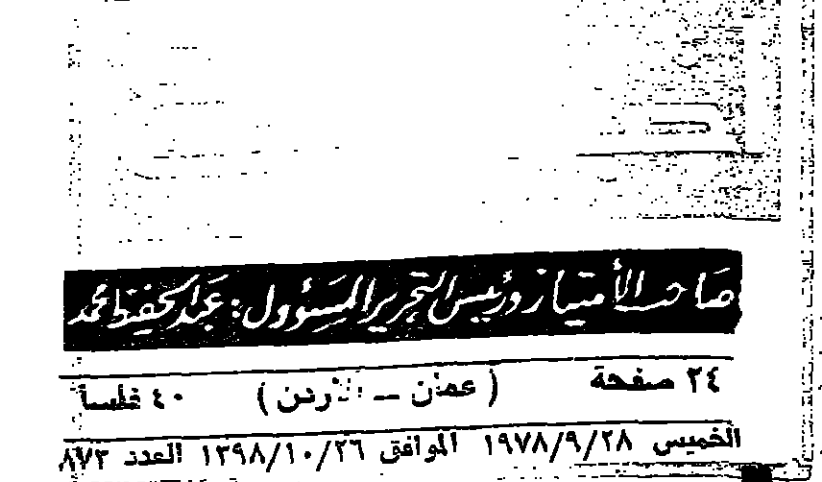


صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

٢٤ صفحة (عمان ــ الاردن) ٤٠ فلساً

الخميس ١٩٧٨/٩/٢٨ الموافق ١٣٩٨/١٠/٢٦ العدد ٨٧٢

تحرك سياسي اردني واسع

الحسين يحدد اسس السلام

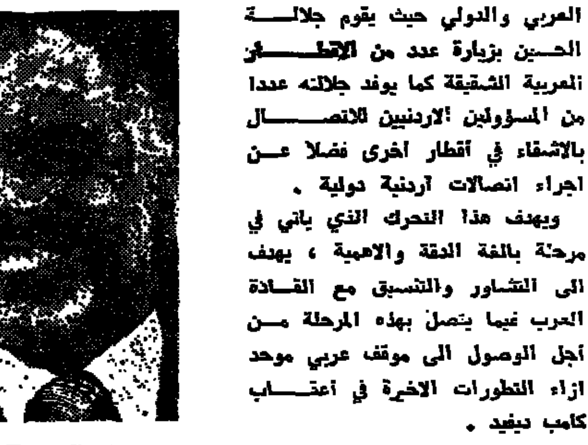
●● انسحاب اسرائيلي كامل من الارض العربية المحتلة

●● وعودة السيادة العربية علـى القدس العربيـة

●● اعطاء الشعب الفلسطيني حقه فيتقرير مصيره

بعد ايام قليلة يبدأ الاردن تحركا سياسيا واسع المدى يشمل الصعيدين العربي والدولي حيث يقوم جلالة الحسين بزيارة عدد من الاقطار العربية الشقيقة كما يوفد جلالته عددا من المسؤولين الاردنيين للاتصال بالاشقاء في اقطار اخرى فضلا عن اجراء اتصالات اردنية دولية .

ويهدف هذا التحرك الذي ياتي في مرحلة بالغة الدقة والاهمية ، يهدف الى التشاور والتنسيق مع القادة العرب فيما يتصل بهذه المرحلة من أجل الوصول الى موقف عربي موحد ازاء التطورات الاخيرة في اعقاب كامب ديفيد .



وقد أكد جلالة الملك الحسين ان طبيعة السلام الذي ينشده الاردن هو السلام القائم على الانسحاب

البقية على الصفحة الاخيرة

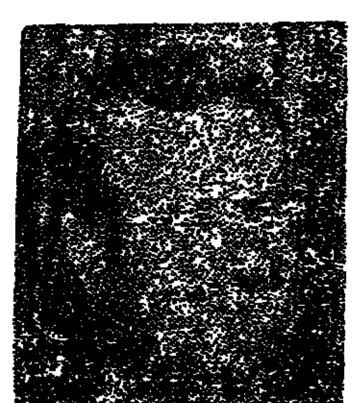
الحسين يجتمع بألفرد أثرتون

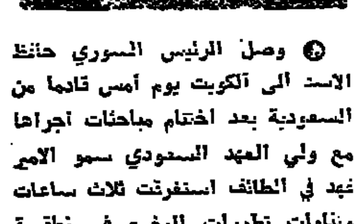
اجتمع جلالة الملك الحسين بعد ظهر امس الى السيد الفرد اثرتون المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط وحضر الاجتماع عدد من كبار المسؤولين .

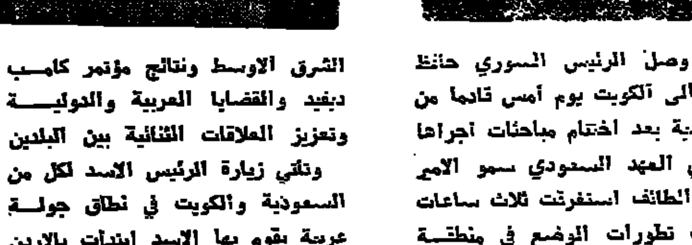
الاسد يواصل جولته العربية

مباحثات في الطائف والكويت









● وصل الرئيس السوري حافظ الاسد الى الكويت يوم امس قادما من السعودية بعد اختتام مباحثات اجراها مع ولي العهد السعودي سمو الامير فهد في الطائف استغرقت ثلاث ساعات وتناولت تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ونتائج مؤتمر كامب ديفيد والقضايا العربية والدولية وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين

وتأتي زيارة الرئيس الاسد لكل من السعودية والكويت في نطاق جولة عربية يقوم بها الاسد ابتدأت بالاردن

انزعاج وقلق في البيت الابيض

بعد مطالعة تقرير سايروس فانس

● تفيد التقارير الوارده من واشنطن ان البيت الابيض بدأ يشعر بالمزيد من القلق في اعقاب زيارة سايروس فانس لكل من الاردن والسعودية وسوريا والتي قدم لكارتر عنها اول امس تقريرا وصف بانه مثير للقلق .

وتقول التقارير ان زيارة فانس للرياض وعمان ودمشق لم تنجح في اقناع السعودية والاردن بان اتفاق كامب ديفيد يشتمل على اي شيء ملموس يغريهما بالموافقة على الاشتراك في المفاوضات او حتى السكوت عنها . كما ان دمشق رفضت بشدة نتائج كامب ديفيد واعلنت انها ستقوم بتحركات واسعة لاحباط هذه النتائج . وبهذا الصدد

البقية على الصفحة الاخيرة

وفد عسكري اسرائيلي يتوجه الى القاهرة خلال الايام القادمة

يتوجه الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة وفد عسكري اسرائيلي يضم ضباطا وفنيين تمهيداً لاستمرار المفاوضات بين مصر واسرائيل .

وقال راديو العدو ان اتصالات جرت امس الاول بين مصر واسرائيل

البقية على الصفحة الاخيرة

جلسة حاسمة للكنيست

لاقرار اتفاقيتي كامب ديفيد واخلاء مستوطنات سيناء

● من المنتظر ان يصوت الكنيست اليوم بالموافقة على اتفاقيات كامب ديفيد بما فيها اخلاء المستوطنات اليهودية في سيناء .

وكانت الكنيست قد عقدت امس جلسة طويلة تم خلالها اجراء مناقشات حادة حول البند الخاص باخلاء المستوطنات . ولاحظ المراقبون ان عددا من انصار بيغن في تكتل الليكود قد يمتنعون عن التصويت او حتى رفض الموافقة على اخلاء المستوطنات غير ان من المؤكد نجاح بيغن في الحصول على الاكثرية اللازمة لاقرار اتفاقياته مع السادات وكارتر

تحرك سعودي

يبدأ بمنطقة الخليج

● علمت اخبار الاسبوع بان المملكة العربية السعودية ستبدأ تحركا عربيا واسعا يماثل التحرك الاردني والسوري في خلال الايام القليلة القادمة لمعالجة التطورات الخطيرة وتطويق نتائج قمة كمب داوود . وقد بدأت اتصالاتها العاجله مع كافة دول الخليج لمشاركتها فيما يجب اتخاذه حيال هذه الازمة والعمل على رأب الصدع في الصف العربي وستشمل هذه الاتصالات مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ويمكن القول ان شخصية سعودية ستقوم بجولة سريعة تلي التحرك الاردني السوري .

وعلمت اخبار الاسبوع ان الملك خالد عاهل السعودية سيجتمع الى الرئيس

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع

عمان ودمشق معا في الصمود والمواجهة والتحرير

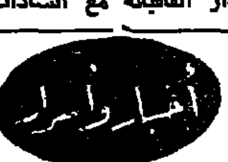
بعد التطورات الاخيرة وما سيتبعها من نتائج تنتقل كل مسؤوليات المواجهة مع العدو الصهيوني الى الاردن وسوريا .. وهذا يعني ان الجبهة الشرقية ستكون هي المسؤولة عن التصدي لكل مخططات اسرائيل واحلامها التوسعية في العالم العربي

هذا كلام محسوب ويعبر عن تفهم واقعي وعقلاني للدور الكبير والمسؤولية القومية الجسيمة التي القيت على عاتق الاردن وسوريا سواء في المجالات العسكرية أو الاقتصادية أو السياسية في المرحلة القادمة .

وما دامت الامور قد وصلت الى هذا الحد بعد أن نجحت اسرائيل في ابعاد مصر عن الساحة العربية فالامة العربية مدعوة الان الى المشاركة في تحمل أعباء ومسؤوليات المستقبل . فعمان ودمشق مستعدتان دوما لتحمل ما يفرضه عليهما الواجب القومي وهما يعملان بجد واهتمام لتعزيز قوتهما العسكرية وبناء اقتصادهما على أساس من التعاون المشترك ايمانا منهما بانهما سيواجهان المراحل القادمة بكل ما تنطوي عليه من اخطار وتحديات .

ولان هذا الاستعداد وحده لا يكفي ولان مثل هذا الاعداد يتطلب المزيد من المال والجهد وهما بحكم جسامة

البقية على الصفحة الاخيرة



أخبار وأسرار

●● كرر مناحيم بيغن امام الكنيست قوله بان القدس ستظل للابد عاصمة اسرائيل وزفه للاعضاء البشرى بالسلام مع مصر . وكان عند دخوله الى مطار اللد قد قال تشلت يميني ان نسيتك يا اوشاليم وعلق لساني بحلقي ان لم أذكرك ●● اعترف الرئيس كارتر بان تقدم السلام في منطقة الشرق الاوسط اصبح محدودا دون اشتراك الاردن فيه واعترف بان الرئيس المصري تعهد كتابة بان يقوم بهذه المهمة ولوكان وحيدا ●● قالت وكالة الانباء العراقية ان سلطات مطار القاهرة اعادت يوم الجمعة الماضي سبعة طلبة واربعة عشر سائحا من العراق ورفضت دخولهم الى مصر

●● قال الرئيس المصري لصحفي اسرائيلي أنه سيمضي في المفاوضات مع اسرائيل حول الضفة المحتلة بدون الاردن وقال سأصلي في الطور في ذكرى زيارتي الاولى لاسرائيل التي تصادف يوم ١٩-١١ المقبل ●● الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سيزور بغداد والرياض قريبا ●● عقدت في عاصمة الدنمارك اجتماعات اسرائيلية مصرية لانشاء شركة سياحية مشتركة ●● وفد صحفي مصري سيزور تل ابيب يمثل دار اخبار اليوم وفي القاهرة الان عدد من الصحفيين الاسرائيليين .

●● دمشق ــ سيقوم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير بجولة عربية واسعة يوضح فيها مخاطر اتفاقية كمب داود على قضية فلسطين

●● الخرطوم ــ اعتذرت السودان عن استضافة المكتب الدائم للمحامين العرب الذي كان مقررا انعقاده في الخرطوم هذا الاسبوع . والاسباب سياسية ●●

المقاومة تصعد نشاطاتها في الارض المحتلة

اجماع شامل على رفض الحكم الذاتي

● في الوقت الذي اتسعت فيه نشاطات المقاومه في الارض المحتلة ازدادت حملة الاعتقالات التي تشنها سلطات العدو الصهيوني وشملت عددا كبيراً من المدن والقرى في الضفة الغربية وكثفت هذه السلطات من اجراءاتها الامنية في مختلف انحاء فلسطين المحتلة خاصة في اعقاب ورود انباء عن استعدادات رجال المقاومة للقيام بعمليات فدائية كبيرة في مدن العدو الكبيرة .

ويلاحظ المراقبون ان القلق يتزايد في اسرائيل من جراء تصاعد نشاطات المقاومة من جهة وشمولها لجميع الاراضي المحتلة بما فيها المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ . وقد اعتقلت سلطات العدو في الاونة الاخيرة عشرات المواطنين بعضهم من عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . . .

وقالت مصادر العدو ان لدى المقاومة كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات زعم انها ادخلت في الاونة الاخيرة واعترف العدو انه اعتقل حوالي الف فلسطيني خلال الاشهر الخمسة الماضية وزعم انه اكتشف ٦١ خلية

البقية على الصفحة الاخيرة

الملك خالد يغادر جنيف الى الولايات المتحدة

استقبل جلالة الملك خالد العاهل السعودي في جنيف امس الاول السيد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء برئاسة الجمهورية المصرية .. وغادر العاهل السعودي جنيف امس الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية .

القاهرة تستعد للمفاوضات

البحث عن فيلا كمقر للسفارة الاسرائيلية ! صحف القاهرة تتغزل « بالصديق » بيغن

● في تقرير من القاهرة خاص ــ باخبار الاسبوع ــ تجري الاستعدادات في القاهرة على قدم وساق لترجمة اتفاقيات كامب ديفيد وتطبيق تعهداتها وقراراتها . . فعلى الصعيد السياسي عين السادات نائبه حسني مبارك ليمثل مصر في جولة المباحثات المقبلة والتي قد تبدأ في الاسبوع المقبل . . كما تستعد الاوساط

البقية على الصفحة الاخيرة

اشتباكات متقطعة في بيروت

شهدت ضواحي بيروت الجنوبية الشرقية ليلة امس الاول وصباح امس اشتباكات متقطعة بنيران الرشاشات الثقيلة والدبابات بين قوات الردع العربية والميليشيا اليمينية . وقد شملت الاشتباكات مناطق الحدث وعين الرمانة والتحويطة وبدارو وقد توقفت في الرابعة والنصف من صباح امس . وقد اشتعلت بعض الحرائق واصيب ٨ بجروح .

ومن جهة اخرى ترأس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية اجتماع مجلس الوزراء امس قيل انه بحث خلاله في اجراءات جديدة لاعادة الامن الى البلاد .

السادات ماذا سيقول اليوم في ذكرى رحيل عبد الناصر

● من المنتظر ان يقطع الرئيس المصري انور السادات اجازته اليوم لالقاء خطاب بمناسبة الذكرى الثامنه لوفاة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر

وتأتي هذه المناسبة لتتيح للسادات فرصة الحديث باستفاضه عن نتائج كامب ديفيد التي اسفرت حتى الان عن عزل مصر عن العالم العربي حيث لم تعلن دولة عربية واحدة تأييدها لهذه النتائج في حين رفضتها بصراحة جميع الدول العربية .

ويتوقع المراقبون ان يرد السادات على قرارات قمة الصمود الذي انعقد في دمشق قبل ايام وتقرر فيه قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع مصر وطلب نقل مقر الجامعة من القاهرة الى عاصمة عربية أخرى .

ويقول المراقبون ان السادات سيشن حملة عنيفة على دول الصمود

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

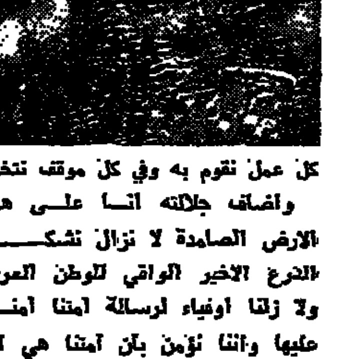
الأردن في أسبوع

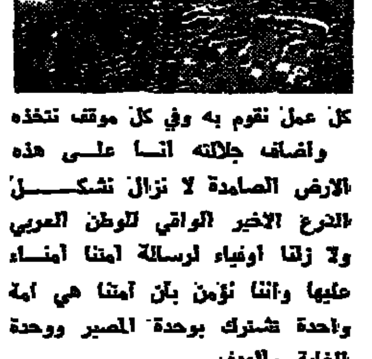
الحسين يتلقى رسالة من شاه ايران

عمان — وا! — استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي مساء يوم الاثنين الماضي السيد فريدون موثقي مبعوث جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه ايران حيث نقل الى جلالته رسالة من جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك وبالعلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين .

وحضر المقابلة القائم بالاعمال الايراني في عمان .

الحسين يلتقي بضباط الجيش والامن والمخابرات





عمان — وا — التقى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية في مدينة الحسين للشباب بعد ظهر يوم الاثنين الماضي باخوانه ضباط القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة .

واستعرض جلالته خلال هذا اللقاء جوانب الوضع في المنطقة والمبادىء الاساسية للموقف الاردني من الاحداث الجارية .

وقال جلالته ان قصة هذه الاسرة والمسيرة كانت باستمرار قصة مجابهة التحديات من منطلق الوعي والادراك لحقائق الامور والصلة بالماضي والامل بالمستقبل ووفاؤنا لعطاء من سبقونا على الدرب الطويل والتزامنا بما خططوا وخطوا بدمائهم وتضحياتهم ثابت وباق وعملنا ليس من اجل الحاضر وانما من اجل المستقبل والاجيال من بعدنا هذه هي العوامل التي حركتنا وتحركنا في كل عمل نقوم به وفي كل موقف نتخذه

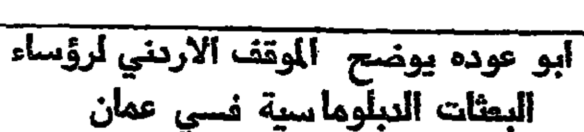
واضاف جلالته انا على هذه الارض الصامدة لا نزال نشكل الدرع الاخير الواقي للوطن العربي ولا زلنا اوفياء لرسالة امتنا امناء عليها واننا نؤمن بان امتنا هي امة واحدة تشترك بوحدة المصير ووحدة الغاية والهدف .

وقال جلالته اننا كنا دائما مع الحل العادل الشامل المرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس العربية واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير .

وتطرق جلالته الى الاحداث التي يمر بها الوطن العربي حيث قدم تحليلا مفصلا ودقيقا لها وتصورا للمستقبل واكد جلالته للقادة العسكريين ان الاردن يحمل مسؤولياته القومية دائما وانه يجري الان اتصالات واسعة عربية ودولية لبناء الموقف الذي يخدم القضية والحقوق ويتناسب مع الامانة القومية ومصالح الامة .

وحضر اللقاء السيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد وزير البلاط وسيادة القائد العام للقوات المسلحة وسمو كبير الامناء .

أبو عوده يوضح الموقف الاردني لرؤساء البعثات الدبلوماسية في عمان





عمان — وا — استدعى السيد عدنان ابو عودة وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة الى مكتبه بعد ظهر يوم الاثنين الماضي رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في المملكة الاردنية الهاشمية حيث اوضح لهم الموقف الاردني من مساعي السلام مؤكدا على اهمية المبادىء والمرتكزات فيما يتعلق باتفاقيتي كامب ديفيد وكذلك عناصر التصور الاردني لعملية التسوية السلمية الشاملة التي تهدف الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

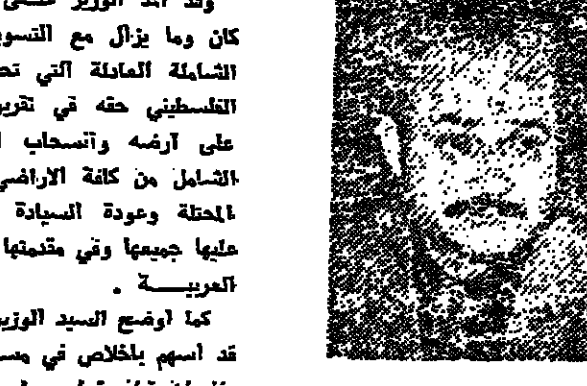
وقد اكد الوزير على ان الاردن كان وما يزال مع التسوية السلمية الشاملة العادلة التي تحقق للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره على ارضه وانسحاب اسرائيل الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة وعودة السيادة العربية عليها جميعها وفي مقدمتها القدس العربية .

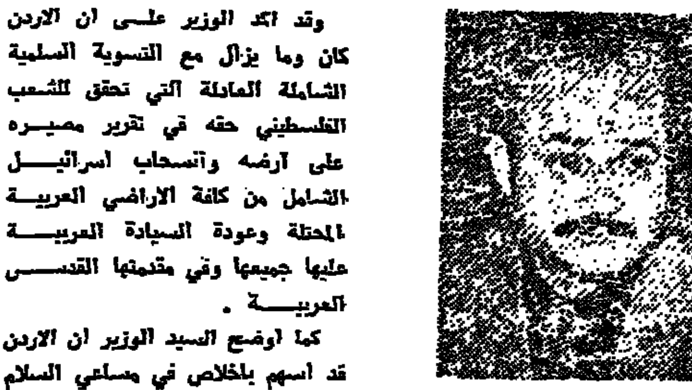
كما اوضح السيد الوزير ان الاردن قد اسهم باخلاص في مساعي السلام منذ ان قبل بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولكن في نفس الوقت حرص كما يحرص الان على عدم التفريط بمبادىء السلام العادل التي اكدتها مختلف القرارات الدولية منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

الحسين يعزي ال العابدي

● انتدب جلالة الملك الحسين السيد امجد المجالي السكرتير الخاص لجلالته لتقديم التعازي باسم جلالته الى ال العابدي بوفاة فقيدهم المرحوم الاستاذ محمود العابدي .

عودة الامير محمد الى ارض الوطن



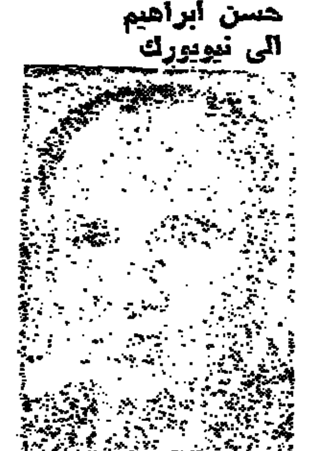




● عاد سمو الامير محمد الى عمان مساء الجمعة الماضي بعد زيارة خاصة لعدد من الدول الاوروبية شملت فرنسا وبريطانيا وايطاليا واستغرقت عدة اسابيع .

وقد مثل سمو الامير محمد جلالة الملك الحسين في حفل تنصيب قداسة البابا يوحنا بولس الاول اثناء وجوده في الفاتيكان في ايطاليا .

حسن ابراهيم الى نيويورك



عمان — غادر عمان الى نيويورك يوم الاثنين الماضي السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة وذكر انه سيشرح في خطابه امام الجمعية موقف الاردن الثابت من كافة القضايا الدولية وخاصة قضية الشرق الاوسط كما سيجري اتصالات مكثفة ومشاورات مع وزراء الخارجية العرب بصدد قضية العرب الاولى .

● اللواء الركن محمد ادريس رئيس هيئة الاركان استقبل يوم الاحد الماضي وفدا من مديرية القضاء العسكري السوري برئاسة اللواء عبد العزيز شفيقه مدير القضاء العسكري بين الجيشين العربيين ثم قام الوفد بزيارة صرح الشهيد حيث اطلعوا على تاريخ الثورة العربية الكبرى وتطور القوات المسلحة الاردنية .

استعرض الحسين الوضع الراهن مع اعضاء من الاعيان والمجلس الوطني

● التقى جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر يوم الاحد الماضي بعدد من اعضاء مجلس الاعيان يضم رؤساء الوزراء السابقين وبرئيس المجلس الوطني الاستشاري ورئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية ورؤساء اللجان في المجلس .

واستعرض جلالته خلال هذا اللقاء جوانب الوضع الراهن وقدم تحليلا دقيقا للوضع في المنطقة العربية وتصورا للمسؤوليات المترتبة على الوطن العربي في هذه المرحلة .

كما تبادل جلالته وجهات النظر مع السادة الاعيان واعضاء المجلس الوطني الاستشاري واستمع الى ارائهم حول الموقف الراهن .

وحضر اللقاء سمو الامير حسن ولي العهد والسيد رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد وزير البلاط وسمو كبير الامناء .

في حديث الى مجلة نيوزويك
الحسين : اتفاقات كامب ديفيد ورقة توت تغطي مشروع بيغن

● اعرب جلالة الملك الحسين بحديث نشرته مجلة « نيوزويك » الامريكية في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي ادلى به جلالته في صبيحة زيارة سيروس فانس وزير الخارجية الامريكي الى عمان اعرب فيه . . . عن اعتقاده بان اتفاقيتي الاطار اللتين ابرمتا في كامب ديفيد لا تعدوان ان تكونا مجرد ورقة توت تغطي مشروع بيغن .

واستند جلالته في ذلك الى المقترحات التي عرضها رئيس وزراء اسرائيل على الرئيس المصري انور السادات ابان اجتماعهما في الاسماعيلية في ٢٥ و ٢٦ كانون الاول الماضي وقال ان ما يسمى الاطار العام الذي تحدد في كامب ديفيد هو انه ورقة توت تغطي مشروع بيغن اي مجرد طبقه من السكر والدليل على ذلك ما قاله بيغن في كل تصريحاته من انه سوف تظل القوات الاسرائيلية لفترة غير محدودة كذلك المستوطنات الاسرائيلية اذ ان هذا الموقف لا يخدم السلام ياسر عرفات للاردن ومباحثاتهما مع جلالة الملك الحسين .

حديث الحسين في الصحف السورية

● استأثر حديث جلالة الملك الحسين في المؤتمر الصحفي الذي عقده جلالته يوم السبت الماضي اهتمامات وسائل الاعلام السورية . . . فقد ابرزت الصحف السورية يوم الاحد الماضي على صدر صفحاتها الاولى تأكيد جلالته وعي الاردن لمسؤولياته تجاه السلام العادل والشامل واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وزير الاعلام الليبي يشيد بمواقف الحسين

دمشق — وا — اشاد السيد محمد زوي امين الاعلام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بحديث جلالة الملك الحسين في المؤتمر الصحفي الذي عقده جلالته يوم السبت الماضي وموقف جلالته من مؤتمر كامب ديفيد .

وقال في تصريح للصحفيين افضى به في دمشق امس ان للاردن دورا هاما في مواجهة العدو .

كما اشاد السيد زوي بنتائج زيارة الرئيس معمر القذافي والسيد

تحت المجهر
كلمة شكر لامانة العاصمة وأمينها

قابلت الاسرة الصحفية في الاردن بالتقدير والمحبة ما ابدته امانة العاصمة من اهتمام مشكور لتامين الخدمات الضرورية لضاحيتهم ضمن اطار حرصها على توفير الخدمات لكافة الاحياء والمناطق السكنية في العاصمة من تنظيم وخدمات تستهدف مصلحة المواطنين وخدمتهم والسهر على راحتهم .

وكان معالي السيد معن ابو نوار أمين العاصمة يواكب انشاء ضاحية الصحفيين ونموها بالاهتمام المتواصل والاستفسار عن كل ما يلزمها من خدمات صحية وتنظيمية .. متجاوبا مع حاجة هذه الضاحية الجديدة في العاصمة وواعدا بتلبية كل ما تحتاج اليها من خدمات على ضوء التنظيم والاحتياجات العامة لهذه المنطقة .. تماما كما هو مهتم لكل حي من احياء العاصمة وخاصة المناطق الشرقية .

وبالفعل بدات الامانة بارسال سياراتها الخاصة لجمع القمامة حرصا منها على الامور الصحية العامة ووعد معالي السيد ابو نوار بتقديم كل المساعدات الممكنة سواء من حيث الانارة او العناية بالشوارع وصيانتها وايصال مياه الصهاريج اليها ريثما يتم ربطها بشبكة مياه الامانة .

وقد قابلت الاسرة الصحفية الاردنية جهود أمين العاصمة واهتمامه بضاحية الصحفيين بالشكر والتقدير لان هذا التجاوب والاهتمام انما يعكس تقدير أمين العاصمة للصحافة وجهودها في خدمة البلد والمواطنين ، وهذا ليس غريبا على السيد ابو نوار فهو بحكم مناصبه العديدة يعرف المتاعب والمشاكل التي يواجهها الصحفيون ولذا فقد حرص على الاسهام في تامين الاستقرار لسكان ضاحية الصحفيين بتوفير اقصى ما يستطيع من خدمات .

ولا شك بان الاهتمام بضاحية الصحفيين يعكس ايضا حرص امانة العاصمة على نمو الاحياء الجديدة وفق الاسس التنظيمية السليمة وكذلك وفق الامكانات الحالية للخدمات العامة مثل الشوارع والانارة والمجاري والمياه ضمن المخطط العام للعاصمة حتى يكون النمو والتوسع قائما على اسس تنظيمية تسهل عمل الامانة وتوفر عليها في عملية ايصال تلك الخدمات لكي حي من احيائها .

واذ نكرر الشكر والتقدير لامين العاصمة ومختلف اجهزتها فانما نفعل ذلك تقديرا منا للعاملين المخلصين الذين يسهرون ويتعبون من اجل راحة المواطنين .

٦ أيام ويوم — مع الناس والاخبار

تقرر فصل التلاميذ الذين يدخنون السجائر!

●● قبل ان تبدأ في قـراءةهذا الخبر تاكد انك لست في اليابان . . وان مـا تقراهصحيـح ١٠٠ بالمئة . . . احدث قانون وضعته اليابـانيقضي بعقوبة انفصل للطلاب الذين يثبت انهـم يدخنونالسجائر وذلك حفاظا علـى صحتهم . . القرار يوقع علىالطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وحتـىالجامعات لسـن العشريـن ولا عقاب بعد هذا السن . .وقد تم تعيين مشرفين لمراقبة الطلاب خارج جدران المدارسوتمتد حتـى البيـت ايضـا والعقوبة نهائية وغير قابلـةللتنازل . . !

عزيزي . . .

●● عزيزي مراقـب اسعار محلات الحلويات . . « ان وجد » انسرعه لقد اكتشفت محلا فـي العاصمه يبيـع الحلويات باقل من اسعـار المحلات الاخرى . . ولقـد رايت من واجبي ابلاغك حتى تتدارك هذا الخطـأ وتعاقـب المسؤول عنه . . !

● الى عمان عاد السيد سليمـان عرار وزير الداخلية والوفد المرافق له بعد زيارة للسعودية قابل خلالهـا جلالة الملك خالد عاهل السعوديـة واجرى مباحثات مـع سمو الاميـر نايف بن عبد العزيز وزير الداخليـة السعودي تناولت عدة قضايا تهـم البلدين الشقيقين .

● سيادة الفريق الركـن الشريـف زيد بن شاكر القائد العام للقـوات المسلحـة وزع قبـل ايام وسام الاستحقاق العسكري على عدد مـن افراد القوات المسلحة الاردنية وذلك تقديرا لتضحياتهم وتفانيهم فـي اداء الواجب .

● وزارة العمل وزعت مشروع قانون العمل الجديد على الجهات المعنيـة لدراسته وابداء الراي فيه .

● سلطـة الكهرباء الاردنية باشرت بتحضير المواصفات التقنية المتعلقـة بالمرحله الاولى في مشروع شركـة النقل القومية لتزويد مناطق المملكـة الجنوبية بالكهرباء . . التكاليـف التقديرية لذلك تبلغ ١٢ مليون دينار

● مجلس قروي الرميمين — محافظة البلقاء — سيقوم ببناء مدرسة فـي البلده بعد ان قرر صندوق قروض البلديات والقرى منح المجلس قرضا قيمته ١٥٠٠ دينار .

صورة

●● الخبراء الامريكان تمكنوا من ابتكار اول انسان الـي يقوم بالاعمال التجارية بدقـة وامانه ونشاط . . الانسان الالي الجديد لـه عينـان تليفزيونيتان لتحديد مكان قطع الغيار المطلوب التعامل معها واخرى تتولى مهمة التنسيـق لالتقاط البضائع المطلوبـة وتسليمها للزبون . . الانسان الالي الجديد يعمل منذ « ١٤ شهرا » بنشاط يتحدى النشاط البشري . . !

● الجمعية العلمية الملكية وافقت على ان يتعاقد مركز البحوث — مواد البناء — مع مركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية لاجراء دراسة مشتركه علـى المستـوى العربي حول الوضع العربي لصناعات مواد البناء .

● مديرية تعاون اربد زارها هـذا الاسبوع وفد تعاوني من الجمهورية العربية اليمنية ضمن جولة يقوم بها للاردن للتعرف على منجزات الحركة التعاونية والاستفادة من التجربـة التعاونية الاردنية .



●● اصـدرت الحكومـة الايرانية قبل ايام قرارا يقضي بان الثياب الغالية والثيـاب القصيرة « الميني جوب » قـد اصبح محظورا . . ارتداؤها في جميع المدارس . . ! . . القرار وقعه وزير التربيـة والتعليم الايراني . . وينص ايضـا علـى انشاء مجلس للثياب يتكون مـن الطـلاب واولياء الامور والمدرسين . .

● ١٠٥ دونما في بلدة الرصيفـة شملتها اعمال التسوية التي قامت بها دائرة الاراضي والمساحـة . . مجموع قيمتها الاسمية تبلغ ١٤٧٤ دينارا .

● في عمان يعقد في الرابع مـن شهر تشرين الثاني القادم الاجتمـاع التحضيري لمؤتمر الاوضاع السكانية لمنطقة غربي اسيا .

● يزورنا الان خبير من الصنـدوق العالمي للاحياء البرية للبحث مـع وزارة التربية والتعليم والجمعيـة الملكية لحماية الطبيعة في الامـور المتعلقة بمنهاج التربية البيئية فـي الاردن .

● ١٣٨٢ تصريح عمل منحتها دائرة الاستخدام في وزارة العمل لـ ٢٠ جنسية عربية واجنبيـة خلال شهـر اب الماضي .

● قانون الضمان الاجتماعي الـذي اقر مؤخرا . . معهد الثقافة العمالية باربد بدأ بوضع برنامج لعقد ندوات لتعريف العمال واصحاب العمل بـه

● الحكومة الاردنية وقعت اتفاقية مع حكومة المانيا الاتحاديـة يقـدم بموجبها بنك الاعمار الالماني قروضـا للاردن قيمتها حوالي ١١٫٥ مليـون دينار اردني للمساهمه في تمويـل عدد من المشاريع الانمائية .

● في التاسع من الشهر القـادم تعقد في الجمعية العلمية الملكيـة ندوة عربية حول الطاقة الشمسية الندوة دعت لعقدها السوق الاوروبية المشتركه ويشارك فيها ٢٠ متخصصا عربيا .

● في مديرية الطيران المدني عقدت مباحثات بين المسؤولين في المديرية ووفد من سلطة الطيران البريطانـي لوضع خطة جديدة لتطوير وتحديـث سير العمل في مطار العقبـة . . شارك في المباحثات سيادة الشريـف غازي راكان مدير عام مديرية الطيران المدني .

عمان — استقبل دولة السيـد مضر بدران رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي السيد فواز ابو الغنم سفير الاردن في اليونان الذي وصل الـى عمان في مهمة رسمية .

● لجنة ضريبة المعارف للواء العقبه قررت تخصيص مبلغ ٥ الاف دينـار لبناء سور لمدرسة العقبة الثانوية .

● مجلس الوزراء قرر شراء كميات كبيرة من الارز والشعير لحسـاب وزارة التموين .

● في بلدة صخره — محافظـة اربد — افتتحت مديرية صحة محافظة اربد مركزا صحيا لتقديم الخدمـات الطبية والعلاجية والوقائية لاكثـر من ١٠ قرى يقطنها حوالي ٣٠ الـف نسمه .

نمر الصويص

السيد نمر الصويص رئيس شعبة الفحص المركزي فـي مؤسسة المواصلات يغادر الى هولاندا يـوم غد الجمعه للمشاركـة فـي دورة تدريبية لمدة ٣ اشهر ، ابو جميـل وعد الاصدقاء بالهدايا الكثيرة .

خبر للمسؤول . .

●● العلماء بجامعة النمسـا اكدوا ان وجود الام بجـوار طفلها المريض بالمستشفـى يعمل على شفائه ويقلل مـن عاداته العصبية وعدوانيتـه كما يقلل من امكانية حـدوث نكسه له . . وقد طالـب العلماء بالسماح للام بزيـارة طفلها المريض لتحسين نفسية الطفل . . !

● وقعت الحكومة الاردنية يـوم الاربعاء الاسبق اتفاقية مع وكالـة الولايات المتحدة الامريكية للانمـاء تقضي بمساهمة الوكالة في مشروع لاجراء دراسات حول التعدين فـي الاردن .

● اقر مجلس الوزراء مشروع اتفاقية قرض مع الجهات المعنية في حكومة المانيا الاتحادية بقيمة ٧٠ مليـون مارك الماني .

● « اثار الاردن وفلسطين » كتاب للدكتور محمود ابو طالب صدر مؤخرا عن وزارة الثقافة والشباب عـن نشاة النشاط الاثري فـي الاردن وفلسطين وتطوره .

● يشارك الاردن حاليـا فـي الاجتماعات السنوية لصندوق النقـد الدولي والبنك الدولـي للانشـاء والتعمير .

● في الاسبوع الاول من الشهـر القادم يعقد في عمان مؤتمر لمـدراء معاهد ومراكز تدريب الطيران فـي الوطن العربي بدعوه مـن مجلس الطيران المدني للدول العربية .

● ٧١٢٢٢٥ طنا كانت وارداتنا من البضائع عن طريق ميناء العقبة خلال الشهور السبعة الماضية .. احصائية

● افتتح السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية يومالخميس الماضي السوق التجاري المركزي في مدينة الزرقاء .

● في دمشق بدات امس اجتماعات اللجنة السورية الاردنية المشتركـة للنقل على الطرق . . وفد الاردن الى هذه الاجتماعات برئاسة وكيـل وزارة الداخلية .

كلمة . . .

●● ليس هناك شك في ان الحمله التي يقوم بها رجـال السير هذه الايـام لتنظيـم السير في العاصمة تستهدف حمايـة السائـق والراكـب والمشاه معا . . من الحوادث التي كثرت على بعض الطرق هذه الايام .

الحـوادث . . حـوادث السيارات المتالية التي تعرض السائق والراكب معا فـي بعض الاحيان للهلاك والدمار كان لا بد لدائرة السير العامة مـن التحرك للتقليل منهـا وللمحافظـة علـى ارواح وممتلكات المواطنين . . وقد اتخذت الدائرة هذه الحملـه لتحقيق الكثير من المزايا التي وجدت للخدمة العامة ولتطبيق انظمة السير وللحـد مـن السرعه الجنونية التي يؤمـن بها بعض الطائشين الذين لا هم لهم الا ازعاج الناس وخرق انظمة المرور لتضع لهم نهاية بل لمعاقبة الخارجين علـى النظام منهم . . اننا مع هذه الحمله ونتمنى ان تكون دائمه العمل علـى تلاشي . . . الحوادث المتكـررة يوميـا وللحفاظ على ارواح الناس.. اخيرا شكرا لكل مسؤول في مديرية السير العامه ولكـل فرد من افراد رجال السيـر الذين نذروا انفسهم لخدمـة هذا البلد . . !

● اذا كنت قد قبلت في احـدى الجامعات المصرية فهذا الخبر يهمك تبدأ الدراسة بالجامعات المصريـة صباح يوم السبت الموافق ٧—١٠—٧٨

● وزارة النقل تلقت من منظمـة نير الدولية للنقل على الطرق دليـلا اصدرته المنظمة حول انظمة النقـل على الطرق في عدد من الدول مـن بينها الاردن .

باختصار!!

●● الاخ سعيد . . نحـن الصحفيـون لا نستطيـع ان نقاطع نشر الاعلان عن اسم اي فيلم . . ولكننا نرتكـب غلطه صحفية لاننا نعلن عـن اسم الفلم في صفحة خاصـه وليس في صفحة الحوادث .

● الى عمان عاد الدكتور احمـد ابو قوره رئيس الجمعية الوطنيـة للهلال الاحمر الاردني بعد ان شارك في اجتماعات المؤسسة الدوليـة لحقوق الانسان التي عقدت مؤخرا في سان ريمو بايطاليا .

● يوم السبت الماضي غادر عمـان وفد اردني مـن وزارة المواصلات برئاسة السيد فارس الصرايره وكيل الوزارة الى الرباط لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي ، العربي ومجلس ادارة المعهد العالي العربي .

قبل ان تقلب الصفحه . .

●● على قدر ايماننا بعظمـة الله . . يكون الخلود لنوعنا — نحن البشر . . !

● الى النرويج يغادر عمان فـي مطلع الشهر القادم وفد اردني لاجراء مباحثات اقتصادية وتنموية بيـن الاردن والنرويج .

● قرر مجلس الوزراء صرف مبلغ ٨٠ الف دينار على المدارس القروية في المحافظات والالوية .

● من وزارة الاوقاف والشـؤون والمقدسات الاسلاميـة غادر وفـد الى السعودية لاجراء مباحثات مـع المسؤولين في وزارة الحج السعودية حول اجراءات الحج لهذا العام .

● من غرفة صناعة وتجارة برمنجهام يزور الاردن وفد لمدة ٦ ايام يجـري خلالها اتصالات مع اصحاب العلاقة في الاردن حول مواضيع تجاريـة مختلفة .

● بدأت في مركز التدريب الفندقـي يوم السبت الماضي الدورة الثامنـة للتدريب الفندقي . . الدورة يشترك فيها ٧٠ متدربـا . . وتستغرق ٩ شهور .

● يوم السبت الماضي غادر عمـان السيد عبد الرؤوف الروابده وزيـر الصحة الى وارسو لتوقيع اتفاقيتي تعاون صحي وثقافي وعلمي بيـن الاردن وبولندا .

● رحبت الجامعة الاردنية بزيارة وفد طلاب الكلية العسكرية لدراسات الدفاع في بريطانيا التي تبدأ بعد غد . كما رحبت الجامعة بزيارة استـاذ جراحة التجميل في كلية الطب في جامعة جورج تاون في الثالث من الشهر القادم

● وفد برئاسة المهندس محمـد الدباس مساعد مدير عام مؤسسـة المواصلات السلكيـة واللاسلكية في كوبنهاجن الان للمشاركة في مؤتمـر ممثلي تشغيل المحطات الارضية للاقمار الصناعية الذي بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي .

● بنك الاسكان قرر زيادة مجموع قيم جوائز حسابات التوفير بحيـث تصبح ٤٨ الف دينار بدلا من ٣٠ الف دينار سنويا وزيادة عدد السحوبات بحيث تصبح اربعة سحوبات فـي السنة بدلا من ثلاثة اعتبارا من مطلع العام القادم .. ذكر ذلك السيد زهير خوري المدير العام لبنك الاسكان .

لفت نظر

● الاخ الصديق الشاعر محمـد منصور بعث الينا بهذه الملاحظـة راجين من امانة العاصمة والجهات المختصة ان تنظر اليها بعين الاهتمام « في جبل نزال » : اول حـي النزاع الشمالي : وعلـى الشارع العريض ١٦ المسوى من قبل امانـة العاصمة . . بسبب انخفاضـى الشارع تتجمع مياه المطر فتشكـل بحيرة مائية خطرة تغمر الشـارع وتحاصره وتهدد منازلنا المحاذيـة للشارع بالغرق والانجراف . . وقد تتسبب في تشتيت ساكنيها والقضاء على ما فيها . .

اننا نهيـب بامانـة العاصمة ، وبمسؤولي المحافظة وبمدير سلطـة المياه والمجاري التكرم بالمسارعـة لاقامة العبارات الضرورية المطلوبـة لكي تبدد المياه الهاطلة قبل تجمعهـا لان تجمعها يسبـب اضرارا كبيرة للقاطنين في المنطقة .

من ظلال عماق

ما اقسى ان يفجع المرء بعزيز ، ففي اقل من شهر واحد فجعت باثنين من اعز اصدقائي ، واغلى اساتذتي من اساتذتي علي ، تيسير ظبيان ، ومن ثم محمود العابدي — ابا نزار — والمفجع بوفاة ابي نزار ، انه كـان يهيء نفسه ويحضر في ذهنه لمـا سيقوله في ذكرى الاربعين لوفـاة اخيه وصديقه تيسير ظبيان وكنت من بين الذين اتصل بهم مستشيرا لتحديد الزمان والمكان لاقامة حفل التابين . ومات أبو نزار لاحقا بصديقه ابـي حسان بعد اسبوعين ونيف لتكون من مسؤوليتي ومسؤولية كل محبيه وهم بالالاف ان نرثي ونخلد ذكرى هذا الذي اسهم في تاريخ فلسطين والاردن ، وهذا الذي كانت محاضراته بلسما لالام العديد من محبيه ، ونكاته خير علاج للمصابين بالضيق ، والالم ، والحزن مات محمود العابدي الذي اغنـى المكتبة العربية بعشرات المؤلفـات التاريخية ، مات أبو نزار وهو في ريعان عطائه الفكري والثقـافي والتاريخي ، مات دون ان يقول لكل محبيه وهم بالالاف في كل بلد مـن البلاد التي تواجد فيها معلما فـي فلسطين ، وفي الاردن ، انني راحل سامحوني ، وهو الذي لم يعرف الا بعفة اللسان وبالطيبة المتناهية وبالروح الانسانية المرحة ، وبمواساة المصابين مهما كانت العوائق ، رحل ابو نزار امس الى جوار ربه فالى جنات الخلد ايها العزيز ، الى جنان الخلد يا من حببت لنا الدراسة ، والمطالعـة ، وثقفتنا بالمحاضرات التي كانت منـك لها طعم ولون مميز .

الى جنان الخلد ابا نزار فذكراك ستبقى خالدة في الاردن وفلسطيـن وسيبقى اسمك المحبب للجميع يتردد كل يوم فيما خلفت من اثار .

عبد الحفيظ محمد

المؤرخ محمود العابدي في ذمـة اللـه

● انتقل الى رحمته تعالى يـوم السبت الماضي الاديب والمؤرخ محمود العابدي ، اثر نوبة قلبية حادة ، عن عمر يناهز السبعين عاما .

وقد شغل المرحوم العابدي عددا من المناصب العلمية والثقافية في الاردن والف حوالي ٣٥ كتابا تركزت علـى الابحاث التاريخية والاثرية .

وكان المرحوم العابدي احد الثمانية الذين نالوا شهادة اليوبيل الفضـي التكريمية للاداب ، بمناسبة اليوبيـل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش ، في نهاية العام الماضي

هكذا من الأصل

أسرار وأخبار
عربيـة وعالميـة

كلمة الاسبوع

الاسس الثابتة للموقف السوري

ما سمعه وزير الخارجية الامريكي في دمشق جعله اكثر اقتناعا بان موقف سوريا من جهود السلام هو موقف جاد وحازم ، جاد في البحث عن السلام العادل الدائم وحازم في رفض اية صيغة تعطي لاسرائيل الفرصة للمناورة والاحتفاظ بأي جزء من الارض العربية المحتلة .

فخلال اجتماع استمر اكثر من أربع ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تبين سايروس فانس أن الموقف السوري واضح ومحدد .. فسوريا تريد السلام ولكنها في نفس الوقت ترفض الاستسلام وقبول اي اتفاق يعقد في غيابها وغياب الاطراف المعنية مباشرة بالتسوية وخاصة الفلسطينيين الذين هم جوهر القضية وأصحابها الشرعيين .

وعندما أكد الرئيس السوري حافظ الاسد رفض سوريا لاتفاقيتي كامب ديفيد ادرك سايروس فانس أن هـذا الرفض نابع من مفهوم قومي للصراع العربي الاسرائيلي ولذا فان العبارات التي صيغت بها الاتفاقيتان والمضمون المطاط غير المحدد للعبارات العائمة تعطي اسرائيل الكثير في حين تفرض على العرب تقديم المزيد من التنازلات

ورغم الاتفاق على استمرار المشاورات بين واشنطن ودمشق فان فانس ازداد قناعة بان الموقف السوري غير قابل للمساومة فالرغبة الصادقة في احلال السلام يقابلها اصرار كامل على توفر عناصر العدالة وضمان الحقوق العربية بما فيها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فيممارسة سيادته على أرضه التي يجب أن تنسحب منها اسرائيل دون قيد أو شرط .

فدمشق تعتقد أن السلام العادل الدائم يتحقق فقط بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة . فاذا كانت اسرائيل جادة في البحث عن السلام عليها أن تنسحب من كل الجولان وجميع الضفة الغربية وغزة وسيناء . ولا حـق لها في أن تفرض شروط عما سيكون عليه الوضع في هذه المناطق ومستقبل الحياة فيها .

وبكل صراحة ووضوح أبلغ الرئيس الاسد هذا الموقف النهائي الـى سايروس فانس كما أعلنه مرارا وتكرارا في جميع المناسبات السابقة . ففي نفس الوقت أبلغه أيضا أن سوريا حرة في تحديد موقفها والتحرك في أي اتجاه سعيا وراء تعزيز موقفها السياسي والعسكري .

ومما يجعل واشنطن أكثر اهتماما بالموقف السوري هو أن دمشق مكلفة عربيا أن تجري مشاورات مع موسكو لتعزيز العلاقات العربية السوفياتية وهو دور ضروري في اطار تنفيذ مقررات مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الذي عقد مؤخرا في دمشق .

ان سوريا تدرك الابعاد السياسية والعسكرية للمرحلة القادمة وهـي تتحرك من أجل مواجهة ما سيجد من تطورات سياسية أو عسكرية حتى تحبط كل محاولة اسرائيلية للاعتداء على أية جبهة عربية .

السلطات الايرانية تطرد مراسلة الجارديان

طهران — طردت السلطات الايرانية قبل ايام لِز نيرجود مراسلة صحيفة الجارديان البريطانية في طهران .

مسؤولون أمريكيون : الاتفاق دول القدس ألغي في آخر دقيقة

● واشنطن — ذكر مسؤولون أمريكيون أن الزعماء المشاركين في كامب ديفيد كادوا يتوصلون الى اتفاق حول القدس المحتلة ولكنهم اختلفوا وتم حذف الموضوع من الاتفاق في الدقيقة الاخيرة اكتفاء بالخطابات المتبادلة بين الاطراف بعد اعلان الاتفاق .

زعيم النواب الامريكي يشيد بالعلاقة الحميمة بين السادات وبيغن

● واشنطن — اشاد توماس اونيل رئيس مجلس النواب الامريكي بالعلاقة الحميمة بين الرئيس السادات ورئيس وزراء اسرائيل بيغن خلال خطابيهما امام الكونجرس بعد اتفاق كامب ديفيد .

وقال أن كلا الزعيمين طوق خصر زميله بيده ثم تشابكت أيديهما في مودة بالغة .

بيغن : اسرائيل لـم تتنازل عن سيادتها على الضفة الغربية

● واشنطن — قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل أن وحدات من جيش الدفاع الاسرائيلي ستكون هي الجيش الوحيد في الضفة الغربية سواء خلال فترة الحكم الذاتي أو بعدها وقال ان اسرائيل لم تتنازل عن سيادتها على الضفة الغربية وأن لنا تفسيرنا الخاص لعبارة الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

انسان الي في اسرائيل للكشف عن المتفجرات

القدس المحتلة — أعلنت سلطات البوليس الاسرائيلي انها ستستخدم انسان الي لنزع فتيل القنابل وهـذا الانسان الالي هو من نفس طـراز الانسان الآلي المستخدم في ... مزود بآلة تصوير تلفزيونية وامكانه صعود السلالم واتخاذ القرارات .

شائعات عن عودة ولد داده الى قصر الرئاسة

نواكشوط — تردد بعض الشائعات أن الرئيس الموريتاني السابق مختار ولد داده عاد الى قصر رئاسـة الجمهورية ليقيم فيه مرة أخرى .

وهناك تصور بان ولد داده يدير شؤون الدولة مع الشخص الـذي عزله العقيد مصطفى ولد سالـك وتضيف الشائعات أن المختار ولد داده أصيب بالارهاق مـن جراء الاعتقال داخل فيلا صغيرة في جنوب موريتانيا وقد عاد الى نواكشوط .

ضياع ١٢ ماسة في ظروف غامضة

كوبنهاجن — صرح مصدر مـن البوليس الدانماركي بان ١٢ ماسـة تبلغ قيمتها نحو مليون و ٢٥٠ الف فرنك فرنسي قد اختفت في ظـروف غامضة في مطار كاستروب فـي كوبنهاجن في الاول من الشهر الجاري

وكان من المقرر أن تنقل الماسات التي بعث بها تاجر ماس يهودي من تل أبيب الى السويد .

كتاب اسرائيلي : مائير حاولت الانتحار ثاني أيام الحرب ٧٣

تل أبيب — جاء في كتاب جديد أن غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة هددت بالانتحار في اليـوم الثاني لحرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ بعد أن تلقت تقريرا متشائما من وزيـر حربيتها موشيه دايان . وكـان المصريون وقتها قد عبروا قناة السويس في حين كان السوريون يتقدمون فـي مرتفعات الجولان .

ميليشيا اليمن الجنوبية صدت هجوما شماليا

عدن — أعلن العقيد صالح مصلح وزير داخلية اليمن الجنوبـي أن الميليشيا التابعة لحكومته صـدت هجوما لمن أسماهم بالمرتزقة القادمين من اليمن الشمالي .

وقال في تصريح لوكالة انباء عدن أن هذا الهجوم قاده حيدر مجاهد الضابط السابق بجيش اليمن الجنوبي .

ومما يجدر ذكره أنه برزت في الاونة الاخيرة امكانية لتحسين العلاقات بين عدن وصنعاء .

انهيار منزل قديم كان يسكنه عبد الناصر

القاهرة — انهار في القاهرة منزل قديم مكون من خمسة طوابق عـاش فيه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما كان ضابطا برتبة ملازم وكان المستأجرون قد أخلوا المنزل عقـب تصدعه ولم يسفر الحادث عن ضحايا

نميري : خلافات السودان وليبيا زالت تماما

القاهرة — اشاد الرئيس السوداني جعفر النميري بالعلاقات القائمة بين السودان وليبيا .. وأكد النميري في حديث لمجلة روز اليوسف القاهرية أن الخلافات التي كانت بين البلدين قـد زالت تماما .

جامايكا ترفض فتح مكتب لمنظمة التحرير

لينغستون — رفضت حكومـة جامايكا طلبا تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية لفتح مكتب لها فـي كينغستون وقال ناطق بلسان وزارة الشؤون الخارجية أن قرارا اتخـذ بعدم فتح المكتب في الوقت الحاضر .

كاسترو في ليبيا : اتفاق كامب ديفيد حل فردي ضد العرب

طرابلس — انتقد رئيس الوزراء الكوبي الدكتور فيـدل كاستـرو الاتفاقيتين اللتين أبرمتا بيـن مصـر واسرائيل في ختام مؤتمر كامب ديفيد واعتبرهما حلولا فردية ضد مصالـح الامة العربية وقضية فلسطين .

جاء ذلك في تصريح للدكتور كاسترو لدى وصوله الى طرابلس قبل أيام ضمن زيارة قصيرة اجتمع خلالهـا بالرئيس معمر القذافي بهدف تطويـر العلاقات بين البلدين .

تعويض أمريكي لاسرائيل

واشنطن — كشف بيغن النقاب عن أن المطارين العسكريين اللذين وافقت الولايات المتحدة على بنائهما في صحراء النقب سوف يسلمان لاسرائيـل كتعويض لها عن المطارين الاستراتيجيين اللذين تمتلكهما في سيناء واللذيـن ستنسحب منهما كي يستخدمهمـا المصريون للاغراض المدنية . ومما يذكر أن تكلفة هذين المطارين تبلغ الـف مليون دولار .

اقتراح اسرائيلي باقامة شركة مشتركة بين مصر واسرائيل

تل أبيب — قال ناطق باسم مكتب رئيـس الوزراء الاسرائيلـي أن المسؤولين الاقتصاديين الاسرائيليـن شرعوا في وضع مخطط للمشروعـات الاقتصادية المشتركة مع مصر وانهـم تقدموا باقتراح لانشاء شركة مشتركة مصرية — اسرائيلية لاستثمار احتياطي بترول المنطقة .

قروض من المصرف الصناعي العقاري الليبي للمواطنين الليبيين

طرابلس — أوضح مدير عـام المصرف الصناعي العقاري الليبي انه قد تم الموافقة على منح ٢٤٧٩ قرضا عقاريا للمواطنين في ليبيا قيمتها ٢٧ مليونا و ٣٦٩ ألف دينار وذلك فـي غمرة احتفالات الشعب العربي الليبي بالعيد التاسع لثورة الفاتح مـن سبتمبر .

أسرائيل سعيدة باخـراج مصر مـن دائرة الصراع

● واشنطن — يقول بعض المراقبين في واشنطن أن البند الذي ينص على عدم اللجوء الى التهديد باستخـدام القوة لفض الخلافات بين مصـر واسرائيل بالاضافة الى الاتفـاق الثنائي المرتقب انجاز رئيسيا في نظر الاسرائيليين بحتياره يزيل دور أكبر قوة عربية من الجبهة المضادة ويستبعد امكانية قيام حرب خامسة في الشرق الاوسط مهما حدث في الضفة الغربية

السادات: زيارة بيغن لمصر أمر غـير مستبعد

● القاهرة — أعلن الرئيس أنور السادات ردا عن أسئلة الصحفيين عقب لقائه باعضاء لجنة الشـؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي أن زيارة مناحيم بيغـن رئيس وزراء اسرائيل لمصر غير مستبعدة .

تاس السوفياتية : اسرائيل ربحت ومصر خسرت

موسكو — قالت صحيفة ازفستيا السوفياتية أن الرئيس كارتر حقق في كامب ديفيد نجاحا دبلوماسيا كبيرا .

ونقلت وكالـة الصحافة الفرنسية عن الصحيفة قولها أن اسرائيل قـد كسبت ومصر خسرت كما أن النجاح الدبلوماسي الذي حققه كارتر يقـوم على اسس هشة .

براون يزور الشرق الاوسط ويبحث احتياجات مصر العسكريـة

واشنطن — أعلنت مصـادر البنتاجون — وزارة الدفاع الامريكيـة أنه اذا أثمرت اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في الاشهر الثلاثة القادمة فانه من المحتمل أن يسافـر هارولد براون وزير الدفاع الامريكي الى كل من مصر واسرائيل لبحث تقديم معونة عسكرية أمريكية للقاهرة وتل أبيب .

النميري يبدأ زيارته للولايات المتحدة الامريكية

الخرطوم — يزور الرئيس السوداني حاليا الولايات المتحدة الامريكية لمدة ١٢ يوما يلقي خلالها خطابا أمـام الدورة ال ٣٣ للجمعية العموميـة للامم المتحدة .

وكان الرئيس نميري قد التقى هذا الاسبوع بالرئيس جيمي كارتر والسيد سايروس فانس وزير الخارجيـة وتناولت المحادثات خلال اللقاء الوضع في الشرق الاوسط بعد اعلان اتفاقيتي كامب ديفيد .

اعادة وصل خطوط الهاتف بين مصر واسرائيل

● ذكرت رويتر انه تـم توصيل خطوط الهاتف المدني بين اسرائيـل ومصر بعد انقطاع دام ٦ أشهر .

ونقلت الوكالة عن اذاعة الجيش الاسرائيلي قولها انها قامت بمكالمة مع صحيفة قاهرية الا أن الوكالة لم تذكر اسمها .

كاسترو في الجزائر

الجزائر — أعلن مصدر جزائـري رسمي أن الرئيس الكوبي فيـدل كاسترو وصل يوم الاربعاء قبل الماضي الى الجزائر من أديس أبابا في زيارة صداقة وعمل اجتمع خلالها بالرئيس هواري بومدين .

خمس سكان تونس تلاميذ ابتدائي

تونس — أعلنت وزارة التربيـة والتعليم التونسية أن عدد تلاميـذ المرحلة الابتدائية وصل مليونا و ٢٥٠ ألف تلميذ وتلميذة أي ما يعادل خمس سكان تونس .

اليابان تصنع لحما من اللبن

طوكيو — توصل الباحثون اليابانيون الى طريقة صنع نوع من اللحم مـن اللبن وسيعرض هذا اللحم قريبا في الاسواق .

وأعلن البروفسور ماساوكاناتوري من كلية الهندسة الزراعية في طوكيو أن فريقا من العلماء نجح في التوصل الى أخذ اللحم المستخرج من اللبن بان جمد المادة الموجودة حول الكازين وهي المادة الرئيسيـة البروتينية في اللبن الى الياف .

الحلبي يدعو الـى انشاء مصرف عربي لتمويل المشروعات الزراعية

● دمشق — دعا السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء السوري الدول العربية للعمل على وضع استراتيجية زراعية غذائية عربية تشارك فـي تنفيذها رؤوس الاموال والشركـات والخبرات العربية .

كما دعا الى انشاء مصرف عربي متخصص لتمويل المشروعات الزراعية

الهيئة العربية للتصنيع تصنع طائرة الميراج قريبا

● القاهرة — وقعت الهيئة العربية للتصنيع اتفاقا مبدئيا مع شركـة — داسو — الفرنسية لصناعة الطائرة طراز الفاجيت في مصانع الهيئـة العربية للتصنيع كخطوة تمهيديـة لصناعة الطائرة ميراج — ٢٠٠٠ في مصر قريبا .

لجنة حكماء افريقية لبحث مشكلة الصحراء

الرباط — طالب بيان مغربـي موريتاني مشترك بتشكيل لجنة حكماء افريقية لبحث أزمة الصحراء المغربية

وكان البيان المشترك قد صدر في ختام زيارة استغرقت ٨ ساعات قام بها الرئيس الموريتاني مصطفى ولد سالك الى المغرب عقد خلالهـا اجتماعين مع جلالة الملك الحسـن الثاني .

دول السوق الاوروبية قلقة بشأن الموقف في ايران

بون — ابدى وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة التسـع قلقهم بشأن عدم استقرار الموقف في ايران وقد أعربوا عن ذلك في اجتماع التعاون السياسي قبل أيام في بون .

وقال وزير خارجية بريطانية ديفيد اوين أنه يوجد في الوقت الراهن خطر يتمثل في احتمال تعرض ايران للعنف مما قد تترتب عليه نتائج سـوف تنعكس على باكستان والشرق الاوسط معـا .

نيقوسيا تعلن استسلام السجناء المسلحين التسعة

نيقوسيا — اعلنت الحكومـة القبرصية أن ٩ سجناء مسلحين كانوا يحتجزون رهائن في سجـن نيقوسيا المركزي منذ محاولة هرب فاشلة في الاسبوع الماضي قد استسلموا الـى البوليس واطلقوا سراح سبع رهائن هم أربعة من حراس السجن وثلاثة رجال بوليس .

تعيين وزير جديد للثقافة والاعلام بالسودان

الخرطوم — تم قبل أيام تعييـن السيد علي شمو وزيرا للثقافـة والاعلام في السودان خلفا لبونا ملوال الذي استقال من منصبه لاستكمـال دراسته في لندن .

بعثة ليبية تبحث في روما عن مصير الصدر

طرابلس — قالت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية الرسمية أن مدير مكتب العلاقات الخارجية السيد أحمـد شحاته في روما الان على راس بعثة للاشتراك في التحقيقات الجارية بحثا عن الامام موسى الصدر الذي تردد انه سافر الى مالطا .

سفير أمريكي واخر بريطاني جديدان في لبنان

بيروت — تم قبل أيام تعيين فرانك دين سفيرا جديدا للولايات المتحـدة الامريكية في بيروت خلفا للسفيـر السابق ريتشارد باركر الذي عين في المغرب . كما عينت بريطانيا سفيـرا جديدا في بيروت .

مصر سمحت لممثل المنظمة بالعودة الى منصبه

القاهرة — ذكرت صحيفة الجمهورية المصرية أن مصر سمحت لممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد جمـال الصوراني بالعودة الى منصبه فـي القاهرة . وكان السيد الصوراني قد طلب منه مغادرة القاهرة في تشريـن الثاني الماضي عقب زيارة الرئيـس السادات الى القدس المحتلة .

طرد ٣٧٠ أجنبيا من اليونان

أثينا — ذكر مصدر رسمي هنا انه قد صدر قرارا بطرد ٣٧٠ أجنبيـا يقيمون في اليونان بطريقة غير قانونية

وأضاف المصدر أن معظمهم مـن الرعايا الاسيويين والافارقة والعرب وسوف يصدر قريبا اجراء مماثـل بالنسبة الى ١٨٠ اخرين من الاجانب

نيقوسيا — ذكرت مصادر رسمية مقربة من الرئيس سبيروس كبريانو أن الادارة التركية قررت اعادة مدينـة فماغوستا الى ادارة الحكومة المركزية في نيقوسيا .

مجلس الامن يمد فترة قوات السلام بلبنان

نيويورك — وافق مجلس الامـن الدولي قبل أيام باغلبية ١٢ صوتا وامتناع عضوين عن التصويت هما الاتحاد السوفياتـي وتشيكوسلوفاكية على قرار بتجديد مهمة قوات حفـظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان حتى ١٩ كانون الثاني القادم .



العدوان المتوقـع وواجب العرب في دعـم الاردن وسوريا

رغم كل ما يجري مـن تطورات فان طبيعة العدوان والشهوة فـي التوسع تتحكمان في العقلية والسلوك الاسرائيلي . ولذا فان قيام اسرائيل بعدوان جديد أمر متوقع ولا يقلل منه توقيعها على اتفاقيتي كامب ديفيد .

وقد أكد جلالة الملك الحسين فـي مؤتمره الصحفي الاخير أن توقـع عدوان اسرائيلي جديد لا يزال قائما كما أن السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا صرح مؤخرا بـأن الاعتداء الاسرائيلي متوقع ايضا .

وازاء هذا الاحتمال القوي فـان الامة العربية كلها مدعوة لدعم سوريا والاردن ومساندتهما ليس في حالـة وقوع العدوان الاسرائيلي فحسب بل وقبل ذلك في الاستعداد لمواجهة اي تطور او احتمال .

لقد أكد السيد عبد الحليم خـدام أن سوريا والامة العربية مستعـدة لتحمل مسؤولياتها في التصدي للعدوان الاسرائيلي . وهو أمر حتمي فالامـة العربية لن تتخلى بطبيعة الحال عن سوريا او الاردن فهما يشكلان جبهة حيوية قادرة على التصدي والصمود واحباط كل المؤامرات والتحديات .

ولكننا نريد أن تكون المساندة العربية لسوريا والاردن فورية ومستمرة حتى يتمكن البلدان من زيادة قوتهمـا العسكرية وتعزيز بنائهما الداخلـي لتظلا على استعداد كامل لتحمـل مسؤوليتهما القومية في التصدي لكـل مخططات العدو الصهيوني والقـوى المساندة له .

ان سوريا بموقفها الواضح المعروف ولدورها القومي في لبنان هي أكثـر الاهداف التي تسعى اسرائيل الـى ضربها . وقد يكون التحرش الاسرائيلي بسوريا داخل لبنان حتى تستطيع ان تخفي حقيقة نواياها العدوانية محتمية باتفاقيتي كامب ديفيد .

ولهذا فان واجب الامة العربية أن تزيد من دعم سوريا لمساعدتها على تحمل مسؤولية العبء الوطني فـي لبنان وفي نفس الوقت تكون جاهزة وقادرة على التصدي للتحـرش الاسرائيلي سواء داخـل لبنان او خارجه لان اسرائيل لا تريد السلام بل تسعى الى تكريس كل ما حققته من مكاسب في اعتداءاتها السابقة .

ان سوريا كانت وستظل قلعـة الصمود والبطولة ولذا يتوجب على الامة العربية أن تقف الى جانب دمشق العرب وتمدها بكل المساعدات والدعم

مقال الاسبوع

اثارت اتفاقيات كامب ديفيد اللتان تم التوصل اليهما بين السادات وكارتر وبيغن اثناء اجتماعات مطولة ومغلقة استمرت ١٣ يوما في منتجع الرؤساء الاميركيين بمعسكر داود ، اثارت علامات استفهام كبيرة وتساؤلات كثيرة حول مستقبل التطورات والاحداث في منطقة الشرق الاوسط .

ولعل من المفيد قبل الخوض في ابعاد هاتين الاتفاقيتين استعراض بعض هذه التساؤلات ، اذ يمكن ان تلقي المزيد من الضوء على احتمالات المستقبل . .

قبل كل شيء هل اصبحت هاتان الاتفاقيتان ملزمتين للاطراف المعنية بهما مباشرة او بشكل غير مباشر ؟ ثم هل تفتحان الطريق امام السلام في المنطقة كما يتصور الموقعون عليهما والمتفائلون بهما ؟ وفي اطار افضل تفسير لهما هل تتحقق المطالب العربية العادله والحقوق العربية المشروعه من خلالهما واخيرا الى اين تقود المسيرة التي ابتدأت بهما سواء طبقتا او بقيتا حبرا على ورق ؟ بالطبع هناك اسئلة اخرى عديدة ولكننا سنكتفي من خلال هذه المقدمه بما طرحناه من تساؤلات لننتقل الى محاولات الاجابة .





في الحقيقة ان ما صدر عن كامب ديفيد انما يشكل وثائق ومراسلات وتعهدات يمكن ان تتحول او تقود الى عقد اتفاقيات سلام بين الاطراف ذات العلاقة مثلما يمكن ان تفشل هذه الاطراف في ترجمتها الى اتفاقات سلام .

فعلى صعيد الاتفاق المصري — الاسرائيلي بشان سيناء نقرأ ما يلي: « توافق اسرائيل ومصر من اجل تحقيق السلام بينهما على التفاوض بحسن نيه بهدف توقيع معاهدة سلام بينهما في غضون ثلاثة اشهر من توقيع هذا الاطار » .

وفي النصوص الاخرى يوافق الطرفان على ما اسمي بالمسائل التالية : السيادة التامه لمصر على اراضيها وانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء وحق المرور الحر للسفن الاسرائيلية في قناة السويس واعتبار مضائق تيران ، وخليج العقبه ممرات مائية دولية .. ثم تاتي النصوص الخاصة بتمركز القوات والعلاقات الطبيعية والاعتراف الكامل باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية وانهاء المقاطعه والحواجز امام حرية حركة السلع والاشخاص . . الخ .

ومن بين الوثائق الخاصة بهذا الاطار او الاتفاق اشتراط موافقة الكنيست الاسرائيلي على اخلاء المستوطنات الاسرائيلية من الاراضي المصرية .

من هذا الاطار يمكن ملاحظة ما يلي : بشان اتفاق السلام فان تمهدا بالتفاوض لوضعه خلال ثلاثة اشهر قد تم بين مصر واسرائيل وذلك بعد أن توافق الكنيست بشان اخلاء المستوطنات . والاسئلة او التساؤلات التي قد تطرح هنا هو هل توافق الكنيست اولا ؟ ثم هل تنجح المفاوضات بين مصر واسرائيل للوصول الى اتفاقية سلام خلال ثلاثة اشهر . . وعلى افتراض نجاحها هل ستوقع الاتفاقية قبل التوصل الى اتفاقات بشأن ترجمة ما اسمي باطار السلام الخاص بالضفة الغربية وغزة .

اما التساؤل الثاني وهو هل أن هذه الوثائق او الاتفاقيات تفتح باب السلام في المنطقة فان الاجابة عليه بالنفي سهلة للغاية .

فحتى لو وقعت معاهدة السلام بين مصر واسرائيل فهل يتحقق السلام في المنطقة ؟ وماذا عن الدول العربية الاخرى سواء ما كان منها في خط المجابهه او خط المساندة ؟ ان هذه الدول جميعا لم يصدر حتى الان من اي منها ما يفيد بالموافقة على وثائق كامب ديفيد بل ان الدول المعنية مباشرة رفضتها بوضوح كما جاء في البيان الاردني وكذلك في بيان دول الصمود الصادر عن مؤتمر قمة دمشق قبل ايام .

واذا كان السلام لا يتجزأ وهو بالتأكيد لا يمكن تجزئته فان اي اتفاق تجزئه او اي حل انفرادي لا يمكن ان يحقق السلام . اما عن احتمال اتجاه دول عربية اخرى في المستقبل للتفاوض بشأن الدخول في معاهدات سلام مع اسرائيل فهو حتى الان وضمن المستقبل المرئي ليس واردا لاسباب كثيرة سيتضح بعضها من خلال مناقشة ما اسمي « باطار السلام في الشرق الاوسط »

وبخصوص الاجابة على التساؤل الثالث حول ما اذا كانت وثائق كامب ديفيد تحقق او لا تحقق المطالب والحقوق العربية العادلة فان من الواضح ان ما تم التوصل اليه في معسكر داود لا يمكن ان يحقق ادنى حد من هذه المطالب والحقوق واذا كان واضحا ذلك بدون جدل او ابهام بشأن الضفة الغربية وغزة والجولان والقضية الفلسطينية فانه ايضا سيتضح من خلال مناقشة اطار السلام المصري الاسرائيلي . فمعاهدة السلام المنتظرة رغم اشارتها للسيادة التامة لمصر على اراضيها الا ان نصوصها الاخرى تنتقص من هذه السيادة بشكل صارخ .

فالسيادة التامه تعني حق الدولة بممارسة كل شؤونها فوق جميع اراضيها . واذا ما علمنا ان ليس من حق حكومة مصر ان ترسل اكثر من فرقة واحدة من جيشها الى الطرف الغربي من سيناء . . وان ليس من حقها ارسال اي قوات عسكرية الى اواسط وشرقي سيناء ، ثم ليس من حقها ابعاد قوات دولية ستوضع عند شرم الشيخ ومضائق تيران الا بعد الموافقة الاجماعية لمجلس الامن الدولي ، ثم اشتراط اعتراف مصر باسرائيل واقامة كل انواع العلاقات معها . . اليس في كل ذلك انتقاص من السيادة المصرية على اراضيها وحرية ممارسة صلاحياتها وفق هذه السيادة ؟

ثم هناك نقاط اخرى بشأن قناة السويس وحرية الملاحه .. ان اتفاقية القسطنطينية تنص على ان من حق مصر ان تمنع اي سفينة لاي دولة تكون في حالة حرب معها والسؤال هنا في حالة توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل هل تتحلل مصر من التزامها بميثاق الجامعة العربية وميثاق معاهدة الدفاع المشترك العربية اللتين تلزمانها بمساعدة الدول العربية الاخرى الاعضاء في الجامعة والدخول الى جانبها في حرب ضد اعدائها . . ماذا لو وقعت الحرب بين اسرائيل وسوريا والاردن مثلا هل تنقض مصر التزاماتها كعضو في الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك لصالح معاهدة السلام مع اسرائيل ؟ ثم ماذا عن الالتزامات الاخرى في مؤتمرات القمة العربية وبينها مؤتمر الرباط ومؤتمر الجزائر

وعن انتهاكات السيادة للارض المصرية : اليس اقامة مراكز للانذار المبكر في سيناء انتهاكا للسيادة خاصة وانها ستستمر الى ما شاء الله او ما ارادت امريكا واسرائيل ؟

اما التساؤل حول نهاية المسيرة فالامر واضح ايضا : ان توقيع معاهدة سلام مصرية — اسرائيلية يعني عزل مصر عن العالم العربي في وقت تشتد فيه الاخطار على الدول العربية الاخرى وتتزايد فرص الاضطرابات ومناخات العنف واخيرا في احتمالات اسقاط هذه الاتفاقية وما يمكن ان يجر ذلك من تدخلات دولية بفعل الالتزامات التي تنص عليها الاتفاقية والضمانات الامريكية لها ناهيك عن تفشي الاخطار الاقتصادية التي تنجم عن كل ذلك ؛

ثم يجب الا نستبعد فشل توقيع الاتفاق وهذا يعني صرف المزيد من الوقت فيما لا طائل من ورائه سوى مكاسب لاسرائيل ، وعودة الامور الى حافة المجابهة في وقت يكون فيه العرب قد خسروا الكثير من الوقت والجهد قبل العودة الى تضامنهم ووحدة صفوفهم امام الاخطار وعرضوا انفسهم للضعف الذي يغري بالعدوان من قبل اسرائيل وحلفائها .

تلك محاولة لطرح بعض التساؤلات ومحاولة للاجابة بشأن الاطار الاسرائيلي المصري لوثائق كامب ديفيد .

والان ماذا عن « اطار السلام في الشرق الاوسط » وبشكل خاص مسائل الضفة الغربية وقطاع غزة ؟

لقد وصف غالبية المراقبين هذا الاطار بالغموض والحقيقة ان غموضه انما كان مقصودا لمحاولة التعميه ليس الا .

ان الاتفاق هنا واضح في الاعتراف بالمطالب الاسرائيلية في الضفة والقطاع حيث ما زالت اسرائيل تصر على تسمية الضفة بيهودا والسامره ضمن النصوص العبرية وهذا ما يعرفه كارتر والسادات . وهذا الاعتراف يعني التنازل عن الحقوق العربية وتجاهل القضية الفلسطينية تجاهلا تاما .

ان ما يعنيه « اطار السلام » هنا هو الموافقة على مشروع بيغن المعروف والخاص بالحكم الذاتي للضفة والقطاع تحت السيطرة الاسرائيلية ليس لخمس سنوات قادمة وانما لوقت لم يحدد بل هو دائم كما يعتقد بيغن !

واذا ما اردنا تطبيق التساؤلات المطروحة في مقدمة هذا المقال بشأن « اطار السلام في الشرق الاوسط » فاننا نخرج بالنتائج التالية ان هذا الاطار غير ملزم لاحد لان المعنيين به مباشرة وهم الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية لم يشتركوا في صياغته او التوقيع عليه وقد رفضوه جميعا .

واذا كان السادات سيفاوض وحده فيمكنه ذلك ولكنه لا يلزم احدا بما يتوصل مع اسرائيل اللهم الا نفسه ثم ان الاطار يستلزم اجراء انتخابات لممثلي اهالي الضفة وغزة فهل يضمن السادات بيغن ان يقبل احد من سكان الضفة وغزة بالمشاركة في هذه الانتخابات او بالترشيح لمناصب الهيئة الادارية ؟ وفي هذه الحالة من الذي سيمثل الحكم الذاتي ام ترى ان بيغن سيعين اللجان الادارية او ان ترسل الحكومة المصرية رجالا من عندها ليكونوا هيئة الحكم الذاتي ؟ ان هذه التساؤلات تدلنا على استحالة تنفيذ ما اسمي بالاطار العام للسلام . ومن المفروغ منه القول ان هذا الاطار لم يفتح طريق السلام وانما اغلقه واثار عاصفة ابعدت احتمالات السلام في المنطقة عما كانت عليه في اي وقت مضى !

اما عن تحقيقه للمطالب والحقوق العربية فالسؤال وحده يثير استغرابا

البقية على الصفحة ٢١

وثـائق كامـب ديفـيد فى ضوء المنطـق الهادىء

الوثائق لا تحقق السلام ولا تستجيب للحقوق العربية

مطلوب مؤتمر قمة عربى لمواجهة التطورات الجديدة

أنف دقيق لمكافحـه المخدرات

كيف يجرى تنفيذ الكـلاب البوليسيه لمكافحة المخدرات فى نيوندينلساو

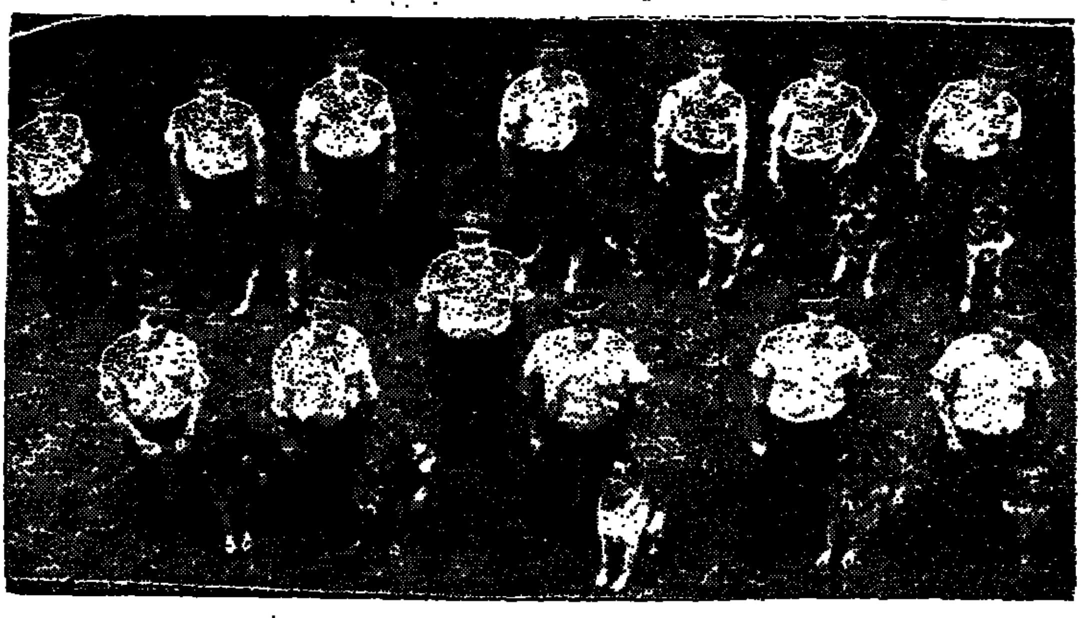
نوينـد ينلساو (أ.ن.ب) .— استطاعت الكلاب أن تتفوق على التقنية الحديثة في ميدان مكافحة تهريب المخدرات في جمهورية المانيا الاتحادية ، ففي أحدى نقاط الحدود حاول موظفو الجمارك الالمان عبثا العثور على أية مخدرات في احدى السيارات ، ولكن لم تمض أكثر من بضعة دقائق حتى استطاع احد الكلاب البوليسية المدربة العثور على المخدرات المهربة التي كانت مخبأة في صندوق السيارة بعد أن قام بالنباح والاندفاع نحو مكان المخدرات . واستطاع موظفو الجمارك ضبط كيلو من الحشيش وهي مخبأة في مكان سري ملحوم في صندوق السيارة .

وتستخدم الكلاب في المانيا الاتحادية منذ حوالي ثمان سنوات لمكافحة تهريب المخدرات من كوكائين وهيروين وحشيش .. ويعمل حاليا حوالي ٣٠٠ كلب من الكلاب المدربة في نقاط الحدود والمطارات ، الى جانب حوالي الف كلب من نوع الكلب — الذئب الذي يعمل لدى دوائر الجمارك لمراقبة الحدود والطرق والممرات .

وقبل أن تباشر الكلاب الصغيرة عملها لدى دوائر الشرطة والجمارك تخضع الى تدريب طويل ومن أبرز مراكز التدريب هذه هو المركز الذي اقامته ادارة الجمارك الالمانية في مدينة نويند ينلساو في جنوب المانيا حيث يجري في هذا المركز الواقع في قرية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها أكثر من خمسة الاف نسمة بالقرب من مدينة نورنبرج تدريب الكلاب البوليسية والمشرفين عليها منذ عام ١٩٥٨ ويقول السيد هانز جيرناند مدير هذا المركز الذي يشرف عليه منذ ثمان سنوات « ليس من الضروري أن تكون هذه الكلاب من الكلاب الالمانية الصرفة اذ أن هناك أنواع متعددة من الكلاب منها ما هو مختص بالبحث عن الاشخاص الهاربين والمتسللين عبر الحدود ونوع اخر من الكلاب المعروفة باسم « لامبرادور » المختصة بالكشف عن المخدرات المهربة » ، ويضيف هذا المسؤول ايضا : « يجب أن تكون هذه الكلاب قوية وقابلة للتحمل والجهد والمقاومة »» ويبلغ عدد انواع الكلاب المستخدمة في دوائر الشرطة والمجارك سبعة أنواع .

وتستغرق الدورة التدريبية الاولى التي يخضع الكلاب اليها ستة اسابيع يتدرب الكلب خلالها مع صاحبه او الشخص المشرف عليه الذي غالبا ما يكون موظف جمارك على الخدمة في نقاط الحدود ويتدرب المشرفون كيفية التصرف مع كلابهم ويقول هانز جيرناند : « أن الكلب مجبول على الطاعة ، ولذلك فان أهمية التدريب تتركز على تحقيق الانسجام بين الانسان والكلب» وبعد انقضاء سنة على هذا التدريب الاولي يعود المشرف والكلب معا الى مركز التدريب مرة أخرى لاتباع دورة تدريبه عملية اخرى تستغرق اربعة اسابيع ، وتهدف الى مراكز التدريب هذه الى تدريب الكلاب بصورة مستمرة ، على مختلف المفاجآت التي تجري على الحدود اذ ان على الكلب تعلم كل شيء ذلك انه لا يستطيع التفكير بصورة مسبقة سريعة عند حدوث احدى المفاجآت . وبعد انقضاء هذه الدورة التدريبية العملية يتقرر نهائيا فيما اذا كان الكلب صالحا لاعمال مكافحة المخدرات أم لا ، وبينما يوضع الكلاب مع مشرفيهم في مناطق الحدود المختلفة يخضع كلاب مكافحة المخدرات الى دورات تدريبية أخرى في هذا المجال في مركز « نويند ينلساو» ويقول هانز جيرناند ، خبير الكلاب الالماني : « يجب أن تتوفر بكلاب مكافحة المخدرات قابلية كبيرة للعب والحركة ، فالى جانب حاسة الشم الدقيقة فانه يجب ان تكون لديهم امكانية البحث عن المخدرات » ، ويبدأ اللعب والتدريب العملي باخفاء دمية ترمز الى المخدرات ، يتدرب الكلاب من خلالها على التعرف على رائحة الحشيش والاعتياد عليها خلال بحثه عن « الغنيمة » ، ويعلق هذا الخبير على ذلك قائلا : « ان كلابنا لا يتحولون مطلقا الى مدمني مخدرات اذ أنهم لا يدربون الا على رائحة المخدرات التي عليهم البحث عنها والعثور عليها عند عملهم في المستقبل ولذلك فان انواع المخدرات التي يدربون عليها لا تتجاوز اكثر من اربعة انواع فقط » .. وتستغرق مدة تدريب الكلاب على التعرف على رائحة الحشيش والكوكائين والهيروين اربعة اسابيع بحيث يفقد المهربون أية فرصة في تهريب بضاعتهم الخطرة .

ويضيف جيرناند بفخر : « لقد استطاعت كلابنا المدربة اكتشاف مخدرات مخبأة في صناديق معدنية ملحومة وموضوعة في خزان البنزين » ويقول « لقد ثبت للخبراء بان الكلاب تتمتع بحاسة شم دقيقة جدا تفوق ما يتمتع به الانسان العادي باكثر من مائة مليون مرة ، يضاف الى ذلك انه لا توجد في العالم اية مادة يمكن تخفى على حاسة شم الكلاب » . ويشير هذا الاختصاصي الذي يشرف على مركز تدريب الكلاب في جنوب المانيا مهمته والاحترام الذي يتمتع به في الى النجاح الذي حققه هذا المركز في الخارج ، اذ تقوم دوائر الجمارك الفرنسية بايفاد موظفيها وكلابهما للتدرب على طرق مكافحة المخدرات في هذة القرية الصغيرة الواقعة في ولاية بافاريا .



— موظفو الجمارك مع كلابهم في مركز تدريب الكلاب في نويند ينلساو ومع رئيس المركز هانز جيرناند — في الصورة بدون كلب . —

BF 10 (VI-78) / 1

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قرارات قمة الصمود

اعلان قيام الجبهة القومية للصمود والتصدى
قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع مصر
قيادة عسكرية موحدة العمل على نقل مقر الجامعة
الرئيس الاسد يقوم بجولة عربية ويزور موسكو



دمشق — من موفد « اخبار الاسبوع » — اختتم مؤتمر — قمة جبهة الصمود والتصدي — اعماله بمساء يوم السبت الماضي بتوجيه ادانة شديدة الى الرئيس المصري انور السادات واعلان قيام — الجبهة القومية للصمود والتصدي — منفتحة على كل الدول العربية التي ترغب في المساهمة في تحمل مسؤولياتها القومية .

وقال الرئيس حافظ الاسد ان الرئيس المصري ارتكب — جريمة بشعة لم يسبق لها مثيل — وذلك بتوقيعه على اتفاقي — معسكر داود — .

واكد الرئيس الاسد ان السادات لم يعقد فقط صلحا منفردا مع اسرائيل وانما باع الارض العربية والقضية الفلسطينية بعقد تحالف مع العدو .

واضاف انه يأمل في ان يرى مصر تلحق يوما بالصفوف العربية لممارسة التزاماتها القومية .

كما قررت اقامة — الجبهة القومية للصمود والتصدي — .

واعلن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الناطق بلسان المؤتمر نص اعلان مبادىء واهداف ومؤسسات هذه الجبهة .

وفيما يلي النص الكامل :

« من موقع الصمود والتصميم على مواجهة المخاطر التي تتعرض لها الامة في كفاحها ضد الصهيونية والاستعمار وتصميما على تحقيق اماني الامة العربية بتحرير الارض واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وانطلاقا من قومية النضال وتنفيذا للفقرة التاسعة من بيان طرابلس في كانون الاول الماضي المتضمنة انشاء جبهة قومية توحد الطاقات والجهود لتحقيق اهداف الامة العربية فقد تم الاتفاق على هذا الاعلان .

انشاء الجبهة

المادة الاولى : تنشأ جبهة قومية تسمى — الجبهة القومية للصمود والتصدي — تكون قاعدة للنضال القومي وتعبئة جماهير الامة العربية لتحقيق الاهداف القومية العليا واهداف الامة في معركتها ضد الصهيونية والامبريالية من اجل الصمود والتحرير وقوة عربية منفتحة على كل القوى العربية التي ترغب في المساهمة في تحمل مسؤولياتها القومية .

الاهداف والمهام

المادة الثانية : تلتزم الجبهة بتحقيق الاهداف القومية الاساسية التالية :

● العمل على تحقيق الوحدة العربية ودعم النضال الوحدوي وازالة العقبات من طريق الوحدة وتطوير العلاقات الوحدوية بين اطراف الجبهة .

● اعتبار قضية فلسطين قضية العرب الاساسية ولا يجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام او المساس به او القيام بأي اجراء من شأنه الاضرار بقضية فلسطين وبالحقوق القومية والتاريخية للشعب الفلسطيني .

● التحرير الكامل لجميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

● الالتزام باسترداد الحقوق الوطنية الثابتة لشعب فلسطين بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين .

● دعم كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

● حشد الطاقات العربية العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية واستخدامها في الصراع ضد العدو الرئيسي المتمثل في الوجود الصهيوني والامبريالية والاستعمار .

● تعزيز وتطوير العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .

● دعم حركات التحرر في القارة الافريقية ومقاومة الانظمة العنصرية التي تشكل حليفا طبيعيا للكيان الصهيوني »

المادة الثالثة : تقوم الجبهة من اجل تحقيق اهدافها بالمهام التالية :

● اقرار خطط العمل السياسي في المجالين العربي والدولي بشكل يؤدي الى تعزيز الموقف القومي ويخدم اهداف الجبهة الاساسية ويسقط السياسات الاستسلامية والانهزامية .

● اقرار المسائل المتعلقة بالسلم والحرب .

● تنظيم قيادة شؤون الدفاع .

● اتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير وسائل الدعم المالي والاقتصادي والعسكري للمواجهة .

● اقرار السياسة الاعلامية .

● مشاركة الطرف الذي يتعرض لاي عدوان بمختلف الوسائل بما فيها القوة المسلحة على اعتبار ان العدوان على اي عضو في الجبهة عدوان على جميع اعضائها .

الاجهزة والمؤسسات

المادة الرابعة : يتم تشكيل الاجهزة والمؤسسات التالية :

● القيادة العليا تتكون من رؤساء الاطراف الاعضاء وتجتمع القيادة دوريا مرة كل ستة اشهر في احدى عواصم الدول المشاركة وكلما دعت الحاجة ويطلب من احد اعضائها وتتخذ قراراتها بالاكثرية وتكون القرارات ملزمة للجميع .

اللجنة السياسية :

تتكون لجنة سياسية من وزراء الخارجية تقوم بمتابعة تنفيذ قرارات القيادة العليا واقتراح خطط العمل السياسي وتنسيق العمل السياسي وتجتمع دوريا كل ثلاثة اشهر وكلما دعت الحاجة ويطلب من احد الاعضاء .

اللجنة الاعلامية :

تتكون اللجنة الاعلامية من وزراء الاعلام وتقوم باقتراح الخطط الاعلامية والتنسيق الاعلامي بين الاعضاء وتجتمع كل ستة اشهر وكلما دعت الحاجة .

القيادة العسكرية :

تتكون قيادة عسكرية واحدة بقرار من القيادة العليا للجبهة يحدد صلاحياتها واختصاصاتها ومهامها وارتباط القوات المسلحة باطراف الجبهة بها .

الانضمام للجبهة :

لكل دولة عربية تلتزم بمبادىء واهداف الجبهة وترغب في الانضمام اليها الحق في ان تكون عضوا فيها .

البيان الختامي :

كما تلا السيد خدام البيان الختامي والذي تضمن : —

استعرض المؤتمر التطورات التي تمت بعد مؤتمر الجزائر على الساحتين العربية والدولية بما في ذلك استمرار السادات في سياسته الاستسلامية وكذلك اعمال مؤتمر — معسكر داود — وما يترتب عليه من نتائج واجرى تحليلا مستفيضا وشاملا للوضع والتطورات واستخلص الحقائق التالية :

● ان سياسة السادات ونتائج معسكر داود تمثل امتدادا للتآمر الاميركي الاسرائيلي على الامة العربية وقضية فلسطين وحقوق شعبها وتجاهلا للحقائق الموضوعية للصراع العربي — الاسرائيلي الامر الذي لن يؤدي الا الى مضاعفة التوتر في المنطقة وتعريض السلم والامن الدوليين الى افدح الاخطار .

● ان السادات بتواطئه مع العدو الصهيوني والامبريالية قد تآمر على وحدة القضية العربية وخرق ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك ومقررات مؤتمرات القمة العربية في محاولة خطيرة لتصفية قضية فلسطين والحق ضربة جديدة بالتضامن العربي حين اخرج مصر من ساحة الصراع العربي — الاسرائيلي لتكون حليفا للعدو . كما تخلى عن المفهوم العالمي للسلام العادل الذي يقوم على اساس الانسحاب الكامل والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب

البقية على الصفحة ٢١



في مؤتمر صحفي حضره رجال الصحافة العرب والاجانب :

الحسين : لا نساوم على الارض الفلسطينية والحقوق العربية

«اننا مع السلام الشامل القائم على الانسحاب الاسرائيلي لخطوط ١٩٦٧
للقدس مكانة خاصة ولن نفرط بها ، ويجب ان تعود للسيادة العربية
ليس هناك من له الحق في القول بانه اكثر ارتباطا بفلسطين والحق الفلسطيني
الاردن الدرع الاخير الذي يقي الوطن العربي ونحن عازمون على الدفاع عن الارض»

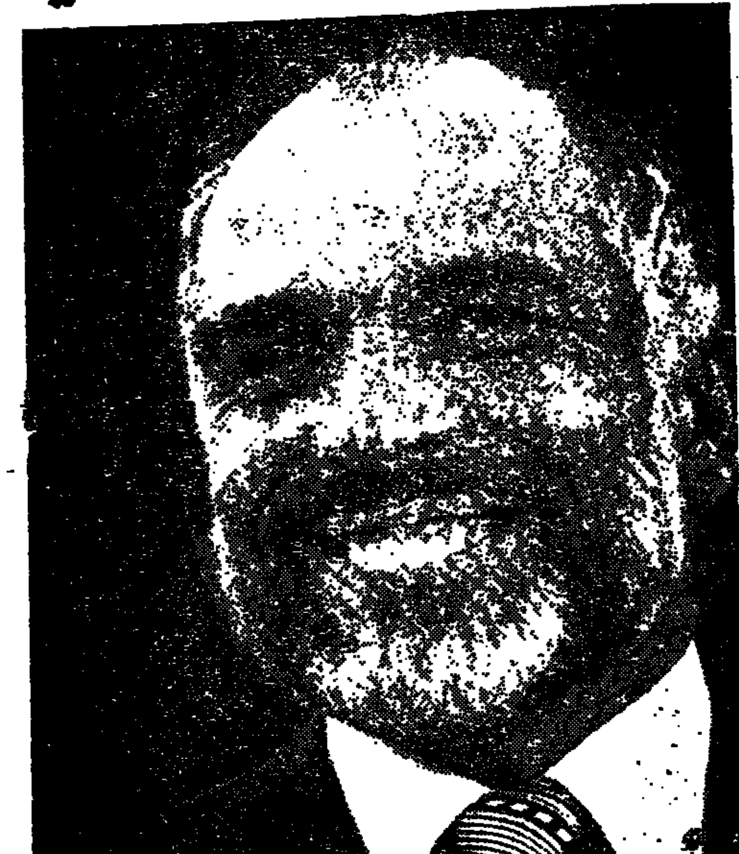
عمان — اكد جلالة الملك الحسين اننا لا نساوم على الارض الفلسطينية ولا على الحقوق العربية وليس هناك من له الحق في القول بانه اكثر ارتباطا بفلسطين والحق الفلسطيني منا .

وقال جلالته في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر يوم السبت الماضي في الديوان الملكي الهاشمي : ان الاردن لن يغلق اي باب قد يؤدي الى انهاء الاحتلال ولكننا لن نضحي بمبادئنا وحقوقنا القومية وشرفنا وكرامتنا . واضاف اننا مع السلام العادل والتسوية الشاملة القائمة على الانسحاب الاسرائيلي الكامل لخطوط عام ١٩٦٧ ، وعودة السيادة العربية على القدس التي لها مكانة خاصة في نفوسنا ، ولن نفرط بها ابدا وكذلك ضمان ممارسة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وقال جلالة الحسين : ان الاردن لم يكن طرفا في اجتماعات واتفاقات كامب ديفيد ورغم انه ليس ملزما بها ، الا انه درسها بصورة جدية وفكر مفتوح .

وقال جلالة الحسين ان الاردن يمثل الدرع الاخير الذي يقي الوطن العربي من الاخطار ، ونحن عازمون على الدفاع عن هذه الارض .

واضاف : ان خطر العدوان الاسرائيلي ما يزال قائما بالنسبة للاردن وبالنسبة للوطن العربي ثم قال الحسين ان علاقات الاردن بمنظمة التحرير علاقات اخوية تحكمها الرغبة في تجاوز اخطاء الماضي ومقياسها لخدمة القضية الفلسطينية .



وفيما يلي المؤتمر الصحفي الهام :

عمان — وانا — اكد جلالة الملك الحسين اننا مع السلام العادل الشامل الذي يقوم على الانسحاب الكامل الى خطوط ١٩٦٧ وعودة السيادة العربية للقدس العربية .

وقال جلالته في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر امس في الديوان الملكي الهاشمي واجاب فيه على اسئلة الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون العربية والعالمية . . نحن لا نساوم على الارض الفلسطينية ولا على الحقوق العربية والاردن يمثل الدرع الاخير الذي يقي الوطن العربي من الاخطار

واستهل جلالته اللقاء مع الصحفيين ببيان قال فيه . . لم يكن الاردن طرفا في اجتماعات واتفاقيات مؤتمر كامب ديفيد ، لذلك وبالرغم من انه غير ملزم بها فقد درسها بصورة جدية وفكر مفتوح مع الالتزام بالمبادىء التي اكدها مرارا . وقال جلالته اننا نقيم اتفاقيات كامب ديفيد على اساس المبادىء التالية :

● هل تؤمن هذه الاتفاقيات قاعدة من اجل تحرير الشعب في الاراضي المحتلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي .

● وهل تؤمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتسوية السلمية الشاملة على جميع الجبهات وليس تسوية جزئية او اتفاقية منفردة .

وقال جلالته لقد استقبلنا وزير الخارجية الاميركية السيد فانس ووجهنا اليه اسئلة معينة حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وباقي الاراضي المحتلة بعد فترة الخمس سنوات المقترحة ومستقبل القدس العربية المحتلة التي لها مكانة خاصة لدينا والتي لن نفرط بها ومبدأ تطبيق تقرير حق المصير للشعب الفلسطيني وقضية اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . . كما وجهنا اليه اسئلة اخرى تتعلق باوجه مختلفة للتسوية الشاملة .

وقال جلالته ان الاردن لن يغلق اي باب قد يؤدي الى انهاء الاحتلال وتخليص شعبنا من قيوده ومع ذلك سوف لن نضحي بمبادئنا وحقوقنا القومية وشرفنا وكرامتنا . . اننا مع السلام العادل والتسوية السلمية الشاملة واننا نقدر جهود الرئيس كارتر الشخصية وسوف نستمر في الحوار مع حكومة الولايات المتحدة لايجاد قاعدة مشتركة للتعاون في الجهود السلمية . . ومع ذلك سوف لا نندفع في اتخاذ قرارات او تسلك مسالك قد لا تضمن مصالحنا القومية والتزاماتنا في التطلعات العربية البناءة .

واجاب جلالته على سؤال عما اذا كان الاردن يتعرض لضغط من الولايات المتحدة فقال . . ان تجربة الضغط ليست جديدة علينا فتاريخنا تاريخ صمود للضغط وعلى اي حال لم يقع علينا ضغط والكل يعلم ان الضغط الذي يؤثر فينا مصدره ضميرنا وحسنا بالمسؤولية .

لقد جاء وزير خارجية الولايات المتحدة المستر فانس للتباحث معنا وقد وجهنا له اسئلة تفصيلية والحوار بيننا مستمر .

وحول زيارة الرئيس القذافي والسيد ياسر عرفات للاردن اجاب جلالته لقد اتصل بي الرئيس معمر القذافي ورحبت بالزيارة .

وكانت مباحثاتنا مع الرئيس القذافي والسيد عرفات صريحة واخوية ولقد تاثرت كثيرا بصدق دوافع الزيارة فبعد سنوات طويلة من سوء الفهم تبين للعرب ان سياستنا ثابتة وصحيحة وهي في خدمة الاهداف العربية وقضية فلسطين وقد ساندها تفهم لموقفنا ولخدمة القضية العربية

وردا على سؤال بشان موقف جلالته من نتائج كامب ديفيد قال جلالته لقد استغربنا الاشارة الى الاردن في عدة مواقع وترتيب مسؤوليات عليه نحن لا نعتبر انفسنا ملزمين بوثائق المؤتمر . . اننا لا نقلل من جهود الرئيس كارتر ولكن لدينا اسئلة كثيرة حول نتائج المؤتمر وقد وجهناها لوزير الخارجية فانس وسندرس الاجابات والموقف في ضوئها . . اننا مع السلام العادل الشامل الذي يقوم على الانسحاب الكامل الى خطوط ١٩٦٧ وعودة السيادة العربية للقدس العربية وممارسة الفلسطينين لحقهم في تقرير المصير هذا هو مفهومنا للقرار ٢٤٢ ولهذا قبلناه .

وحول الطريق الذي يراه جلالته لتحقيق المطالب العربية قال جلالته اننا الان ننتظر ورود الاجابات ونستكمل المعلومات ودراسة الموقف وبعد ذلك سنتدارس الوضع مع اخواننا العرب للبحث عن افضل الوسائل لخدمة اهدافنا واهداف السلام العادل ان الطريق لجنيف مثلا ليست مغلقة وهناك سبل عديدة اخرى نبحثها وحول ما اذا كان جلالته تلقى دعوة لزيارة الولايات المتحدة قال جلالته لقد تلقيت دعوة من الرئيس كارتر وقبلتها شاكرا ولكننا لم نحدد الوقت بعد .

وحول ما اذا كان الاردن يريد ضمانات امريكية للمشاركة في المحادثات اجاب جلالته يهمنا معرفة مواقف الولايات المتحدة واننا في الوقت الحاضر في حوار معها .

واجاب جلالته على سؤال حول ما اذا كان موقف الاردن سيؤدي الى انهيار مساعي السلام بسبب عدم مشاركة الاردن .

منذ سنوات طويلة ونحن نقول ان اهم ما في عملية السلام هو معرفة نهاية الطريق .. لقد قبلنا منذ سنوات طويلة مع مصر قرار مجلس الامن ٢٤٢ ولقد ووجهنا الان فجأة بحالة زج فيها باسمنا ورتبت علينا التزامات لم نقررها ولذلك فالسؤال الذي يهمنا لا يزال ما هي نهاية الطريق هل ستؤدي عملية السلام الى انسحاب كامل وعودة للسيادة العربية على القدس وممارسة لحق تقرير المصير من قبل الفلسطينيين . . اذا جديا .. نحن لا نساوم على الارض الفلسطينية ولا على الحقوق العربية

وسئل جلالته عما اذا كان سيترك الرئيس السادات يفاوض وحده بالنسبة لمختلف جوانب القضية فاجاب . . ليس هناك من له الحق في القول بانه اكثر ارتباطا بفلسطين والحق الفلسطيني منا ولكن للرئيس السادات ان يعرب عن وجهة نظره كما لنا نحن ان نعرب عن وجهة نظرنا ولست ادري ما الذي سيفعله الرئيس السادات غير ان مصر لديها التزام ادبي تجاه العرب .

لقد خسر الاردن الحرب عام ٩٦٧ وسقطت اراضينا تحت الاحتلال لاننا لم نتردد في الوقوف الى جانب مصر كما ان مصر اكدت دائما في السابق التزامها في الحل الشامل . سوف ندرس الامر ونتعاون مع اشقائنا العرب ونحن نعي مسؤولياتنا تجاه اخواننا في الارض المحتلة ونعي المبادىء التي تحكم مواقفنا واي حل لا ياخذ بالاعتبار هذه الاسس والمبادىء لا يكتب له النجاح ولا تقبله الاجيال القادمة .

وسئل جلالته عن اثار اي حل منفرد على المنطقة فاجاب بان تاثير مثل هذا الحل خطير للغاية ولكنني لا اود الخوض في هذا الموضوع .

واضاف بانني منذ ان وعيت على الحياة وانا اؤمن بفكرة الامة العربية التي يجب ان تتحد في مواجهة الاخطار والتحديات والمشاكل وتبني معا وتقف متكاتفة في سائر الظروف وعلى اي حال فان مصر لم توقع بعد معاهدة ثنائية منفردة مع اسرائيل .

وسئل جلالته عن التحذيرات التي اطلقها جلالته قبل فترة من الزمن حول التهديد الذي تشكله اسرائيل على الاردن فاجاب بان الوضع لم يتغير الان عما كان عليه سابقا وان خطر العدوان الاسرائيلي ما يزال قائما بالنسبة للاردن وكذلك بالنسبة للوطن العربي بكامله .

وقال جلالته بان هذا البلد يمثل الدرع الاخير الذي يقي الوطن العربي من الاخطار ونحن عازمون على الكفاح عن هذه الارض وان نفتديها باغلى ما في الوجود واننا سنعمل كل ما نستطيع وكل ما هو متوفر لدينا للدفاع عن ارضنا وذلك عن طريق بناء القوة الذاتية بما هو متوفر لدينا .

وردا على سؤال حول طبيعة علاقة الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية قال جلالته اننا هنا في الاردن نملك اوثق الصلات مع الشعب الفلسطيني واننا نقوم دائما بما في وسعنا لخدمة قضيته وبيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية علاقات اخوية تحكمها الرغبة في تجاوز اخطاء الماضي ومقياسها خدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

رسالة الى الحسين من الرئيس ديستان

باريس — علم من مصدر مطلع في باريس ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان قد بعث برسائل الى كل من جلالة الملك الحسين وجلالة الملك خالد والرئيس حافظ الاسد والرئيس الياس سركيس .

وتضمن الرسائل شرحا للموقف الفرنسي عقب القرارات الاولية لاجتماع كامب ديفيد . وطبقا لتحليلات الرئيس جيسكار ديستان بنفسه في اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي في ٢٠ ايلول الحالي .

وذكر نفس المصدر ان رئيس الجمهورية قد اقترح كذلك على رؤساء الدول العربية الاربعة ابلاغه بملاحظاتهم حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وفد اردني الى موسكو قريبا

● علمت « اخبار الاسبوع » ان وفدا يضم عددا من الشخصيات الاردنية سيتوجه قريبا الى الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية .

وتتخذ الترتيبات حاليا من اجل الزيارة المذكورة .

وجدير بالذكر ان الدكتور هاني الخصاونة السفير الاردني لدى موسكو سلم الخارجية السوفياتية اول امس نسخة من البيان الاردني حول نتائج كامب ديفيد .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لقاءات أصدقاء حكايات

في الصميم

الهاتف

ليس ثمة شيء اقتل للنفس ، واكثر تحطيما للاعصاب من اولئك الذين يتخذون من الهاتف اداة للتسلية واللهو ليل نهار او هواية من الهوايات الرخيصة ، فكثيرا ما يديرون القرص ست دورات أما عن قصد ، او كيفما اتفق ليجربوا حظهم في رقم من الارقام ، ويعرفوا من سيجيبهم في الطرف الاخر . هل هو صوت خشن لرجل . أم صوت لطفل لم يتمكن بعد من نطق مخارج الحروف ، هل صوت متهدج لعجوز . أم صوت فتاة ينضج رقة ، ويفيض حنانا ؟

فاما ان ينالوا مآربهم ، فتجاذبهم هذه الفتاة أطراف الحديث عن الحب والاشواق والمواعيد ، وأما أن تلعنهم وتلعن معهم تلك الالة التي وجدت لقضاء حاجات الناس ، لا لتدمير أعصابهم وتسرق النوم من اجفانهم في حين هم بامس الحاجة لغفوة لذيذة ، بعد أن صارعوا النهار وجزءا من الليل ..

اقول لهؤلاء العابثين رفقا بإعصاب الناس ، فقد يكون بين من تزعجونهم برنين هواتفكم شيخ عاجز لا يستطيع ان يخطو بضع خطوات لرفع السماعة ويسأل من الداعي ، أو مريض مصاب بارتفاع ضغط الدم ، او متألم تنز جراحه ويعذب على فراشه ، كما ابجية على الرمال أو محزون على فقد عزيز ..

ان الحياة مليئة بالهوايات النافعة لمن يريد أن يستغل الفراغ هو السبب الرئيسي للعبث بالهاتف .. يمكنكم أن تستثمروا الوقت بالرياضة .. السباحة .. جمع الطوابع .. التعارف .. المراسله .. الموسيقى .. سماع ومراسلة الاذاعه الى اخر ما هنالك من هوايات مفيدة تغذي العقل وتمنح النفس ولا تنعكس آثارها السلبية على احد .. أما الهاتف فلم يكن في يوم من الايام .. لعبة مشاغب او وسيلة للتسلية .

اذا كانت الحضارة قد منحتنا الكثير الكثير من منجزاتها العلمية ، فانما لكي ترحمنا ، وتقضي حاجاتنا الضرورية وتسهل علينا سبل العيش لا لكي نستخدمها في ضرر الاخرين وايذائهم ، ولا لكي نستخدمها في ازعاج الاخرين .

فلنفكر قليلا قبل أن ندير قرص الهاتف ونعرف سلفا من نريد وماذا يجب ان نقول باختصار فالوقت من ذهب وفي الحياة أمور اهم وأسمى من التلهي واضاعة الوقت سدى بكلام فارغ لا طائل تحته .. ولا جدوى منه فقد يكون من نخاطبه مشغولا الى ابعد الحدود أو منصرفا الى التأمل والتفكير في شيء ما .. فنقطع عليه تسلسل افكاره .. ونحرفه عن قصده من لذة التأمل التي يكون مستغرقا فيها .

الهاتف .. يا عزيزي القارىء .. سلاح ذو حدين .. فاعرف كيف يجب أن تستخدمه بترو وحكمة وتدبر .. لانه يخفي هوية السائل ويصعب عليك أن تكشفها في اللحظة الحاضرة .. ولا أظن أحدا يجهل حسناته وسيئاته فلنأخذ الحسنات ونطرح السيئات ، فليس هناك من يراقبك وأنت في خلوتك غير ضميرك ووجدانك ..

أحمد حميد الخطيب
حلب — سورية

كلمات من الحياة

● ما اروع الانسان الذي يفهم معنى الحب والاخلاص والتضحية .

● السعادة كلمة عريقة ومفتاح المستقبل ولكن الحصول عليها لا بد لنا من الالام والمحن .

● أجمل ما في الوردة أريجها وأجمل ما في الحياة ذكرياتها وأجمل ما في الفتاة أخلاقها .

● المرأة عبارة عن كنز من الحنان ويظهر ذلك جليا في حنانها على طفلها .

فيصل صالح فهد أبو لطيف

مذكرات مقتصد

الحصن الحصين

عوني أحمد — ناعور

لم تكن داره قلعة حصينة عليها الابراج الهائلة والاسوار المرتفعة والشرفات الشاهقة .. كذلك لم تكن المدافع منصوبة أمام داره وفوق داره .. لم يكن بيته في شيء من ذلك كله .. كان بيتا صغيرا متواضعا يقع في منخفض ارضي بسكنة وهدوء في حين ارتفعت من حوله سائر البيوت فبدا منظره كأنه قزم بين عمالقة أو حمل وديع بين مجموعة من الثيران .. غير أن تلك الدار كانت محمية محصنة مهابا جانبها لا يقربها أحد ولا يجرؤ على احداث أي صوت أو حركة يمكن أن تعكر مزاج صاحبها .

كان الاطفال يلعبون ويتقاذفون بالحجارة والعصي .. ولكن بعيدا .. بعيدا جدا عن ذلك البيت .. كانت نوافذ الجيران تتحطم بفعل ضربات الكرة وتساقط الحجارة .. أما نوافذ ذلك البيت فكانت سليمة كما هي يوم صنعت وركبت .. وكان الجيران في عراك وخصام دائم فيما بينهم بفعل التربية السيئة لاطفالهم باستثناء صاحب ذلك البيت كان مستريحا من كل تلك المشاكل .

كانت البداية عادية جدا سكن الجار الجديد في الحي متوكلا على الله وقانعا بما عنده وأعلن مبدأه في التعامل مع الجيران وهو : ـ لا ضرر ولا ضرار .. خير بخير وشر سوف يقابل بشر أعظم منه ـ سقطت الكرة الاولى فكان مصيرها طعنة نجلاء تركتها نصفين مشلولين .. وتتالت الاحداث وكان رد صاحبنا فوريا في كل مرة وخلال ثوان معدودة ومع الايام أصبحت الضربات تنحرف تلقائيا عن البيت وابتعد الاطفال .. وابتعد صراخهم .. ولم تعد تسمع شتائمهم القذرة .

أما آباء الاطفال فقد ضجوا وصرخوا في بادىء الامر وقد تعودوا أزة كون بيوت وساحات الجيران مسرحا وملعبا لصبيانهم ولكنهم خرسوا اخيرا لان الساكن الجديد لم يحترم حضراتهم المبجلة ونواتهم الكريمة .. وأبدى لهم بصراحة ووضوح أن التصنع والتلطم هو أقل ما ينتظرهم . والبادىء دوما أظلم .. ويا مرحبا بالمشاكل والمعارك .. وهكذا أصبح البيت أمنع من عقاب الجو .. وأصبحت الارض المحيطة بها محمية حمى ولا حمى كليب بن دائل واصبح الساكن الجديد منغص اللذات وهادم الافراح في ذلك الحي القديم .

وانصافا للحقيقة نقول .. لم يستطع أحد مهما كان أن يقيم في ذلك الحي أكثر من شهور معدودة .. شهور قليلة ويهرب بعدها الى غير رجعة .. كان يتعرض منذ اليوم الاول لهجمات صبيان الحارة .. كانت الحجارة والنكرات تتقاذف معتادة ولا بد منها .. كانت الشتائم مسموعة دائما وبشكل شنيع .. أما أولياء الامور فكان كل همهم هو ابعاد أطفالهم ولينفعلوا ما شاءوا واذا تصدى لهؤلاء الاطفال أي كان فسوف يكون مصيره الاهانة والتحقير لانه اعتدى على طفل جاهل .. واحيانا كان هؤلاء الرجال يرسلون نساءهم للتطاول وايذاء الاخرين .. ومن يستطيع أن يتفاهم مع أمرأة هائجة حتى ولو كان محقا ؟؟

وظل الامر كذلك حتى جاء صاحبنا ورد الامور الى نصابها .. ورد الكيد الى نحور اصحابه شوكة أخرى كانت تنغص على الجيران حياتهم وهي ذلك الباص الذي يمتلكه صاحبنا ويخصص له المساحة الموجودة أمام بيته .. والويل كل الويل لمن تسول له نفسه بأن يصف سيارته في نفس مكانه .. في مثل تلك الظروف كان صاحبنا يؤدي عمل شرطة السير بمهارة فائقة وسرعة متناهية .. كان يربط السيارة بالباص ويجرها الى أبعد مكان واذا لم يكن الباص موجودا كان يفتح باب السيارة ـ وهو خبير بحكم خبرته القديمة في الميكانيكا بهذه الامور ـ كان يفتح باب السيارة ويقودها بأية وسيلة بعيدا .. ثم ينام ويستيقظ وقد أستعد لاي طارىء يمكن أن حدث .. وبالطبع كان يستعمل هذا الاسلوب مع بعض الجيران الذين اعتادوا على الشر أما هؤلاء الذين كان يصفون سياراتهم بطريق الخطأ أو لظروف قاهرة فكان يكتفي بالصاق ورقة تحذير على زجاج سياراتهم تحذرهم من تكرار ذلك العمل .

سئمت الحارة اخيرا هذا ـ البعبع ـ الجاثم على صدرها واتفق الجميع على ترحيله .. اتفقوا جميعا صغارا وكبارا شبانا وشيوخا .. نساء واطفالا اتفقوا على غاية واحدة وهدف واحد .. هو اقتلاع ذلك الجار من الحي مهما كلف الثمن .. فالمصيبة كبيرة .. بيته في وسط الحي ولا بد حتى للورقة الطائرة أن تقع على بيته .. وباصه يحتل مساحة كبيرة والاطفال في رعب دائم .. فماذا يفعلون ؟

اجتمع رجال الحي واختاروا خمسة من وجهائهم واخذوا معهم مؤجر البيت للساكن الجديد .. طرقوا الباب فاستقبلهم أحسن أستقبال .. وبعد مجاملات قصيرة اشعروه بضرورة رحيله لضرورة انسانية طارئة سمع صاحبنا هذا كله ولان قلبه ووعدهم خيرا ومرت الايام وعثر على مسكن جديد مناسب وأخذ يعد الامتعة للرحيل .. وهنا وقع الخطأ الجسيم والجرم الفادح .. ما حدث ببساطة هو أن الجيران خدعوا بمقابلته الطيبة في المرة الماضية فجاءوا للمرة الثانية وهم يتطاولون ويعربدون فتطاول هو عليهم أيضا وعربد .. وكانت المرة الاولى التي يطرد فيها ضيوفا يحلون ببيته .

وبقيت حيلة اخرى أحب اهل الحي تجربتها وشجعوا المؤجر عليها .. كانت الحيلة تتلخص في تقديم ورقة الى الجهات المسؤولة تتهمه بسوء السلوك والسيرة ومع أن صاحب ـ الحصن ـ . كما كان يلقب كان معروفا باستقامته من هذه النواحي الا أن الجميع كانوا على أستعداد للتوقيع ولكن أحدا لم يوقع .. لان العواقب لم تكن مأمونة .. خاصة بعد أن اكتشف الجيران أن صاحب ـ الحصن ـ لا يقف وحيدا في الميدان .. بل له نوعية خاصة من الاصدقاء مبدأها ـ انصر أخاك ظالما او مظلوما .. وتجلس كل يوم .. عند الامسيات على باب بقالة الحي رغم الغبار .. ورغم الازعاج وتتباحث فيما بينها بشؤون الحارة وشغب الصبيان واهمال الكبار وطرح القاذورات .. كان أهل الحي يعلمون بذلك .. وكانت الجرأة تنقصهم فاثروا السكوت .. السكوت على مضض .. والى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا .

خواطر القراء

تساؤل

أنا؟ من أكون أنا ؟؟ هكذا تساءلت بيني وبين نفسي .. ولكن أنفاسي المتصاعدة في ذلك الليل ذهب عبر الحقول كأنها تدعوني أليها ردا على تساؤلي .. أعشق الوحدة كما تعشق النحلة الورد مثلما يعشق العصفور الحرية .. فتحت الباب على مصراعيه علني أجد ضالتي بين ثنايا الليل بين نواتىء الصخور بين كل صفحة من صفحات الزمان .. هربت من تلك الجدران التي طالما سئمتها والتي تقف حاجزا منيعا بيني وبين أمنيتي .. وخرجت اطارد طيفي عبر الظلام الدامس وشعرت بنسيم الليل يلفح وجهي ويدي وينفذ الى خفايا جسدي عبر القميص الشفاف ورحت أطوف بين الحقول باحثا عن جواب لتساؤلي .. الذي بقي سرا مهما بين مسلم الليل الحالك .. تسارعت دقات قلبي لتساعد نقيق الضفادع في الحانها الرتيبة .. ارتعش كياني ليشارك الافنين في ارتعاشها الخفيف يا ليتني كنت غصنا من أغصانك يا ليل .. يا ليتني وردة حمراء أوضع على صدر الاحباء في الجلسات المنفردة بين اهاتهم وهمساتهم .. عرفت حقيقة أمري .. عرفت من انا .. انا من دموع الليل قطرة أروي بها ظمأ العطشان .. أنا من سكون غيمة اوجد في نفسي الذي يعشق ذاك السكون .. أنا ذاك الانسان الذي يسعى في بناء عالم جديد وروح جديدة

عماد سعد الدين محمود
بيادر وادي السير

● ● ●

الشهرة .. والمال

قال صديقي : ـ ألا ترى أن الحياة ضاقت في أعين الفقراء والمساكين وذوي الدخل المحدود .

قلت : ـ بالله عليك ما الذي دعاك الى قول هذا الكلام .

قال : أن شعوب عصرنا أصبحوا يركضون وراء المادة وأصبحوا يرون الامور ويقيسونها على أساس المال .

قلت : ولكن يا صديقي يبقى صفات الكرامة والشهامة والمروءة والحنان والحب صفات باقية وحاملة اسم أصحابها عاليا .

قل : أصبحت صفات الرجل العالية تباع بالمال وأصبح شهرة الرجل تقاس بماله .

هايل ارشيد الحامد
المفرق

● ★ ●

عين الحب

ـ لا أستطيع أن أعتمد على مدحك اناسا ، وذمك اخرين ، لأنك تنظر بعين الحب والبغض لا بعين الانصاف والحق ، فاذا أحببت رجلا اثنيت عليه ونعته بالصدق والامانة والشرف والشهامة ، وقلت انه رجل العلم والفضل ، وجرثومة الادب والنبل ، وان كان في الحقيقة عاطلا من كل فضيلة . واذا أبغضت اخر وصمته بكل رذيلة ، وجردته عن كل فضيلة ومن كان هذا شأنه فلا يعتمد على قوله ولا يوثق بنقله .

نادرة شريفة — دمشق

● ★ ●

كلمات مضيئة

● الابتسامة شعلة تضيئها رياح السعادة والفرح .

● الاخلاص .. شيء يفوق الخيال فهو نطاق حياتنا ولولاه ما وجد الحب

● الامل .. ركيزة الحياة والمستقبل .. فالامل سلاح نحارب به طعنات الزمان .

● الصمت تتخاطب فيها المشاعر بالنظرات ، بلمس الاصابع ، بعناق الايدي ، بالابتسامات ، لكنها لا تعتمد على رموز معينة وثابتة .

ياسين محمد مساعده
المفرق

هواة المراسلة

الاسم : أحمد الحوامدة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : الاردن — الحسا

★ ★ ★

الاسم : فالح سالم
الهواية : المراسلة وتبادل الاراء .
العنوان : الاردن — الحسا

ردود سريعة

★ الصديق الذي بعث الينا شعرا يهديه الى محبوبته التي تعيش معه .. والى جريدة اخبار الاسبوع التي يحبها .. لقد غفلت أن تذكر أسمك على رسالتك نحن بانتظار اسمك .. واخبار الاسبوع تبادلك المشاعر .

★ الصديق عماد مدانات .. صفحة لقاءات . أصدقاء . حكايات تشكرك على هذه المساهمة وأهلا بك دائما .

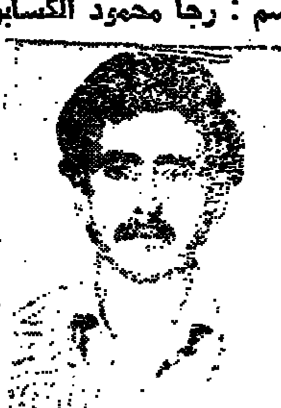
★ الاصدقاء .. بسام سليمان حمزة ، أحمد حميد الخطيب ، ياسين مساعدة ، نادرة شريفة ، صالح حمد المحاسنة ، انتظروا الاعداد القادمة

★ الصديق محمد حسن حسين — الشيشاني .. أسرة التحرير تهديك أجمل تحياتها وتتمنى لك النجاح والتوفيق وهذه الصفحة تشكرك على مساهماتك القيمة وأهلا بك دائما .

المحرر

بطاقة

الاسم : رجا محمود الكسابره



الفكرة :

ان المراة في المرحلة الراهنة تتارجح على حبل ما بين الحاضر والماضي ولم تعد تلك المخلوقة الجميلة الناعمة بل نزلت الى ميدان العمل والانتاج .

الرأي :

لا شك ابدا أن المراة احدى زوايا الحياة القائمة .. المراة كانت في الماضي مجرد امة في بيوت الرجال تصنع الطعام وتضع الاولاد وتقوم على خدمتهم .. لكنها اليوم تقف الى جانب الرجل في شتى مجالات الحياة .. وباشتراكها بالحياة العلمية ودخولها ميدان العمل اعطت تكاملا للخدمة الاجتماعية وتزايدا لنشاط الحياة وهذا لا شك أمرا محمودا .

علوم

الترانزستور :

تستخدم الوسائل الفنية الحديثة في الوقت الحاضر جهازا رائعا صغيرا الحجم بدلا من الصمامات في أجهزة الراديو هذا الجهاز هو الترانزستور وتجري في داخل هذا الجهاز تحركات معقدة للالكترونات المتولدة فيه ، عندما يمر به التيار الكهربائي وبفضل هذه التحركات يؤدي الجهاز نفس الوظائف التي يقوم بها الصمامات — الثنائي والثلاثي — . ولكنه يمتاز عنها بمزايا عديدة فهو أصغر حجما واقل تعرضا للكسر ولا يمتص شيئا من التيار ليحوله الى حرارة فائقة ، ويبدأ عمله فور ايصاله بالتيار ، وفوق كل ذلك فهو قليل التكلفة .

مشهور عبد الله رجب

كلمات مشابة

● لو أشتغلت كل يوم ثماني ساعات بإخلاص فقد تصبح اخر الامر رئيسا تشتغل — ١٢ — ساعة في اليوم .

روبرت فروست

● المراهقة ليست فترة من العمر .. ولكنها غيبوبة .

ارشاد ارفورد

● الانسان مخلوق لا يشفى من التفاؤل فهو يعتقد أن لديه الفرصة السانحة الطيبة ليفوز بجائزة في اليانصيب ولكنه يندر أن يفكر في أن لديه فرصة مماثلة للموت في حادث مرور .

بروكتون

نهاد اميل مدانات

رأي قارىء

● انه في خلال ساعات ، كانت جميع نسخ أخبار الاسبوع في مكتبة الكرك قد بيعت وأصبحت بين أيدي القراء والمعجبين .

● وان الكثير من القراء لا يحصلون على أخبار الاسبوع وذلك لانها تختفي بسرعة ١٠٠ نسخة في الساعة .

● وان هذا يدل على ان اخبار الاسبوع قد خطت خطوات واسعة الى الامام في السنتين الاخيرتين وأصبح اسمها على كل لسان وصفحاتها في كل مكان .

● وانه لو طبع ضعف ما يطبع الان من جريدة أخبار الاسبوع لما بقيت جريدة واحدة داخل المكتبات ومن لا يصدق فليعمل جولة على مكتبات بيع الصحف . وليتأكد بنفسه .

● واني أرجو للجريدة ولجميع العاملين على اصدارها النجاح الدائم والتوفيق المستمر .

تسرين هلسا

● **ونحن بدورنا يا أخت تسرين نشكرك على هذه العواطف ونعدك باستمرار بذل الجهد لتظل الجريدة كما يريد لها القراء .**

المحرر

تعريفات

★ ليس النجاح أن نعمل ما نحب انما النجاح أن نحب ما نعمل .

★ ليس الحظ بابا يفتح أمامك .. وانما خطوة جريئة تقوم بها انت .

جميل محمود الحايك
دمشق

أضحك تضحك لك الدنيا

★ مر حمار من أمام أب مع ابنه الصغير .. فقال الصغير :

ـ قل لي يا بابا ، الحمير بيتزوجوا

فقال الاب : ليش في غير الحمير بيعملوها ؟

● ★ ●

★ جلس رجل يحادث سيدة عن الازياء النسائية ، فاستاءت منه وقالت : ماذا تعرف عن أثواب النساء ؟

فاجابها : اعرف ثمنها لانني أدفعه .

● ★ ●

★ محام يستجوب شاهدا في المحكمة :

ـ بدي ياك تجاوب أي أو لا .. ما في لزوم تلف وتدور ..

ـ الشاهد .. لكن يا استاذ في بعض الاسئلة ما بينجاوب عليها بأي أو لا وحدها ..

ـ غلطان .. ما في ولا سؤال الا ما جوابو أي أو لا ..

الشاهد : طيب بتسمح تجاوبني على هذا السؤال ؟

ـ تفضل ..

ـ الشاهد : بعدك بتضرب مرتك أي أو لا ؟ ..

● ★ ●

★ أقبل عريس جديد الى طبيبه يطلب وصفة أخرى من الحبوب المنومة وقال : لست أدري ما الذي أفعله دون هذه الحبوب ، فلن يكون لي دونها راحة .. وحذره الطبيب بقوله : لا تأخذ كثيرا منها ..

فاجاب العريس : انا لا اخذ منها ولكني أعطيها لعروستي ..

● ★ ●

حكمة

● كانت الزوجة قلقة كثيرا على زوجها بسبب ولعه بزيادة سرعة سيارته .. ولم تجد طريقة تقنعه فيها بالاقلاع عن السرعة ..

وكان لهما ابنة صغيرة يحبها أبوها كثيرا .. فاستغلت هذا الحب لكي تجبره على الاخلاد الى التمهل وذلك بطريقة فذة .

ففي اليوم التالي .. عندما ركب الزوج سيارته وانطلق بها في شأنه تطلع الى عداد السرعة فوجد صورة ابنته ملصقة على الكيلو متر ٧٥ وتحتها عبارة — كن أكثر رحمة بي ومستقبلي يا أبي — .

بريطانيا (تشكو) من بذخ العرب واسرافهم

عربي يعالج اضراسه بعشرة الاف جنيه استرليني

و٥٠ مليون جنيه يدفعها العرب اجورا للمعالجة الطبية

٩٥٠ مليون دولار انفقها العرب على شراء العقارات

في السنوات الاخيرة ، بدا العرب بشراء كل ما تقع عليه اعينهم في بريطانيا . لكن انظارهم تحولت الان الى الولايات المتحدة وفي هذا الصدد يقول عبد الغني الولي المستشار الاقتصادي للبنك العربي والدولي للاستثمار « اخشى ان تكون ايام الازدهار العربي في بريطانيا قد انتهت ، لكن الاستثمارات العربية في بريطانيا ستستمر على نطاق اصغر واضيق ، لان التغيرات التي طرات على الاقتصاد البريطاني ، لم تكن مفضله ومقبولة من وجهة نظرنا ، كما كانت عليه قبل سنوات قليلة . واضاف ان « الولايات المتحدة تعيش الان نفس الظروف التي عاشتها بريطانيا والمتمثلة في ركود الاسعار وانخفاض قيمة الدولار » .

واذا ما علمنا أن اعدادا كبيرة من الاطباء العرب يعملون في مستشفيات اوروبا وامريكا ، واذا ما ذكرنا الحقيقة المرة بأن في بلادنا اطباء يفوقون الاطباء الاجانب خبرة وعلم ومعرفة وفي بلادنا مستشفيات حديثة مزوده بكل الاجهزه والمعدات الطبيه فاننا نتساءل بحسرة لماذا تفضل مستشفيات اوروبا واطبائها اذا ؟



● المعروف ان بريطانيا حصلت على مبالغ كبيرة من المال تدفقت عليها من العالم العربي ، بعد ان رفعت دول الاوبيك اسعار نفطها اربعة اضعاف ذلك نظرا لان المستثمرين العرب راوا فيها ميدانا جذابا بسبب المشاكل التي كانت تعاني منها اثر ارتفاع اسعار النفط . وتقول سلطة السياحة البريطانية ان اربعمائة الف عربي على الاقل قدموا الى بريطانيا في العام الماضي وكان معدل انفاق الفرد الواحد منهم حوالي الفين وسبعمائة واربعين دولارا . وبهذا يكون قد حلوا محل الاميركيين في قمة الانفاق وتقدر بعض الاوساط المختصة بان هناك حوالي مليون عربي يعيشون ويعملون في اوروبا كما ان هناك على الاقل ١٢ صحيفة ناطقة باللغة العربية تصدر في العديد من عواصم اوروبا من اجلهم . هذا بالاضافة الى ان الاف العرب توجهوا الى اوروبا من اجل الرحلات والاستجمام . بعد ان اصبح لبنان الملعب العربي الاول ، منطقة حرب مشتعلة في عام ١٩٧٥ ، وفي العادة يغزوا العرب المخازن البريطانية ، ليشتروا رزما كاملة من الملابس ، وكميات بالجملة من الملابس الداخلية كما انهم ينفقون مبالغ خيالية على المجوهرات والحلويات المعلبة والاثاث والحمامات وقد ذكرت الصحف البريطانية ان بعضهم انفق مليون دولار في ليلة واحدة ، على المراهنات والشراب في الكازينوهات والملاهي البريطانية . وبالاضافة الى تلك اصبحت باريس وجنيف ملاعب جديدة للاثرياء العرب . . والان يقول العرب ان الولايات المتحدة والمانيا الغربية تنتظر ان حدوث فيضان من الدولارات النفطية .

لقد كانت لندن بؤرة الغزو العربي على الرغم من انه من الصعب تقدير المساهمة العربية المالية في التجارة البريطانية ، ذلك لان العرب يبقون اسهمهم اقل من نسبة ٥ بالمئة خوفا من ان يضطروا بموجب القانون الى اعلان اسمائهم اذا زادت النسبة عن ٥ بالمئة فقد اعلن مكتب الاستثمار الكويتي التابع لوزارة المالية في السنة الماضية أنه استثمر حوالي مائة وعشرين مليون جنيه استرليني في مؤسسات مالية بريطانية كبيرة . ومن هذه الاستثمارات ما قام المكتب به من شراء ٨ر٥ بالمئة من اسهم بنك اسكتلنده بمبلغ اربعة ملايين واربعمائة الف جنيه استرليني وشراء ٨ر٥ بالمئة من رابطة الفارديان الملكية للصرافة بمبلغ ثلاثة عشر مليونا وثمانمائة الف جنيه استرليني وشراء ٦ر٢ بالمئة من مؤسسة التامين القانوني والعام بمبلغ ثلاثة عشر مليون جنيه استرليني .

لكن الخبراء يؤكدون ان هذا المبلغ الذي اعلن عنه مكتب الاستثمارات الكويتي لا يشكل سوى جزء من مجموع الاستثمارات المالية الكويتية ، وجزء بسيط جدا من مجموع الاستثمارات العربية في الشركات البريطانية . وقد كانت العقارات هي اكثر مناطق الاستثمارات العربية رواجا . وتشير الاحصاءات الى ان تسعمائة وخمسين مليون دولار على الاقل ، قد انفقت مقابل ممتلكات مثل القلاع والبيوت الملكية والمزارع الريفية ومن هذه الممتلكات الجديدة .

● في عام ١٩٧٢ ، قامت المصالح السعودية والخليجية بشراء فندق دور تشيستر الشهير مقابل شمسة ملايين جنيه استرليني .

● قام احد رجال الاعمال في الخليج بشراء مؤسسة سانت مارتير العقارية وهي احد اهم ملاك الاراضي في بريطانيا وذلك مقابل مائة وسبعة ملايين جنيه استرليني .

● دفع رجل الاعمال السعودي اكرم عجي مبلغ خمسة عشر مليون دولار مقابل السفينة « فرنسا » احد مفاخر الاسطول التجاري الفرنسي .

● قام احد اثرياء قطر بشراء عزبة صيفية بالقرب من ضاحية فيرسوا السويسرية ، مقابل مبلغ لم يعلن عنه

لقد رحب معظم البريطانيين بالمال العربي ، وتقول مصادر الحكومة البريطانية ان العرب انفقوا على سبيل المثال ، حوالي خمسين مليون دولار . في السنة ، مقابل المداواة عند الاطباء البريطانيين في شارع هارلي ، وفي المستشفيات الخاصة الاخرى . لكن ارتفاع الاسعار الان يدفعهم الى تحويل انظارهم الى اماكن اخرى . فالحكومة الكويتية تقول انها انفقت حوالي ثمانية ملايين دولار في مجال العلاج الطبي لمواطنيها عام ١٩٧٦ . لكن العرب يقولون ان الاقبال العربي على بريطانيا جعل الاطباء والمستشفيات هناك تطالب باجور ، خيالية مما جعلهم يعتقدون انهم يخدعون . فقد رفع مستشفى ولنغتون اشهر مستشفيات بريطانيا اسعاره بنسبة ٢٠ بالمئة ، ليصبح ما يدفعه الفرد في اليوم الواحد ١١٥ جنيها وفي هذا الصدد يقول الملحق الصحي الليبي في لندن « ان هذا غال جدا » وذكر جمعة بلال من سفارة الامارات المتحدة ان احد العرب دفع عشرة الاف جنيه نظير معالجة اضراسه .

وذكر احد الدبلوماسيين العرب ، ان الدول العربية بدات بتوجيه مواطنيها للذهاب الى سويسرا والمانيا ، ويوغسلافيا من اجل العلاج الطبي وغيره . وقد اشتكى احد كبار رجال الاعمال الكويتيين قائلا ان التاجر البريطاني يضاعف اسعاره عندما يرى عربيا قادما الى مخزنه .

ومن ناحية ثانية اثارت هذه الاعمال نقمة البريطاني ، حيث اصبح منزل الانكليزي قلعة للعربي . ويشتكي سكان ماي فير . . وناتيس بريدج . . من العرب الذين يعيشون في تلك المناطق . . وحول هذا يقول احد معلقي صحيفة – الصاندي اوبزرفر . . « لقد كانت الفكرة السابقة اننا ذهبنا الى الشرق الاوسط واتلفنا عاداته ، وثقافته لكن العكس يحصل الان » .

طبيب
الطب والحياه

التخدير الطبي والحوادث المفاجئة اثناء العمليات

انعقد في باريس مؤتمر ضم ٥٠٠ طبيب من المختصين بالتخدير وقد جاؤا من جميع الدول الاوروبية للتداول في الحوادث الفجائية التي تطرا خاصة على القلب اثناء العمليات الجراحية .

وكان على الاطباء المجتمعين ان يردوا على هذا السؤال العام : « ما هي المخاطرة في العملية الجراحية . . ؟ »

لا بد من العلم ان التخدير تقدم تقدما رائعا منذ الحرب الكونية الاخيرة فهو الذي يتيح اليوم للجراح أن يجري عمليات تدوم بضع ساعات سواء في القلب او الدماغ او العمود الفقري ، والمرضى قد يكونون طاعنين في السن او ضعفاء البنية .

اما الحوادث الفجائية فانها في الوقت الحاضر نظرا على القلب اثناء حالة التخدر والنسبة هي توقف القلب في حالة من اصل ٧٥٠ عملية ولكن هذه الحالات ليست كلها مميتة فان نسبة الموت هي حالة من اصل ١٥٠٠ .

واهم الحوادث هي هبوط الضغط او بالعكس ارتفاع الضغط الى الحد الخطير ثم الجلطة – او السداد ثم الاحتقان الرئوي .

وكان المقصود من المؤتمر الباريسي استعراض الاوضاع المشتملة على اخطار مميتة للتمكن من وقاية المريض منها .

في هذا الميدان يمكن تحسين اساليب التخدير لاجتناب الحوادث اثناء العمليات . فمن هذه الاساليب اتصال وثيق بين الطبيب المخدر والمريض قبل العملية الجراحية فمن المستحسن جدا ان يعرف الطبيب « سوابق » المريض الطبية . مثال ذلك : ما هي الادوية التي كان يتناولها « كالمسهلات والمسكنات او اقراص منع الحبل بالنسبة للنساء الخ » لكي يستطيع الطبيب اجتناب وصف ادوية متنافرة مع التي تناولها المريض حتى الان . فان مثل هذا التنافر قد يحدث للمريض اثناء العملية اضطرابات خطيرة في جهاز التنفس .

من الاساليب الضرورية ايضا مراقبة حركة قلب المريض اثناء العملية بواسطة الات طبية حديثة متوفرة ولكنها غالية الثمن .

غير انه تتحتم ايضا مراقبة دقيقة فور . . انتهاء العملية الجراحية . ففي معظم الاحوال يتحتم نقل المريض الى قاعات خاصة ومجهزه بالات طبية لايقاظه من النوم وعند الاقتضاء لانعاشه بواسطة الاوكسجين . وقد لاحظ الاطباء المجتمعون في باريس ان جميع المستشفيات ليست مجهزة بمثل هذه القاعات .

رغم كل ذلك ورغم التقدم الشاسع الذي حققه علم التخدير قال الاستاذ الشهير – لاسنير – ان الموت قد يحصل اثناء العملية الجراحية بلا اي مسؤولية من الطبيب المخدر ولا من الطبيب الجراح . . ! فان المريض قد لا يتحمل صدمة العملية الجراحية ، وليس في وسع الطب الحاضر ان يتنبا بذلك ، علما ان هذه الاحوال نادرة جدا ، وعندما تحصل فانما القلب هو دائما سببها حيث انه يتوقف فجاة وبلا انذار ان صح القول . . .

الكزاز

ان الكزاز « او تيتانوس » لا تكاد العامة تعرف عنه شيئا ، مع انه داء خطير وكل الناس معرضون له . فان جرثومة الكزاز التي اكتشفها العالم الفرنسي – رامون – سنة ١٩٢٣ قد تتسرب الى دم الانسان من خلال اي خدش او جرح طفيف . ومن خطورة هذه الجرثومة انها لا تحتاج الى اوكسجين للعيش بل تعيش من المواد العضوية التي تفسخها ، لا سيما انها تفضل العيش في الجروح الجلدية . وتفرز سما متى انتقل الى المراكز العصبية احدث تقلصات في جميع انحاء الجسد .

ويبدأ التصلب العضلي عادة في الوجه فمن الاعراض الاولى للكزاز ان الفكين يتشنجان وكانهما يرتبطان الواحد بالاخر .

اما الخطورة الحقيقية والمميته فانها تحصل متى تصلبت عضلات التنفس فيموت المريض عندئذ بالاختناق

غير انه كائنا ما كانت خطورة هذا الداء فانما الوقاية منه سهلة وهي اللقاح المضاد للكزاز ولا تتحتم معاودة اللقاح الا كل عشرة اعوام

وريثما يجري التلقيح ، ينبغي تنظيف الجرح او الخدش الجلدي تنظيفا تاما . وينبغي الحذر بنوع خاص من اي جرح او خدش يختلط به تراب مثلما يحصل احيانا كثيرة للذي يشتغل في حقل او بستان .

استعباد الزنوج (او الرق) كان الافة الاولى التي دمرت افريقيا السوداء

صدر بالفرنسية كتاب للمؤرخ ابراهيم بلباكاكي ، وهو من غينيا حول الرق الذي شرد زنوج افريقيا السوداء في العصور الماضية فدمر القارة وجعلها تتخلف سائر البلدان .

يقول المؤلف ان رق العبيد قد تواصل حتى بعد سنة ١٨١٥ اي بعد الغائه رسميا . فان قراصنة البحر كانوا اداة تلك التجارة المخزنة التي ينبغي ان تعتبر وصمة ولطخة في جبين الحضارة البشرية .

في هذا الكتاب المعنون « زنوج المهجر » يذكر المؤلف ببعض وقائع تاريخية هامة في القارة السوداء . مثال ذلك أنه نشأت في افريقيا امبراطورية شاسعة كامبراطورية التيجر التي دامت حتى القرن الثالث عشر او امبراطورية – سونغاي – « القرن الرابع عشر » وامبراطورية مالي الفنية . ويؤكد المؤلف ان تلك الامبراطوريات كانت منظمة احسن تنظيم ولا تقل في شيء عن البلدان الاوروبية .

ولكن لماذا تقهقرت تلك الاقطار بعد عزها وبهائها . . ؟

تفسير المؤلف هو ان الاوروبيين لما اجتاحوا افريقيا كان اول ما فعلوه المتاجرة بالزنوج وبيعهم وتصديرهم كالسلع . فان الاوروبيين صدروا بضعة ملايين من سكان افريقيا السوداء الى القارة الاميركية حيث اجبروهم على العمل الرخيص في زراعة القطن والتبغ . ولكن يعسر جدا تعيين العدد الحقيقي الذي جرى عليه الرق فان شركة غينيا البورتغالية مثلا طلبت من احد التجار سنة ١٦٩٦ ان يزودها بعشر الاف طن من العبيد السود . .

نموذج التفتت الاجتماعي في الاسرة الامريكية

في الاونة الاخيرة تعرض البث التلفزيوني في نيويورك للتشويش واعلنت محطات التلفزيون التسع انها ستوقف بثها بضع ساعات ، وقد اثار هذا الاعلان ازمة بين العائلات في كافة انحاء ولاية نيويورك ، واثبت ان المسلسلات التلفزيونية تلعب دورا مهما في حياتنا ، اكبر بكثير مما نتوقع .

ومثال على ذلك ، عندما توقف جهاز التلفزيون في منزل بفكن في « فوريست هل » قامت الدنيا ، وظن بفكن في البداية ان جهازه الموجود في الصالون قد توقف عن العمل ، فهرع الى جهازه في غرفة النوم واداره ، فلم يحدث اي شيء في ذلك الحين دق جرس الهاتف ، فرفعت زوجة بفكن السماعة وقالت لها شقيقتها في « منهاتن » ان جهاز تلفزيونها متوقف عن العمل فالتفتت الى زوجها وقالت :

● كل اجهزة التلفزيون متعطلة . . وهنالك جهاز في الامباير ستيت متوقف .

وسالها زوجها باستغراب :

● من انت ؟

– انا زوجتك انيت

● اذا كنت انت زوجتي فلا بد ان هؤلاء الاطفال اطفالي .

– طبعا ، ولو انك تتخلى عن مقعدك امام التلفزيون لعرفت من نحن ، ونظر بفكن الى ابنه وابنته وقال :

● ما شاء الله ، لقد كبرا ، كم اعمارهما ؟

– ١٢ سنة و ١٤ سنة

– مرحبا يا شباب ، وسال ابنه الاكبر :

● من هذا ؟

– فردت الزوجة : انه ابوك

وقالت البنت بحياء : انا سعيدة برايتك .

وران الصمت على الجميع ، وفجاة قطع بفكن الصمت وقال : حسنا ، اعرف انني لم اكن خلال الفترة الماضية ابا مثاليا ، اما الان ، وقد توقف التلفزيون فانني ساعوضكم عن كل شيء .

وساله ابنه : كيف

– بالحديث . . ان افضل ما نفعله هو ان نجلس ونتحدث وبذلك نتعرف على بعضنا البعض . .

وقالت ابنته : وما هي المواضيع التي سنتحدث عنها ؟

– عن مدارسكم ، ما هو اسم مدرستكم .

● فوريست – هلز هاي –

– وما هي الاشياء التي تدرسونها وقد اصبحتما في الثانوية

وران الصمت على الجميع . .

وسالت الابنة ماري والدها : ما هو عملك ؟

– انني محاسب

وقالت زوجته باستغراب : كنت اعتقد انك بائع سيارات

– لقد كان ذلك قبل سنتين . . الم اقل لك انني غيرت عملي

– لا لم تقل لي

– وانا ناجح جدا في عملي

● اذا كان الامر كذلك ، فلماذا استمر انا في عملي

– اما زلت تعملين . . لو كنت اعرف ذلك لطلبت منك التوقف عن العمل منذ السنة الماضية ، كان يجب ان تقولي لي .

وقال الابن : هل تريدونني ان اعزف لكم على الغيتار ؟

– وهل تعزف انت على الغيتار . . اليست ابنتي هي التي تعزف على الغيتار ؟

● سوزان كانت تعزف ولكنها تزوجت قبل سنتين .

– رائع ، خبر رائع ، اتمنى ان لا يصلحوا التلفزيون قبل ساعات فيبدو ان هنالك الكثير مما ينبغي ان اعرفه عن زوجتي واولادي

هكذا من الأصل



الصناعة الالمانية تحت رحمة الجواسيس القادمين من البلدين الشرقية . . وامريكا

تعيش الجاسوسية الموجهة من الدول الشيوعية والتي تستهدف الصناعات الالمانية الغربية والمؤسسات الاقتصادية رواجا خارق العادة ، وليس من المتوقع ان يسودها الركود او الكساد في السنين القادمة . بل وان هذه الجاسوسية تحقق مكاسب ضخمة تقاس بالمليارات من الماركات في العام . . وهي ، اي الجاسوسية ، توظف اعدادا ضخمة من الجواسيس من الحجم الكبير والصغير ، كلهم يعيشون ويترعرعون داخل المجتمع الالماني الغربي في كنف الضباب والسرية .

والملاحظ ان مصلحة حماية الدستور الالمانية الغربية المسؤولة عن مكافحة الجاسوسية في البلاد ، لم تذكر نشاط هؤلاء الجواسيس — الصغار الا بسطور معدودة ، الامر الذي يدفع المرء الى الاعتقاد بان هذه المصلحة الالمانية تجهل حقيقة الخطورة التي قد تهدد المانيا الغربية واقتصادياتها عبر هؤلاء الجواسيس . والعديد يعتقدون عندما يطالعون التعليقات المتحدثة عن نشاط التجسس بان الجواسيس يأتون دائما من البلدان الشرقية ، وخاصة الجواسيس المتخصصون في اختلاس المعلومات عن المصانع والدوائر الاقتصادية انما الحقيقة هي ان الكثير من هؤلاء الجواسيس يأتون من المنافسة او من الشركات التي تريد ان تهيمن على الاسواق التي تهيمن عليها الشركات الالمانية الغربية

وحسب اقوال بعض المراقبين للنشاط التجسسي فان نشاط ، الجواسيس من المانيا الشرقية داخل المصانع الالمانية الغربية هو عبارة عن سيف بحدين ، فرغم الوعود المعاكسة فان الجواسيس الشرقيين لا يصبحون اثرياء من وراء هذا العمل .

وعملية تقديم العلاوات والاجور للجواسيس من طرف وزارة امن الدولة في المانيا الشرقية يخضع لقوانين صارمة في اطار صيغة خاصة بالجاسوس الشرقي الذي انتقد مرة رب العمل في برلين الشرقية قائلا :

« ان ما تفعله الحكومة بالجواسيس التابعين لها لا يجوز فعله الا مع المتعصبين » . . ويقول هذا الجاسوس بان الحكومة احتفظت بنصيب الحزب الاشتراكي الموحد من المال الذي يجب ان يدفعه كل عضو وذلك عندما خصمت هذا النصيب من المعاش الذي يتقاضاه الجاسوس ، العامل في اراضي المانيا الغربية . . كما وان الحكومة في برلين الشرقية تخصم العلاوة المالية للعمل النشيط في الخارج . ويضطر الجاسوس الشرقي العامل في المانيا الغربية والذي يقبل عملاً ما في احدى المصانع الالمانية الغربية الى دفع قسط من معاشه — بالعملة الصعبة — الى حكومة برلين الشرقية من اجل تدعيم فيتنام وذلك اختياريا . وتقول السلطات الالمانية الشرقية بان الجاسوس هذا يكسب معاشا مزدوجا وذلك في اطار عمله كجاسوس وفي اطار عمله في المصنع الذي يستهدفه اختلاس معلومات صناعية منه . . وتقول السلطات ايضا بان هذا الجاسوس يتمتع بالفوائد التي توفرها الحياة في الغرب .

عشرات الالاف

ان هؤلاء الجواسيس الذين يعملون في المصانع الالمانية الغربية والذين يزيد عددهم عن عشرات الالاف ، يتقاضون معاشات عالية في اطار عملهم ، وهم يخدمون ايضا في تطوير الصناعة والاقتصاد الالماني الغربي بحكم عملهم . . انما الخسارة التي يحدثونها في البنية الاقتصادية الالمانية الغربية لا يمكن ان تقارن بتاتا بالاموال التي يجنونها . ولم تقم مصلحة حماية الدستور بأية احصائية لهذه الخسارة . هذا وقد عاشت قبل سنتين مدينة نورنبرغ الالمانية الغربية الموجودة في ولاية بافاريا محاكمة احد الجواسيس ، ودارت هذه المحاكمة حول قضية بيع عناوين العملاء والزبائن التابعين لمخزن بيع كبير موجود في مدينة فورث فقام اثناء ذلك مهندس وموظف في المخزن ببيع ٣٢٩,٠٠٠ عنوان لعملاء جملة الى متجر توزيع آخر في مدينة بفورسهايم وتقاضى الاثنان لكل عنوان ٥٠ فينيكا او — نصف مارك — وقد اصيب صاحب مخزن فورث بخسارة فادحة .

وهناك مستندات التصميم الخاصة بطائرات ميرسا — تورنادو — المتعددة الاستعمالات والتابعة لحلف الناتو والتي فشلت عملية بيعها في اخر لحظة . . فلو بيعت هذه المستندات لنجم عن ذلك خسارة لا يمكن حصرها لشركة صنع الطائرات . وقد اراد تاجر اسلحة بلجيكي ان يتقاضى ثمنا لهذه المستندات قبل سنين مبلغ ٢٠ مليون مارك .

جواسيس أميركيون

والواقع ان هناك الكثير من الجواسيس الاميركيين الذين يعملون في المصانع الالمانية الغربية بغية اختلاس المعلومات عن احدث المكينات والمعروف ان معهد التحري بنكرتون يوظف ٥٠٠ اخصائي لمحاربة وكشف هوية التجسس الصناعي . وهناك مصانع ضخمة في المانيا الغربية وفي بلدان صناعية اخرى لديها اقسام خاصة تدرء التجسس عنها والتي لم تؤسس لمحاربة نشاط التجسس القادم من اوروبا الشرقية فقط .

اما في المانيا الغربية فهناك الى جانب مصلحة مقاومة التجسس ودائرة حماية الدستور — اتحاد خاص لامان الاقتصاد — وهو شركة مسجلة موجودة في مدينة ماينس بغرب المانيا ولديه مكتب في ميونيخ .

والشيء الواضح هو أن تلك الجاسوس الذي عرفناه قبل سنين ، والذي كان يحمل المسدس ، ويحجب عينيه بنظارات الشمس السوداء ويقنع بقبعة عريضة قد اختفى كليا وحل مكانه ذلك الجاسوس الاكاديمي الذي له دراية بكيفية الهيمنة والتحكم بالكمبيوتر . . كما انه يسجل كل معلوماته على شرائط مغناطيسية ، للتسجيل بدلا من ضرورة فتح أرشيف كامل لتخزين هذه المعلومات .

ان الجاسوسية قد تعمل على خدمة بلد ما ، انما لا بد من ان تلحق الضرر ببلد آخر . . بل وقد تؤول الى الاضرار بالعلاقات الثنائية القائمة بين بلدين . . . وسبيل مكافحتها متوفرة وتزداد املا انما الجواسيس يلجأون الى استخدام اساليب جديدة عصرية ليبقوا مختفين عن وجه القانون .

طريقة مثلي لاستصلاح الصحارى

تشغل الصحاري والبوادي حيزا كبيرا في الكرة الارضية ، لكنها في الاتحاد السوفياتي تشكل ١٤ بالمئة من مساحته اي ٣ ملايين كيلو متر مربع . وهذا الرقم اقل بقليل من مساحة الهند . وتقع هذه المنطقة اساسا في جمهوريات كازاخستان واوزبكستان وتركمانيا . وفي العهد السوفياتي شقت في الصحاري انهر اصطناعية كبيرة مثل قناتي فرغانه الشمالية والجنوبية وقناة كارشين وقناة سهب الجوع واخيرا ، قناة قرة قوم اضخم قنوات العالم التي تعدى طولها حاليا الف كيلو متر وما زالت تنمو باستمرار . وظهرت في الصحاري ، مع هذه القنوات ، خزانات مياه وشبكات ترع ومحطات ضخ وغيرها من المنشآت المائية فتدفقت المياه الى الواحات القديمة الفقيرة بالمياه واتاحت الفرصة لانشاء الجديد منها اذ ازدادت مساحة الاراضي المروية في اسيا الوسطى خلال السنوات العشرين الاخيرة ، بمقدار ١ مليون هكتار . والاراضي المروية موزعة على التعاونيات الفلاحية .

وفي هذه الصحاري سابقا يزرع القطن والفواكه والخضروات . فقد سمحت المياه بزيادة المساحات ، المزروعة ، ولا سيما افضل انواعه — الطويل الليفة هيئت الطبيعة ظروفا ملائمة جدا لنموه في هذه المنطقة . ويعادل متوسط المحصول الان ٣ ، اطنان من الهكتار الواحد ، وفي بعض المزارع يزيد المحصول عن ذلك مرتين

كما تحسنت ظروف تربية الاغنام في المراعي بشكل ملموس . اذ نما عدد رؤوس قطعان الغنم الاستراخاني الشهير . وظهرت في الصحاري مجمعات صناعية تنتج اللحوم ، والدواجن وغيرها من المنتجات . وتؤثر المياه بفعالية في تطوير الصناعة . فبطون صحاري اسيا الوسطى تحتوي على النفط والغاز والفحم والحديد والنحاس والكبريت والسولفات وغيرها من الفلزات . ولذلك اصبح منظر مؤسسات ، استخراجها ومعالجتها مألوفا في الصحراء . والى جانب المزارع والبساتين والمؤسسات الصناعية ، نشأت حواضر ومدن كثيرة منها مثلا نوائي وشيفتشينكو ، المدينتان الجميلتان اللتان تجمع ملامحهما المعمارية بين العناصر الحديثة والقديمة القومية .

ورغم ذلك هناك الكثير من المشاكل التي تنتظر الحل كي تعطي الصحاري كل ما في حوزتها . فما زالت الصحاري تفتقر الى المياه ، ولهذا يجري حاليا اعداد مشروع هائل ، لتحويل جزء من مياه انهر سيبيريا المتجهة نحو الشمال الى كازاخستان واسيا الوسطى .

هل حقا ان اللامساواة تبدأ بيولوجيا في الانسان والمجتمع ؟ !
وهل الذكاء وراثي ام مكتسب ؟

منذ ثلاث سنوات في فرنسا اعتمد نظام — المعهد الموحد — . كل التلاميذ ايا كان مستواهم يدخلون معا الصفين الاول والثاني التكميليين ولا تدرج في الصفين الشاطر في الصاب يجاور الاقل شطارة او المتوسط فالمهم اكتساب التلاميذ حدا ادنى مضمونا من المعرفة على قول الرئيس فاليري جيسكار ديستان .

والصفان الثالث والرابع التكميليان هما — مرحلة التوجيه — فيهما يختار التلميذ ما يفضل من مواد اختيارية .

والمهم ايضا تطبيق الحياة المدرسية على الحياة خارجها . كيف تكتب الانشاء ، وكيف نتحدث في المجتمع ؟ وحفظ الالياذة اضافة الى اسماء الوقود وانشطار الذرة والفنون المطبخية ، فان المعهد يهدف الى تنشئة كل التلاميذ — وهذا ما يطالب به علماء النفس منذ عشرات السنين — بدلا من اختيار النخبة منهم في سباق طويل ينتهي دائما بحفنة مثقفين حالمين وهذا ما حاوله الوزير السابق رينه هابي في ١٩٧٧ فلم يحصد سوى الانتقاد الحاد من المدرسين . حتى ان احدهم قال : — هذا لا يحقق ديموقراطية التعليم انما يؤسس العزل المدرسي ، وانه العزل الذي يدعي اعطاء المواد ذاتها للمتفوق و — الامي — في ان .

والحقيقة ان كل مدرسة تعاني مشكلة مختلفة خاصة بها . في بعضها اعيد توزيع التلاميذ بحسب قوتهم ، حتى يتمكن مثلا الضعفاء في اللغة من دروس اضافية لا تعيق تقدم البارزين .

والحقيقة ان التفاوت يبدأ من الصفوف الابتدائية . كما انه مرتبط بقدرة كل استاذ على خلق اجواء تفاهم مع تلاميذه . فهل يقدر الاساتذة والتلاميذ على التساوي في كل شيء

حتمية اللامساواة تبدأ بيولوجيا في الانسان والمجتمع . وبعد قرن كامل لاكتشاف قوانين الوراثة لم يتمكن العلم من الفصل في الموضوع .

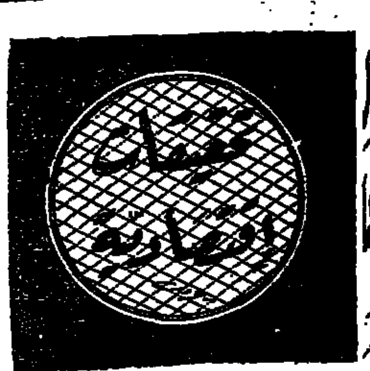
الموروث والمكتسب والبيئة تغذي دائما جدل البيولوجيين وعلماء النفس المعتصمين بالارقام . ففي بداية انتصرت نظرية الوراثة ، ونالت ضربة قاضية من النازية باسم — العرق الصافي — ، ثم سادت الايديولوجية السوفياتية و — البهافيورية — يعجنها التدريب والشروط . فهل الانغلو سكسونية . صار الولد طينة يكفي ان ينال الجميع التدريب ذاته ليصبحوا متساوين ؟

وضع الدولار ومستقبله الغامض

الى متى يتحمل اعضاء منظمة الاوبيك استمرار تدهور القيمة الشرائية لمداخيل صادراتهم النفطية الكبيرة

يمكن القول ان التدهور المستمر في قيمة الدولار الامريكي بات يشكل الموضوع الابرز امام اوبك في ضوء الاثار الخطيرة التي يخلفها على عائدات اوبك وقوتها الشرائية . حتى موضوع اسعار النفط ، الذي طالما كان في راس اولويات مهام اوبك ، اصبح البحث فيه ينم الان ضمن اطار المسالة الاشمل لتدهور الدولار وتراجع العائدات ، لا ضمن اطار القيمة الفعلية للنفط كمورد معرض للنضوب . من هنا تنشر هذه الدراسة عن « اوبك ومعضلة الدولار » التي كتبها جاهانغير اموزيغار المدير التنفيذي ولدى البنك الدولي . وتكمن اهمية هذه الدراسة التي نشرت اصلا في عدد تموز « يوليو » الفائت من مجلة « فورين افيرز » الامريكية ، في انها ربما تعكس وجهة نظر ايران ثانية اكبر عضو في اوبك ، بعد السعودية ، حول احتمالات التعامل مع ازمة الدولار المستمرة . ويعزو اموزيغار السبب الرئيسي لتدهور الدولار الى مستوردات النفط الامريكية الضخمة ، ويرى بالتالي ان اي حل سريع لهذه المشكلة لا يمكن ان يتم الا بتقليص هذه المستوردات . ومن المفيد الاشارة هنا ، قبل عرض هذه الدراسة ، الى ان المصرف الامريكي « سيتي بنك » يعتقد بان مسؤولية تراجع الدولار لا تقع على عاتق مستوردات النفط بقدر ما تقع على المغالاة في التوسع في نمو النقد الامريكي .

العوامل المؤثرة في تقدير الرياض وطهران لسياستهما ازاء ازمة الدولار المستمرة



ادى التدهور المستمر للدولار الامريكي ازاء بعض العملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني خلال ١٩٧٧ واوائل ١٩٧٨ الى بروز عنصر عدم الاستقرار في النظام النقدي الدولي المتصدع اصلا . وكان احد الاثار الهامه لتدهور الدولار ، ذلك الضغط الذي مثله على السعر الحقيقي للنفط ، الذي دأب على التقلص باستمرار منذ ١٩٧٣ ، على الرغم من رفع الاسعار بنسبة ١٠٪ مرتين منذ تلك السنة احداهما في تشرين الاول « اكتوبر » ١٩٧٥ ، والثانية في كانون الاول ديسمبر ٩٧٦ .

ويتساءل الخبراء والمراقبون الاقتصاديون الى متى يتحمل اعضاء اوبك استمرار تدهور القيمة الشرائية لداخيل صادراتهم النفطية الكبيرة وتكل موجوداتهم المستثمرة بالدولار بشكل اساسي . ومما اثار القلق الشديد حول احتمالات ردود فعل اوبك سلسلة البيانات والتحذيرات التي اطلقها مسؤولو اوبك حول وضع الدولار في ١٩٧٧ ، ومستقبله الغامض . فقد عبر وزراء نفط العراق واندونيسيا والكويت والامارات وفنزويلا عن قلقهم علنا وطالبوا زملاءهم في اوبك باتخاذ تدابير عملية لوقف خسائر العائدات .

حتى الايرانيون والسعوديون ، الذين يبدو انهم اعتبروا تدهور الدولار مسألة مؤقتة - واعتبروا بالتالي قرار تغيير اساليب تسعير النفط ومدفوعاته ، امرا سابقا لاوانه - اصبحوا قلقين حول قدرتهم على الوقوف في وجه زيادة اسعار النفط اذا استمر الدولار بالهبوط . كانت مخاوف اوبك من استمرار تاكل قوتها الشرائية ، ومخاوف السوق من ردود فعل الدول المصدرة ، مخاوف جدية وحقيقية على السواء . فبين كانون الثاني - يناير - ١٩٧٧ ، عندما رفع سعر النفط اخر مرة - ونيسان ، ابريل ٩٧٨ - عندما اظهر الدولار بعض دلائل الاستقرار - انخفضت قيمة العملة الامريكية بنسبة ٢٢ بالمئة ازاء الفرنك السويسري و ١٥ر٢ بالمئة ازاء الين الياباني ، وحوالي ١٤ بالمئة ازاء المارك الالماني و ١٠ بالمئة ازاء الجنيه الاسترليني وحوالي ٦ بالمئة ازاء الفرنك الفرنسي وحتى بالمئة ازاء الليرة الايطالية .

ومع أن تدهور الدولار على مدى ٢١ شهرا كان اقل من هذه الارقام ، اذا قيس على اساس اثره في التجارة الامريكية - ٥ر٧ بالمئة فقط - فان الاضرار التي الحقها هذا الهبوط باوبك وخاصة بعض اعضائها كانت اضرار كبيرة .

ومما يعقد عملية التقييم الحقيقي للخسائر الناجمة عن تدهور سعر الدولار الفروقات في توجهات تجارة كل بلد على حدة وتكوين احتياطيات هذه البلدان وتبدو هذه الخسائر ذات حجم ضخم بالنسبة لبلدان مثل الكويت ونيجيريا والجزائر وايران والعراق واندونيسيا لانها تشتري اكثر من ٧٠ بالمئة من احتياجاتها من الاسواق الاوروبية الغربية واليابانية ، وكذلك بالنسبة لبلدان مثل السعودية الكويت وغيرها من دول الخليج المصدرة للنفط ، لانها تحتفظ بالقسم الاكبر من احتياطياتها المتراكمة بالدولار او على شكل سندات حكومية امريكية اما بالنسبة لبلد مثل فنزويلا ٦٠ بالمئة من تجارته مع الولايات المتحدة ، ويحتفظ باحتياطاته التي تساوي عدة مليارات من الدولارات على شكل موجودات بالدولار ، فالصورة مختلطة - فخسائر تبادل العملات التجارة الخارجية اقل مما هي الدولارات اكبر .

١٥٠ مليار دولار خسائر احتياطيات اوبك النقدية وايداعاتها الخارجية

وبالنسبة لاوبك ككل ، يتوقف كل شيء على طول فترة تدهور الدولار والعملات التي يقاس التدهور بها ووزن هذه العملات في سلة عملات وعناصر اخرى متعلقة بالتجارة ، وهكذا فاننا اذا اعتمدنا مقياس حقوق السحب الخاصة - التي يبلغ وزن الدولار فيها ٣٣ بالمئة - فسنجد ان تدهور قيمة الدولار بين كانون الثاني يناير ١٩٧٧ ونيسان ، ابريل ١٩٧٨ قد بلغ ٧ بالمئة اما اذا اعتمدنا مقياس المتوسط الحسابي لتغير قيمة الدولار بالنسبة للعملات الاحدى عشرة التي تشكل ما يسمى بـ « صيغة جنيف - ٢ » ، فسنجد ان الدولار قد خسر ١٠ بالمئة من قيمته فاذا اخذنا المعدل العام لهبوط قيمة الدولار ، بمقياس الوزن التجاري لمستوردات اوبك من الدول الاحدى عشرة المعنية ، فسنجد ان قيمة الدولار قد تدنت بما يقارب ١٨ بالمئة

فاذا اعتمدنا رقما وسطا لتدهور الدولار بين نسبة تدهوره على اساس حقوق السحب الخاصة ٧ بالمئة ، وتدهوره على اساس صيغة جنيف - ٢ « ١٨ بالمئة » يكون معدل هبوط قيمة الدولار ٥ر١٢ بالمئة وهذا يعني ان حجم خسائر اوبك بين كانون الاول ، ديسمبر ١٩٧٦ ونيسان ، ابريل ١٩٧٨ يمكن احتسابه بما يوازي ١٥ مليار دولار . يضاف الى هذا الرقم ، وهي خسارة تقدر بـ ٧٠ مليار دولار من الاحتياطيات السائلة ، وخسارة ٨٠ مليار دولار في مجال الايداعات الخارجية - نصفها مودع بالدولار او موجودات بالدولار - .

احتمالات التعامل مع ازمة الدولار

من الاحتمالات التي يكثر الحديث عنها داخل اوبك للتعامل مع تدهور الدولار احتمالان :

ا - رفع جديد لاسعار النفط للتعويض عن هبوط الدولار . وهو الاقتراح الذي تقدم به العراق ، والكويت وفنزويلا ، وتدعمه مبدئيا اندونيسيا .

ب - التحول عن الدولار الى سلة من العملات او خليط من العملات كاساس لسياسة تسعير النفط ، وهو الاقتراح الذي ينادي به العراق وقطر والامارات المتحدة ، وتدعمه فنزويلا

ويعتمد المنادون برفع اسعار النفط خلال ما تبقى من العام الحالي على الحجة القائلة ان استمرار تدهور قيمة الدولار قد حل اعضاء اوبك من التزامهم بتجميد مؤقت للاسعار ، الذي اقروه في الاجتماع الوزاري في كاراكاس ، في كانون الاول ، ديسمبر ٩٧٧ واصبح الاعضاء بالتالي احرارا في التصويت لصالح رفع السعر ، الا ان البعدين المنطقي والعملي لتحرك كهذا كانا موضع تكهنات عديدة داخل دوائر اوبك وخارجها . وعند هذه النقطة اختلف - المتكهنون - فيما بينهم .

فبعض المحللين توقع رفعا للاسعار بين ٥-١٠ بالمئة يبدأ في اول تموز يوليو الفائت على الارجح كنتيجة لاحتمال الارتفاع المتوقع في طلب اوروبا الغربية على النفط ، وتعديلا يؤدي الى خفض انتاج اوبك ، لامتصاص الفائض الحالي ، بينما توقع اخرون ، من خلال نظرة اكثر تشاؤما الى امكانية حصول انتعاش اقتصادي عالمي في العام الحالي او القادم استمرار ضعف سوق النفط والحاجه الى سعر مستقر للنفط لغاية منتصف ٩٧٩ وربما لنهاية ٩٨٠ .

واذا اخذنا بالاعتبار الموقف الحالي لاكبر دولتين مصدرتين للنفط ، فمن المتوقع استمرار تجميد اسعار النفط حتى نهاية العام الحالي ، الا اذا استعادت الدول الغربية حيويتها الاقتصادية بالقدر الكافي وازداد ، بالتالي الطلب على النفط - ، او اذا استمر الدولار في الهبوط . وقد عرضت وجهة النظر هذه في اجتماع اوبك غير الرسمي ، الذي عقد في الطائف ، في السعودية في ٧ ايار مايو ١٩٧٨ . اما الاقتراح الاخر المطروح لمواجهة تدهور الدولار فهو التحول الى سلة من العملات كاساس لتسعير النفط الخام ففي اجتماع وزراء دول اوبك ، الذي عقد في حزيران ، يونيو ١٩٧٥ في الغابون عندما كان الدولار يواجه انخفاضا خلال عدة شهور سبقت الاجتماع - نوقشت فكرة التحول الى حقوق السحب الخاصة ، ولكن دون اتخاذ قرار حاسم ، ثم ادى تحسن الدولار بعد ذلك ازاء حقوق السحب الخاصة والعملات الرئيسية الاخرى ، الى استبعاد الحاجة الى اتخاذ مثل هذه الخطوة .

وعاد الاهتمام بسلة العملات كاساس لتسعير النفط ، مرة اخرى في اواسط ١٩٧٦ ، عندما عاود الدولار الامريكي تدهوره المستمر ازاء حقوق السحب الخاصة وعملات الدول الصناعية الكبرى . وفي اوائل ٩٧٨ دعا وزير البترول والثروة المعدنية في الامارات العربية المتحدة علنا الى احلال سلة من العملات محل الدولار كوحدة للتسعير . كما ظهرت اقتراحات اخرى تدعو الى اعتماد سلة معدلة لحقوق السحب الخاصة ، يكون للدولار فيها وزن اقل او يستبعد منها نهائيا - مع عملات اوبك - ويحل محله الفرنك السويسري ، او اعتماد سلة جديدة لصيغة جنيف -٢ او اعتماد سلة بأربع او خمس عملات تضم المارك الالماني ، الين الياباني الفرنك الفرنسي ، الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري .

التحول الى سلة عملات سلاح ذو حدين

ان التحول الى سلة من العملات بغض النظر عن تركيبها ونسب العملات المختلفة فيها ، مسألة معقدة وليست بغير مخاطر ، فهي قد تخفف مخاطر تبادل العملات ، ولكنها لا تلغيها . الا ان فوائد تسعير النفط بحقوق السحب الخاصة بالنسبة للمصدرين هي كما يلي :

أ - تخفيف التذبذب في مداخيل النفط بالنسبة للعملات المحلية .

ب - تزايد استقرار عائدات النفط بالنسبة لنفقات الاستيراد من مصادر العملات غير الصعبة ، التي تشكل عادة اكثر من ٥٥ بالمئة من مستوردات اوبك .

ج - دعم الموقف التفاوضي لاوبك ازاء شركات النفط الكبرى من خلال تقليص مخاطر تبادل العملات التي يجب ان تتحملها الاخيرة ، لان اوبك تتقاضى ثمن النفط في الاسواق العالمية بعدة عملات . وتبدو سلات العملات الاخرى جذابة ايضا ، من وجهة نظر مصالح اوبك .

ولكن اذا نظرنا الى الامر من زاوية حماية القوة الشرائية لعائدات النفط فان حقوق السحب الخاصة مثلها مثل اية سلة عملات اخرى سلاح ذو حدين ، فما دام تدهور الدولار مستمرا في الاسواق العالمية سيظل برميل النفط المسعر بوحدات حقوق السحب الخاصة ، يدر مزيدا من الدولارات ، ولكن اذا قدر للدولار ان يرتفع عن مستوياته المنخفضة كما حدث في اعقاب مؤتمر الغابون في ١٩٧٥ فستتعرض اوبك لخسائر جسيمة في اسعار صرف العملات هذا طبعا في حال تحقق الاعتقاد السائد حاليا والقائل ان محنة الدولار ستنتهي ، وستعود قيمته للارتفاع ازاء حقوق السحب الخاصة وغيرها من العملات الصعبة . عندئذ يصبح التحول الى سلة حقوق السحب الخاصة مجرد خدعة مالية بالنسبة لاوبك - مثلما كانت في حزيران - يونيو ١٩٧٥ . وعندئذ لن تحصل اوبك على كامل حقها من تحسن وضع الدولار ، وستقبض مبالغ اقل من الدولارات مقابل الكمية نفسها من النفط وهكذا ، فان التحول الى حقوق السحب الخاصة ، او اي خليط اخر من العملات لن يكون مجزيا من الناحية المالية ، الا اذا كان هناك ثقة تامة باستمرار تدهور الدولار وفي هذا المجال يلعب التوقيت دورا حاسما كذلك القدرة على تخمين اوضاع ميزان المدفوعات الامريكي في المدى المتوسط .

وفي غياب قدرة اوبك على التوقيت المثالي ، فان كل ما بوسعها فعله هو جعل تحولها عن الدولار ذا مفعول رجعي . وهو اقتراح تم بحثه بشكل عام في الغابون . مما يعني اختيار التاريخ الذي كان فيه الدولار في ذروة قيمته التبادلية ازاء حقوق السحب الخاصة ، خلال الاشهر الـ ٢٢ الاخيرة - حزيران ، يونيو ٩٧٦ مثلا - .

الا ان خطوة كهذه ستعني في هذا الوقت رفع اسعار النفط بحوالي ٨ بالمئة ، الامر الذي ما زال يعارضه بشدة المصدران الرئيسيان للنفط السعودية وايران .

ومن الخيارات الاخرى المطروحة اعتماد سلة حقوق سحب خاصة غير متناسقة - وهو خيار بحث في صندوق النقد الدولي ولكن لم يتم تبنيه - . وهذا الاسلوب ، يعكس فقط ارتفاع العملات التي يتكون منها ولا يعكس انخفاضها . كذلك هناك بديل ثالث يقضي بتزويد حقوق السحب الخاصة بشبكة امان بايجاد - حد ادنى لسعر النفط في السوق معبرا عنه بالدولار ، وذلك لمواجهة اي تدهور مستقبلي في قيمة حقوق السحب الخاصة ازاء الدولار . اما البديل الرابع فيتمثل في تبني حقوق السحب الخاصة ، ليس فقط لتسعير النفط الخام ، بل ايضا لدفع عائدات النفط . وفي هذه الحالة ، فان مصدري النفط يتلقون الدفعات بالعملات التي تتضمنها السلة . وفقا للنسبة الثابتة لكل عملة ، الامر الذي يمنع استقرارا لمداخيل النفط بغض النظر عن حركة اسعار العملات ولكن بما ان بعض العملات الـ ١٦ التي تشكل السلة الحالية لحقوق السحب الخاصة ، ليس متوفرا باستمرار لدى شركات النفط كما ان الدول المصدرة للنفط لا تحتاج اليه فستدعو الحاجة الى اجراء سلسلة من عمليات البيع والشراء في اسواق العملات - ترافقها نفقات عمولة باهظة على عاتق الشركات والدول معا - من اجل تحويل العملات التي لا حاجة اليها الى العملات المطلوبة .

المعضلة : استبدال الدولار = المزيد من التدهور = خسائر موجودات دول النفط

ولكن كل وسيلة من هذه الوسائل تستتبع بالاضافة الى طابعها الذي يؤدي الى رفع الاسعار في الوقت الحاضر نتائج نفسية على اسواق العملات . فاي تحول في صيغة تسعير النفط ، تتم بعيدا عن الدولار في ايام ضعفه ، سيؤدي الى مزيد من فقدان الثقة العالمية بالدولار ويزيد من الضغوط التي تدفع به الى التدهور .

ومع أن انخفاض الدولار بعد التحول الى سلة العملات ، قد يرفع مداخيل الدول المصدرة من شحنات النفط المباشرة ولكنه من جهة اخرى سيخفض قيمة ارصدتها الهائلة بالدور ، وسيلقى بالتالي معارضة الدول ذات الفوائض المالية ، وربما كان ذلك سببا رئيسيا لاستمرار السعودية حتى الان في معارضة اي تحول عن النظام الحالي المرتبط بالدولار .

ان مضامين حركة الدولار الشديد التقلب والتقلص ، ليست ذات اهمية حيوية بالنسبة لاعضاء اوبك وحسب ولكنها ايضا من المؤشرات الحيوية بالنسبة لفعالية النظام النقدي العالمي الحالي وقدرته على الحياة . وكثيرا ما يربط الراي العام العالمي بين الزعامة السياسية لبلد ما وقوته الاقتصادية وفعاليته الادارية وبين قوة نقده وتدهور قيمة الدولار يزيد حدة التضخم ، ولكنه يحدث اثرا ايجابيا بطيئا على الميزان التجاري الامريكي كذلك فان الدولار الضعيف يشجع رحيل رؤوس المال من الولايات المتحدة ، ويبطىء حركة الاستثمارات المحلية الخاصة ، ولاسباب ليست كلها واضحة ، يؤدي ضعف الدولار ايضا الى كساد البورصة الامريكية وفوق كل ذلك فان الدولار المتدهور يؤدي الى اضطراب البنية الرئيسية للنظام النقدي العالمي الحالي .

يبدو ان التدابير الفورية التي من شانها ان تدعم الثقة العالمية بالدولار هي مواصلة الولايات المتحدة سياسة التجارة الحرة والتبادل الحر للعملات والتدخل المقصود في السوق لتخفيف حدة اضطراب اسعار العملات ، والسماح لعملات رئيسية اخرى بان تستعمل - بالاضافة الى الدولار - كاحتياطيات نقدية ، وزيادة قدرة الولايات المتحدة على التدخل في السوق ، كسند نفسي لسياسة دعم الدولار ، وقبل كل شيء العمل على تقليص حدة التضخم في الاقتصاد الامريكي . وبالمقابل فان استقرار الدولار لعدم توازن النظام النقدي الدولي . ويعتبر الدولار باي مقياس ابرز العملات الدولية ، بسبب الحجم الهائل للاقتصاد الامريكي ، وايضا

لان الدولار يشكل فعليا وسيلة الدفع في النظام العالمي والقسم الاكبر من الموجودات الاحتياطية في هذا النظام ٦٥ بالمئة تقريبا من مجموع الاحتياطيات العالمية ، وتظهر تحركات التنويع بعيدا عن الدولار وتتوسع عندما تعتبر المضاربات ان الوضع الخارجي للولايات المتحدة ضعيف . وهذا الضعف بدوره هو انعكاس للظروف الاقتصادية الامريكية .

العلاج السريع : خفض مستوردات النفط الامريكية

يعزى تدهور الدولار في الفترة بين ١٩٧٦ - ١٩٧٨ بشكل رئيسي الى المستوردات النفطية الهائلة - بلغت قيمتها ٤٥ مليار دولار في ١٩٧٧ ، وعجز الميزان التجاري ٢٩ مليار دولار وعجز ميزان المدفوعات ٢٠ مليار دولار . والحقيقة هي ان وراء هذا التدهور مجموعة متشابكة من العناصر معدل سريع للنمو الاقتصادي الامريكي مقارنة بالبلدان الرئيسية التي تتعامل مع الولايات المتحدة تجاريا . عجزان هائلان في الموازنة ٦٠ مليار دولار في كل من ٩٧٧ و ٩٧٨ . زيادات ضخمة في فوائض الميزان التجاري لليابان ، والمانيا الغربية - ومن المفارقات ان هذين البلدين اكثر اعتمادا على مستوردات النفط من الولايات المتحدة شبح جولة جديدة من التضخم في الاقتصاد المحلي الامريكي في العام الحالي ، وتزايد عالمي لعدم الثقة في مستقبل الدولار ، بناء على الاعتقاد - الحقيقي أو الوهمي - بان الولايات المتحدة لا تريد ولا تقدر ان توقف تدهور الدولار .

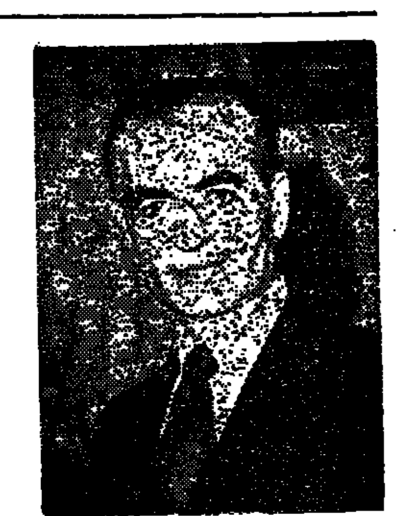
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في مقابلة صحفيةمع جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي

الشاه يــؤكــد استمــرار سياســة الانفتــاح

القيد الوحيد على الحريــة هو حكم القــانون



الاضطرابات التــي وقعتفي ايران مؤخرا في طريقها الىالتلاشي وبدات الطمانينة تعودالى النفوس بعــد الاجراءات الحازمة ومن بينها فــــرض الاحكام العرفية .
وقد فازت الحكومة بثقــةالبرلمان الايراني .
لقد اكد جلالة شاه ايرانالامبراطور محمد رضا بهلويان ايران لن تتراجع عـــناجراءاتها لبنــاء ديمقراطيــة ليبرالية رغم ما حدث مؤخرا وحول الاحداث الاخــيرة فيايران والتطورات المقبلة اجرتمجلة شتيرن الالمانية مقابلة مع جلالة الشاه نجتزىء منها مــايلي :

● قبل ١٥ سنة عندما اعلنـــت ثورة الشعب ثم وزعت الاراضي بين الفلاحين سرت موجة من التفاؤل في البلاد . ولكن تزايد التململ في ايران مؤشر على أن روح التفاؤل قد اختفت هل تعتقد أن الثورة البيضاء كانـــت سرابا ؟

— الاحصائيات تظهر العكس .. كان دخل الفرد يومهـــا ١٦٠ دولار فاصبح ٢٢٥٠ دولار. التعليم الابتدائي مجاني وتقدم الطعام لكل طفل فـــي المدرسة .

● ولكن انا لا اسأل عن التنمية الاقتصادية في ايران ؟

— تعني ما الذي حدث غير ذلك في البلاد منذ ذلك الحين ؟ هل تعنـــي الارهاب في ايران ؟ اريد أن اطرح عليك نفس السؤال . لماذا يوجـــد ارهابيون في المانيا الغربية ؟ وما هي عصابة بادر — ماينهوف الارهابية ؟ وكيف تفسر وجود نحو ١٧٥٠٠٠ الماني مؤيدين لبادر — ماينهوف ؟

● ولكن نحن نتحدث عـــــن موضوعين مختلفين . انا اسألك عن حركة سياسية منظمة تضـــم عناصر يمينية وعناصر يسارية ويتزعمها رجال الدين .

— صحيح . أعتقد أن البــلاد ، بأسرها مستعدة للقتال ، وبعدها ما الفرق بين أن تقرر ايران أن تظــل مستقلة أم لا . هذه هي المشكلة .

● ما رأيك في المعارضة الحالية ؟

— المعارضة لا تريد الا الحكم .

● ولكن الا تعتقد أن المعارضة لها أهداف اخرى ؟

— وما هي الاشياء التي يعارضها الارهابيون في بلادنا ؟

● ولكن يا صاحب الجلالة لا مجال للمقارنة هنا فلا عدد ولا اسلـــوب المعارضة عندكم شبيه ببادر — ماينهوف ان ما نشهده في ايران هو ثــــورة حقيقية يقودها زعماء دينيون .

— الذين يمكن اثارتهم بسرعـــة موجودين في كل مجتمع .. يسمعون كلمة أو كلمتين فتسري في عروقهـــم كالكهرباء ولا يفكرون باي شيء اخر .

● تدعي المعارضة أن احـــراق سينما ريكس في عبدان التي احترق فيها اكثر من ٦٥٠ شخص كانت مـــن عمل السافاك (البوليس السري) .

— هذه اكذوبة قذرة .

● الا تعتقد جلالتكم ، أن قطاعا كبيرا من المعارضة الايرانية يطالـــب بحكومة ديمقراطية ليبرالية ؟

— كلنا نعمل من أجل هذا الهدف اننا نعد البلاد لذلك .

● ولكن الاعداد بطيء ؟

— ولكن كيف يمكننا تسريع العملية؟ لقد وعدنا من قبل بان تقدم الحكومة مشروعين عندما ينتهي البرلمان مـــن عطلته الصيفية بعـــد اربعين يوما ، مشروع يتعلق بحرية الصحافة واخر بحرية المظاهرات والاجتماعـــــات السياسية ، ولا أرى سببا للاعتقاد بان العملية بطيئة .

● وقد وعدت ايضا باجـــــراء انتخابات عامة حرة في العام القادم . هل ستكون هناك معارضة اثنـــــاء الانتخاب ؟

— اذا انتخبوا نعم ، فما المانع ؟

● هل سيسمح لجميع الاحـــزاب السياسية بتنظيم نفسها مثل الحزب الديمقراطي ، أو الجمهور أو الاحرار في المانيا الغربية ؟

— نعم ولكن عليها ان تقسم يمين الولاء للدستور والملكية .

● ما هو نوع الحرية الــــــذي ستعطيه للبلاد ؟

— قلت من قبل أن القيد الوحيد على الحرية سيكون حكم القانون .. اذا قرر الناس التظاهر فعليهـــم أن يتظاهروا بسلام ودون اللجوء الـــى حمل السلاح . وعلى الناس ، كما في جميع البلدان الديمقراطية الاخرى ان يخبروا البوليس سلفا اذا ارادوا تنظيم مسيرة أو مظاهرة . اننا فـــي هذه الناحية نحذو حذو الولايـــــات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية .

● يا صاحب الجلالة ، قلت مرارا وتكرارا انك عندما تلمس حمـــاس الجماهير للملكية تشعر بالفخار .. ونظرا لتحمس البلاد لك فلماذا لا تعطي الناس الحرية على الفور ؟

— اكرر مجددا ، انتظر ٤٠ يوما عندما يجتمع البرلمان .

● ما هو عـــدد المعتقليـــــن السياسيين في ايران ؟

— ماذا تعني بالمعتقلين السياسيين ولكن اعتقد اني ادرك ما تعني ، انهم اقل من ١٠٠٠ شخص .

● هل انت متاكد ان احدا منهم لم يتعرض للتعذيب ؟

— لقد اعطيت اوامري بوقـــف التعذيب وانا متاكد من ان اوامري قد نفذت .

● متى اعطيت هذه الاوامر ؟

— من زمان .

● بدأت سياسة الانفتاح قبـــل سنتين . فهل لعبت سياسات الرئيس كارتر بالنسبة للحقوق الانسانية دورا في قرارك ؟

— ليس بشكل مباشر . ولكن تقدمنا اوجب علينا ان ناخذ قضايا حقـــوق الانسان بشكل اكثر جدية .

● لماذا لا تتفاوض مع زعمـــاء الاحزاب والجماعـــة السياسيـــة اليســارية ؟

— ما من شيء نتفاوض حوله .. طريقنا مختلف كليا .. نحن نريد ايران مستقلة وهم لا يريدون ذلك .

● اتعتقد أن بالامكان المصالحة مع المعارضة اليمينية التي يقودها رجال الديـــن ؟

— نعم . انا شخصيا مسلم حنيف واعتقد انه ينبغي ان يكون لكل بلد دين . ولا اريد وجود صعوبـــــات حقيقية تحول بيننا .

● هل جرت محاولات للمصالحة ؟

— نعم .

● هل ستوقف سياسات الانفتاح اذا ساءت الاحوال وتطورت المظاهرات واعمال العنف ؟

— كلا ، لا اعتقد ذلك .

● هل ترى ان ايران ستواجه ازمات اصعب ؟

— من يدري ، ربما .

« اخبار الاسبوع »
عربية سياسية جامعة
تاسست عام ١٩٥٩

تصدر من مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — الويبدة قرب جناح فرانس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٢٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٢٤٤٨٥ ، ٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : —
٢٠ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات: ثلاثون « ٣٠ » دينارا أو مــا يعادلهـــا

الاعلانات حسب التعرفة الرسميـــة

العرب يبنون جسور من ذهب فى ايطاليا

الاموال السعودية والكويتية تنقذ الشركات الايطاليــة

بعد مساهمة ليبيا في انقاذشركة « فيـــات » الايطاليـــة ودعمها بالاموال اللازمـــة .عمدت الكويت والسعودية منذ فترة وجيزة الى دعم مؤسسةايطالية كبيرة ، هي مؤسسة انتاج المواد الكيماوية الضخمة« مونتيديسون » المريضة حاليا لانقاذها .

عقب الكارثة التي اصابت الشركة الايطالية العملاقة لصناعة المـــواد الكيماوية في عام ١٩٧٧ ، ووصـــول خسارتها الى ٥٠٩ مليار لير ايطالي ، اي ما يعادل ٢ر١ مليار مارك الماني من جراء انتاج كمية كبيرة من المواد الكيماوية غير الفعالة . قررت ادارة الشركة في اجتماعها العام الذي عقد قبل عدة اشهر تخفيض قيمة رأس المال المساهم بنسبة الثلثين ، ودعمه بعد ذلك باموال جديدة بقيمة ٧ر٢٥٥ مليار لير ايطالي ، عن طريق طرح اسهـــم جديدة باسم الشركة نفسها .

ادهش هذا الخبر معظم المساهمين الايطاليين ، ابتداء من شركة النفط الحكومية الايطالية التي تملك ١٢ر٥ بالمائة من الاسهم ، وانتهاء بـــ ٢٠٠ الف مساهم صغير . حتى أن عددا كبيرا من المساهمين لم يبد اي اهتمام لشراء الاسهم الجديدة . ومنذ ذلك الحين عكف مدير الشركة غيوسيـــب ميديشي ، الذي كان يشغل منصـــب وزير الخارجية الايطالي في السابق ، على دراسة الموضوع مع انريكـــو كوتشيا الذي يشغل حاليا منصب مدير البنك الحكومـــي — ميديو بانكا — باعتباره خبيرا ماليا مشهورا . واخبره بانه يهتم كثيرا في انقاذ الشركـــــة الكيماوية العملاقة ولو احتاج هـــذا الامر للحصول على دعم من الـــدول الاجنبية .

ويبدو في الاونة الاخيرة أن الايطاليين وجدوا الشريك المناسب وفي الوقـــت المناسب . فقد اعلنت مجموعة مالية عربية (سعودية — كويتية) مشتركة بعد أن احاطت مهمتها بسرية تامة حتى الاسبوع الماضي ، عن موافقتها على تقديم دعم مالي يقدر بحوالي ٢٥ مليار لير ايطالي — حوالي ٢ر٨٢ مليون مارك — ، وشراء ١٠ بالمائة من قيمة اسهم الشركة الاصلية ، علما بان هذه الشركة العملاقة تستخدم ١٤٥ الف شخص ، وتحقق دخلا سنويا يقدر بحوالي ٢ر٧ مليار مارك .

وهذا يعني ، أن العرب من الدول النفطية ، يقومون للمرة الثانية بتقديم الدعم المالي المباشر لمؤسسة ايطالية كبيرة ، ففي نهاية عام ١٩٧٦ تقريبا تمكن الرئيس الليبي معمر القذافي من الدخول كشريك في شركة — فيات — عن طريق احد البنوك . الا انه في الوقت الذي كانت فيه ليبيا تبحث عن شركة — صحتها المالية — جيدة نسبيا فان السعوديين والكويتيين يبحثون عن شركة شبه معروفة بانها تعاني مـــن ازمة مالية كبيرة ومديونة ايضا .

واليوم .. يعيش الايطاليون وسط تساؤلات تقول : لماذا يضع العرب اموالهم الجيدة في شركة مريضة يـــا ترى ؟ . والجواب على ذلك ، جاء في مجلة — بانوراما — الايطالية التي كتبت تقول : — هناك ايضاح واحد لذلك ، وهو أن العرب في الشرق الاوسط يبنون باموالهم جسورا ذهبية — . وقد ظهر ذلك جليا في تكويـــن مؤسسة تجارية تحمل نفس اســـم شركة المصنوعات الكيماوية ، حيث يسيطر العرب الشركاء على اعمالها ومهمة هذه المؤسسة الفرعية مراقبة عملية تزويد الشركة الام بالنفط الخام وكذلك مراقبة توزيع المنتجات الكيماوية في الدول الاسيوية ومن خلال هـــذه العمليات ، يعتقد أن باستطاعـــــة المؤسسة الفرعية أن تؤثر تاثيرا بارزا على الشركة الاصلية الكبيرة .

ويبدو أن الدعم المالي البالغ ٢٥ مليار لير ايطالي المقدم من السعودية والكويت ، سوف يسد جزءا ضئيلا من العجز الذي تعاني منه الشركـــــة الايطالية العملاقة . الا أن مديـــر الشركة غيوسيب ميديشي ومستشاره المالي انريكو كوتشيا يأملان أن يعمد — المساهمان الجديدان — الى تقديم دعم مالي اكبر من دولاراتهم النفطية الغزيرة . وفي حال اقدام العرب على ذلك فبامكان الخبر ان يبعث النشاط في عملية بيع الاسهم الجديدة التـــي طرحتها الشركة .

اخيرا .. صرح البيرتو غراندي ، رئيس مؤسسة بامستوغي المالية فـــي ايطاليا قائلا : — الان يمكننا التفكير بجدية ، للعمل سويا مع الشركة ، سيما وأن امكانية تاميمها اصبحت بعيدة التحقيق في الوقت الحاضر — .

القلق يتزايد فى الغرب

من تحركات السوفيات في المنطقـــة

يجابه الاتحاد السوفيتي من الغرب حلف شمال الاطلسي ومن الجنوب الصين .. وتقععلى حدوده رقعات يسهـــل الوصول اليها واهمها بـــلاسهلها افغانستان التي تقترب بسرعة من الوقوع تحت التاثيرالسوفيتي منذ وقوع الانقلاب فيها في ابريل الماضي .

وعبر الحدود الجنوبية من افغانستان وعلىبعد ٢٠٠ ميل فقط نجد الباكستان وباتجاه المحيط الهندي ، والى الغرب من كلا الدولتين تقـــع ايران التـــي تمسك بالمفتاح الرئيسي للخليـــــج العربي ، والى الشمال الغربي ، وفي منطقة حلف الناتو متاخم حدود الاتحاد السوفيتي الحدود الشرقية لتركيا التي تقع على الطريق البري التي تؤدي الى الشرق الاوسط . وعلى الطريق البحري الممتد من البحر الاســـود المؤدي الى البحر الابيض المتوسط . وهي منطقة تظل عرضة للهجوم .

ومن الواضح أن المنطقة بكاملهـــا تشد اهتمام الاتحاد السوفيتي اليها . وهذه المنطقة اقل استقـــرارا ومـــن اكثر المناطق المعرضة للهجوم التـــي يسهل الوصول اليها اكثر من ايـــة منطقة في العالم . ومن افغانستان بدأ الاتحاد السوفيتي يلوح بظله ، ولا سيما على باكستان وايران ، وتفيد بعض التقارير الان وجود ما يقرب من ٤٠٠٠ خبير سوفيتي يقومـــــون بتدريب القوات المسلحة الافغانستانية ويزداد تدخلهم في الحكومة ، ويبدو أن هناك صراعا سياسيا يجري فـــــي افغانستان فقد القي القبض على وزير الدفاع ورئيس الاركان ووزيرين اخرين في الشهر الماضي .

وفي المناطق الشرقية من افغانستان توجد مشاكل بين القبائل الاسلامية لذلك فان الوضع هنـــاك غير مستقر وبالتالي يزداد تلقي الاتحاد السوفيتي في هذه البلاد ومع وجود الاضطرابات في ايران ومحاولات الاتحاد السوفيتي الدائبة لتحسين علاقاته مع تركيـــا فان الغرب يركز اهتماماته بشكـــل متزايد على هذه المنطقة . ومـــن المحتمل أن يكون اللورد اليورت على خطأ عندما يرى أن تدخل كوبا والاتحاد السوفيتي في افريقيا ما هو الا تكتيك مضلل . فالسوفيت انتهازيـــون ويتحركون لزيادة تاثيرهم عندما تتاح الفرصة امامهم ، ويستغلونهـــا دون تحمل مخاطر كثيرة . وقد تحركوا في انغولا لان الفرصة اتيحت امامهم ، كما هي عليه الحال في اثيوبيا وكـــان للقرن الافريقي الاهتمام الخاص فـــي نفوس السوفيت لقربه من الشـــرق الاوسط .

لذلك فان المخططين السوفيـــت يرسمون دوائر في خرائطهم حول شبه الجزيرة العربية بكاملها ، وخاصة أن لديهم موطىء قدم قوية في اليمـــن الجنوبية ، وهكذا فان التحذير العام الذي اطلقه اللورد اليورت يجب أن يؤخذ بجديـــة .

وبالامكان مواجهة التاثير السوفيتي بوسيلتين رئيسيتين الاولى : السعي لاقامة علاقات طيبة مع الحكومــــات المستقرة في المنطقة . وهذا من السهل قوله ولكن من الصعب فعله . فاحداث ايران تثبت أن الاستقرار الذي لا يقوم على التاييد الشعبي معرض للخطر ، وليس بامكان الحكومات الغربيـــة استبعاد هذا العامل من اعتباراتها الاستراتيجية ، وان لم يكن العامل الوحيد . الذي فيه اقدام الحكومات الغربية على اثارة الموضوع مع الاتحاد السوفيتي .

ومما لا شك فيه أن الاتحاد السوفيتي يعرف مدى أهمية نفط الشرق الاوسط بالنسبة للغرب . والنفط اداة اغراء لمخططي السياسة السوفيتية . ونفط الشرق الاوسط هو الشيء الـــذي يعتقد بانه سيدفع بالحلفاء الغربيين الى الحرب .. لذلك اتسمت طموحات السوفيت بضبط النفس والحذر لانهم غير مغامرين وهم يحترمون حدودهم . لذلك فان الامر يتطلب أن يروا حدودهم في الطريق الذي يسلكونه الان .

التايمز

هل تتم المصالحة

فوق رمال الصحــراء

تعتقد بعض الاوساط المطلعة أن الحكومة الموريتانية التي حملها انقلاب الى السلطة قبل ستة اسابيع ترحب باجراء مفاوضات مباشرة مــــع البوليساريو ، وانها — ليست ضـــد اجراء استفتاء في الصحراء — .

وفي مقابلة هنا في نواكشـوط مــع محمد برازيلي ، وزير الاعـــلام الموريتاني قال الوزير ان البوليساريو — اناس معقولون — وان — الاتصال بهم ضروري للوصول الى سلام شامل وعادل — .

ومنذ أن جاءت الحكومة الجديدة الى الحكم وهي تسعى الــى انهاء الحرب التي انهكت الصحراء الغربية وكانت منظمة بوليساريو التـــي تطالب باستقلال الصحراء قد اعلنت من طرفها عند وقف اطلاق النار فـــي الاراضي الموريتانية بعد يومين مـــن نجاح الانقلاب املا في اقناع الحكم الجديد بالتوصل الى تسوية سلمية .

وقد اكد وزير الاعلام — نحن نحاول خلق جو من الوفاق وتخفيف التوتر لكي تكون جميع الاطراف في مـــزاج لانهاء الحرب ، وكل واحد يجب أن يقدم تنازلات — .

وقال برازيلي ان موريتانيا — تريد التوصل الى اتفاق سلمي مع الاصدقاء المغربيين — وقال عن جلالة الملك الحسن بانه — رجل قادر على ايجاد حلول عقلية — .

وتقول مصادر مطلعة في نواكشوط أن اللجنة العسكرية اجرت محادثات سرية مع البوليساريو . ويعتقد بان احمد ولد وفي ، مبعوث اللجنـــة العسكرية الذي التقى بالرئيس القذافي في ١٠ اغسطس يمكن ان يكون قــد اجرى محادثات مع زعماء البوليساريو اثناء وجوده في طرابلس .

وثمة ضغوط شديدة على اللجنـــة العسكرية للتوصل الى اتفاقية سلام واذا لم تتمكن من التوصل الى اتفاق مع البوليساريو فان حرب العصابات ستتجدد وقد يجد النظام الموريتاني الجديد نفسه في وضع ليس افضل من سابقه خاصة وان هذا البلد الفقير يعاني من متاعب اقتصادية كبيرة .

قصة الأسبوع

ترجمة : محمد داوود

خمس ساعات فقط بين اسعد نبا في حياتي واسوا نبا هز كياني

بعد ظهر يوم من ايام شهر اب الحارة تلقيت احسن نبا في حياتي ، ولكن في ليلة نفس اليوم سمعت اسوا الانباء . انتقلت من الفرحة العارمة الى اليأس القاتل في غضون خمس ساعات قصار .

عندما كنت بعد الظهر في عيادة الدكتور وايت وارث ابلغني بانني حامل ، وكان هذا النبا السعيد . فقد كنت وزوجي دون نتوق لكي يكون لنا ولد ثان منذ مولد ابننا شيرلي قبل ست سنوات . ولكن مع مرور الزمن قطعنا الامل في ان يكون لنا ولد اخر . ولهذا عندما ابلغني الطبيب باني حامل كان ذلك كحلم تحقق .

امرأة شجاعة بين طفل سيولد.. وزوج علي حافة الموت

وفي البيت كنت ابتسم لوحدي واستنفذت كل قواي وانا اقاوم الرغبة في اطلاع شيرلي على النبا . لانني كنت اريد ان يعرف زوجي اولا . وعند عودته كان هادئا بصورة غير عادية ولفرط انفعالي وانغماسي في افكاري الخاصة لم الاحظ الخوف وعدم الثقة في عينيه . لاحظت بانه تناول قليلا من الطعام ولكنني عزوت ذلك الى الجو الحار . وبعد ان وضعت شيرلي في فراشها ونظفت الاواني في المطبخ جلست الى جانبه في غرفة الجلوس وابلغته النبا وانتظرت لارى رد الفعل لديه . ولدهشتي لم يصدر عنه اي شعاع من الفرحة وانما جلس صامتا فترة ثم سألني عما اذا كنت متاكدة . وقلت له ان الطبيب ابلغني بأن الطفل سيولد حوالي منتصف شهر اذار لم يقل شيئا فسألته اليس سعيدا بهذا النبا ؟

لم ارى دون على تلك الصورة اذ كان مضطربا وغير واثق من نفسه ولم يكن ذلك لانه لا يريد الطفل الثاني فالله يعلم انه تحدث عن الموضوع مرارا كثيرة . فلماذا اذن لم يفرح لدى سماعه النبأ لا بد من سبب لذلك فسألته عما به . امسك بيدي بلطف واخذ يداعب أصابعي وقال انه هو الاخر قابل الطبيب ميتشيل فسألته من يكون ؟ فقال انه اخصائي ذهب اليه بناءا على طلب طبيب الشركة لانه اخصائي في امراض القلب . نظر دون الي بعينين يطل الخوف منهما وأمسك يدي ودفن وجهه في صدري وهو يقول بأنه خائف جدا . والححت عليه بالسؤال لاعرف الحقيقة فقال انه أجرى فحوصا عديدة وذهب اليوم لمعرفة النتيجة . انه يعاني من مرض خطير في القلب ولكنه لم يستطع ان يفهم ما قاله الطبيب . فقاطعته قائلة انه يمكن عمل شيء ما بكل تكيد ففي هذه الايام تجرى عمليات القلب ببراعة . ولكنه رد علي بانه كان يقول ذلك ولكن مرضه من نوع خطير والاطباء لا يعرفون الكثير عنه ، وعده الطبيب ببذل اقصى الجهود ولكن يجب أن نواجه الحقيقة اذ ليس امامه وقت طويل ليظل حيا . ما قاله دون هزني بعنف ولم استطع ان اسأله مزيدا من الاسئلة . وكل ما استطعت عمله هو ان اتشبث به واخذت ابكي . وامتزجت دموعه بدموعي ونحن متعانقان وظللنا نبكي فترة طويلة .

وعندما جفت دموعنا جلسنا بهدوء نرقب الظلام وهو يغطي كل ما حولنا . كان ضوء مصباح الشارع يتسلل من النافذة ولكننا لن نزعم انفسنا باضاءة الغرفة . كان الظلام يبعث نوعا من الراحة وكأننا باطفاء الضوء كنا نحاول اطفاء المشكلة المخيفة التي علينا مواجهتها .

في اليوم التالي وكان السبت اتصلت بشقيقتي وطلبت منها ان تأخذ شيرلي عندها لبضعة ايام ولم اطلعها على الحقيقة لاننا قررنا ان لا نخبر احدا عن مرض دون اردنا ان نعيش حياة طبيعية اطول فترة ممكنة وهذا سيكون سهل التحقيق اذا لم يعرف احد كما اتفقنا ان يستمر دون في العمل طالما كان قادرا عليه . في البداية تحدثنا عن استدانة بعض المال لنذهب في رحلة الى اوروبا او جزر هاواي ولكننا كنا ندرك في اعماقنا بان ذلك جهد دون فائدة فلن نستطيع ان نستمتع بالرحلة ما دامت تلك الغمة فوقنا ولذا فانها ستكون حماقة أن تستدين . فالمال سيكون شحيحا بعد فترة . فدون لن يستطيع ان يتقدم للحصول على عقد تامين بموجب العمل في الشركة ولكن لدينا بوليصة تأمين على الحياة وسأحصل على تقاعد بسيط .

قال دون ان ذلك لن يكون كافيا ، جلست صامتة وانا أعرف بأننا في حاجة الى الحديث ولكنني وجدت ذلك مؤلما لدرجة لا تحتمل . نظرت بعيدا وحاولت ان اسيطر على عواطفي . وعاد دون الى الحديث وسألني عما اذا كنت ما ازال اريد الطفل الجديد . لقد تغير الوضع الان فعندما كنا نتحدث عن الطفل الثاني كنا نعتقد بأننا سنكون الاثنين معا . اما الان فلن استطيع أن اعمل وارى الطفل . شعرت بأنه كان يتحدث هكذا بدافع من الحب والحرص علي . لقد كان قلقا وخائفا من ان لا اتمكن من الحصول على عمل مناسب يكفي لاعالتي وطفلي .

ورغم خوفي لنا ايضا من المستقبل الا انني كنت أريد الطفل وقلت ذا لزوجي . وعندما قلت له بانني اريده لانه جزء منك كنت اعرف بأن الطفل هو اهم شيء لانه جزء من دون ومني وكما ورثت شيرلي العينين عن والدها وكذلك المرح فان الطفل الجديد سيرث ميزات أخرى من والده .

ومرت أشهر ونحن نحاول أن نجعل حياتنا طبيعية بقدر الامكان ولكن رغم كل جهودنا لم يعد اي شيء كما كان فقد كانت تظللنا سحابة سوداء وهي اننا نعرف بأن دون يموت ببطء . ومهما حاولنا الادعاء والتظاهر فانه لا توجد قوة تزيل هذه الحقيقة .

وبدأ دون يعاني من مضاعفات نتيجة تناوله الادوية فاضطر الى التوقف عنها ومع ذلك لم يكن يظهر على دون المرض باستثناء نقص الوزن وبعض الاضطراب في صوته وظل يعمل الى ما بعد ولادة الطفل الذي أسميناه جيمي . وبعد مولد جيمي بشهر اضطر دون للتوقف عن العمل وعندما ذهبنا الى الطبيب نصحني بأن ابدأ البحث عن العمل فورا وأن لا أنتظر حتى اصبح وحيدة .

ولكنني رفضت لان العمل يعني انني سأشتغل ستة أيام في الاسبوع وهذا يعني ساعات يجب أن اقضيها مع زوجي . ونصحني الطبيب بأن ابدأ بالتعود على تغييرات أساسية في حياتي منذ هذه اللحظة . ولما سألته عمن سيعني بدون قال بأنني مضطرة أن ادبر شخصا ما للعناية بدون وبالطفل . كنت أعرف ما يرمي اليه الطبيب وصرت امضي اطول وقت ممكن مع دون لاجلس بجواره على الفراش واقرا له كتبه المفضلة . وكان هو يساعد شيرلي في دروسها بعض الاحيان ويحاول أن يجعلها تضحك طوال الوقت لم يكن يريدها أن تعرف بأنه يحتضر .

وفي يوم مشمس من شهر ايار نام دون ولم يستيقظ . لقد مات بعد عشرة اشهر دربت نفسي خلالها على كيفية مواجهة الحياة كارملة ولكنني كنت واهمة بأنني قدتدربت على ذلك فالحزن والالم يعتصران قلبي كما لو كنت لا اعرف سلفا بما سيحدث .

وبعد وفاة دون كان علي أن اتخذ قرارا رئيسيا اخر وهو ماذا سأفعل بالمال الذي قبضته من شركة التأمين استشرت المحامي وكان مستعدا للمساعدة فهو صديق لزوجي . لقد عمل دون بحكمة عندما جعل عقد التأمين يغطي رهن البيت ولذا لم أهتم بهذه الناحية اذ سيكون لي سقف فوق رأسي دائما . نصحني المحامي بأن افضل ما أفعله هو استثمار المال بوضعه في مؤسسة عقارية وأنساه حتى يكون لي في المستقبل مدخرا اعتمد عليه اما في الوقت الحاضر فلدي تقاعدي وعلاوة الطفل وعلي أن أجد عملا . لم اكن مدربة على نوع خاص من العمل ولكن لا بد من المحاولة . حذرني المحامي من أن انفق المال بطريقة تحقق لي فقط ربحا مؤقتا .

لم يكن لدي اية نية لانفاق اموال التامين دون حساب ولكن اليس من وسيلة لاستعمال المال بطريقة ايجابية ؟ علي أن اجد عملا وربما أمضيت كل عمري وانا اقوم بعمل لا أستسيغه وكلما فكرت في الموضوع ادركت أنني اريد أكثر من مجرد اية وظيفة . اريد ان اعمل شيئا يستحق التعب وكان ذلك الشيء هو التمريض . لم تكن فكرة طارئة عندما كنت في الثانية عشرة من عمري قلت لوالدتي بأنني اريد أن أصبح ممرضة وربما لم يتحقق حلمي لو لم ألتقي مع دون اذ عندها كان كل همي أن اكون زوجته . لقد تغير الوضع الان وبعثت الفكرة من جديد . وخلال الايام التالية كنت في دوامة عدم اتخاذ القرار وفجأة وجدتني أقول لنفسي لو كان دون معي لاننا تعودنا ان نشترك في اتخاذ القرار اما الان فأنا لوحدي وتنقصني الشجاعة والقوة لاحدد موقفي .

تحدثت مع شقيقتي واتصلت هاتفيا بأمي ثم قابلت الدكتور وايت دارت . كانوا جميعا لطفاء ومتفهمين ولكن ايا منهم لا يستطيع ان يقرر بدلا مني . ولكن شقيقتي قدمت اقتراحا جيدا وهو ان أطلب مقابلة في المستشفى لاعرف الموضوع على حقيقته . انني لن أنسى هذه النصيحة أبدا . ذهبت الى المستشفى وقابلوني باللطف ولكن ليس بدافع شفقة وفي نهاية المقابلة ابلغت بأنني ساعمل ممرضة تحت التدريب وفي اليوم التالي ذهبت الى المحامي وابلغته بقراري . ولدهشتي فانه لم يحاول أن يثنيني عن عزيمتي وتمنى لي التوفيق قائلا أن الحاجة للممرضات في تزايد مستمر .

لم تكن السنوات التالية سهلة فقد وجدت صعوبة في التركيز وان أرغم نفسي على مطالعة كل ما هو ضروري كما عانيت كثيرا قبل العثور على من تعنى بالطفل ولكنني في النهاية عثرت على السيدة واطسن وهي ارملة متوسطة العمر وسرعان ما حصل التجاوب بينها وبين شيرلي وجيمي

ورغم وجود السيدة واطسن كنت دائما متعبة . وفي بعض الاحيان كنت أعتقد بأنني سأقدم كل ما املكه من اجل فرصة لقضاء يوم في الفراش . ولكنني رغم كل الصعوبات تدبرت أموري . دربست وعملت في المستشفى وقدمت للولدين وجبات معقولة في البيت ووجدت لدي وقتا للعب أو قراءة قصة للولدين كل ليلة .

وتحققت أمنيتي ولم تذهب جهودي عبثا لانني نجحت وطلب مني أن أمكث في المستشفى طول الوقت كممرضة متفرغة قبلت بسرور فالمستقبل يبدو امنا وانا أحب التمريض لانني اجده عذبا دائما ومتعة . وبعد دخول الطفلين الى المدرسة اصبحت اعباء البيت اسهل لدرجة انني كنت انام بعد ساعة متأخرة في بعض الاحيان .

كانت شيرلي تتذكر والدها اما جيمي فكان يعتمد على ما تقوله أخته وانا عن والده وكنت اتعمد الحديث عنه كثيرا حتى يشعر الولدان بالفخر به ..

هوايته جمع اشارات وقوف الباصات

● كل منا لديه هواية محببة يملأ بها اوقات فراغه . ولكن هواية ناظر المدرسة لويس نوريس ، ٤٥ عاما ، من سيتون في انجلترا اصبحت هاجسا استحوذ عقله وتفكيره . فطوال ١٢ شهرا متتاليا سرق ما مجموعه ٩٦٥

اشارة وقوف من محطات الاوتوبيس المنتشرة على جوانب الطرقات في مقاطعات هيرتفورد شاير واسيكس وسواري وبدفورد شاير وكنت وباكنجهام شاير وقد تم القبض عليه مؤخرا في هارلو عندما ضبطه مفتش الباصات

بينما كان يتسلق السلم لينتزع اشارة اخرى ويضيفها الى رصيده واعترف خلال التحقيق بانه كان وراء سرقة هذا العدد الضخم من الاشارات التي بلغت قيمتها الاجمالية ١٠١٨ جنيه استرليني ، فتوجهت الشرطة الى منزله حيث صادرتها باكملها تمهيدا

لاعادة تركيبها في أماكنها الاصلية وتبين بأن هذا الرجل كان يطمح الى امتلاك مجموعة تذكارية خاصة به وتحويل منزله الى متحف ، وكان اهتمامه منصبا بشكل خاص على قطاع النقل العام الذي كان يستهويه اكثر من اي شيء اخر .

والحقيقة ان قرار القاضي الذي نظر في هذه القضية الطريفة كان متفهما للغاية لانه اعتبر ان هواية نوريس كانت نوعا من الهروب من الواقع وهي

مشكلة يعاني منها العديد من الاشخاص المحترمين . وهكذا حكم باطلاق سراحه مع عفو مشروط لمدة ١٢ شهرا ولكن

أمره بدفع غرامة قدرها ٢٥ جنيه استرليني فقط لان الاشارات تم استردادها دون نقصان ولا داعي اذن لتشديد العقوبة .

هكذا من الأصل



ترجمة محمد داود :

بدات القصة الغريبة بصورة عفوية كاملة اذ ان احد رجال البوليس في بلدة كورال غيبلز كان يقوم بعمل اضافي وينفذ ترتيبات الامن لحفلة ستقام في طرف البلدة ، فسمع سيدتين تثرثران .

قالت احداهن انها لا تستطيع ان تتصور ماذا سيحدث في المنطقة ولا تفهم كيف ان شخصا يمكنه دفع ربع مليون دولار ثمنا لمنزل ولا يستطيع ان يوظف بستانيا للعناية بالحديقة . ولكن صديقتها اضافت بان الشيء الذي يقلقها اكثر من كل شيء اخر هو هؤلاء الناس الذين يدخلون ويخرجون خلال الليل فقط ولكن لا يشاهد اي انسان خلال النهار .

المنزل المشبوه

سال الشاويش وليم سكوت السيدتين بعض الاسئلة الحذرة . فعرف بانهما تتحدثان عن منزل كبير يقع في شارع بلادا . لقد تغير اصحابه عدة مرات في العام الماضي ولكن لم يقطنه احد منذ ان بيع اخر مرة : وكانت ممرات الحديقة مهملة وغير مرتبة كما كانت بركة السباحة مغطاة بطبقة سوداء من الغبار والاوراق الجافة ولكن في الليل يستقبل المنزل الكثير من الزوار .

هل يمكن لشخص دفع ربع مليون دولار ثمنا لمنزل ولا يستطيع ان يوظف بستانيا للعناية بالحديقة؟!

وفي صباح اليوم التالي نقل سكوت هذه المعلومات الى رئيسه الذي قام بدوره بتمريرها الى الشاويش هاري بورسيل الضابط المسؤول عن الاستخبارات وقسم المخدرات وأول ما خطر ببال الشاويش بورسيل ان سكان المنزل هم من المهربين لان المنزل يصلح تماما لمثل هذا العمل . فهو مقام على أرض تحيط بها المياه والقنوات التي تحيط به مرتفعة بما يكفي لتغطية عدة قوارب كما انه بامكان سفينة سريعة ان تأتي من الخليج خلال ست ساعات . وباشر بورسيل ومساعده هاري هويتز باجراء تحريات في المنطقة المجاورة قالت لهم احدى السيدات انها لم تشاهد احد من سكان المنزل ولا بد أنهم غريبو الطباع لان أحدا منهم لا ينام في المنزل . وابلغ رجل يقيم في المنطقة المخبرين انه سمع بأن صاحب المنزل يقيم في جمهورية كولومبيا ولا يزوره الا نادرا وربما اشتراه ليكون ضمانا للمستقبل لان الحكومات في أميركا اللاتينية غير مستقرة .

حصل المخبرون على معلومات قيمه من الجيران والخدم فصاحب البيت المجهول له قارب ويخت طوله ٦٦ قدما صمم خصيصا للسرعة والمسافات الطويلة اكثر منه للرفاهية . وعرف المخبرون ايضا أن القارب يأتي ويذهب في ساعات غريبة ولكن لفترات قصيرة لا تتجاوز ٦ ساعات وفي غالبية الاحيان ٣ ساعات فقط .

وكلما استمع المحققون الى مزيد من اقوال الناس ازدادت قناعتهم بأنهم قد وقعوا على شبكة كبيرة للتهريب . وقد أمر الشاويش بارسال الدوريات البحرية بتفتيش القارب ثم مراقبته . وفي اليوم التالي وجد على مكتبه تقريرا حول القارب وأنه مسجل باسم شركة في ب. ن وعنوانها في بلدة مجاورة . ولدى التدقيق في العنوان تبين انه محل صغير لبيع زجاج السيارات . فقرر بورسيل بأن هذا المحل الصغير هو تغطية على شيء اكيد .

وأظهرت التحريات الواسعة ان اسم صاحب المنزل هو الفانو كابيرا وانه تم شراء المنزل في ايلول عام ١٩٧٦ حيث تقدم شخص يدعى فيلكس فيكتير ضمانا نقديا وبعد انتهاء المزاد ظهر محامي دائم عقد الصفقة ودفع مائتي الف دولار نقدا وطلب من مكتب البيع تحويل الضمان باسم الفانو كابيرا . ولكن لم يكن لدى الشركات العقارية او مكاتب العقود اية معلومات عن كابيرا ولكن هناك الكثير عن فيكتير اذ كان يتولى دفع فواتير الكهرباء والتلفونات عن المنزل الكبير واماكن اخرى متعددة تبلغ قيمتها اكثر من مليون دولار .

واستمرت التحقيقات واظهرت أن المشتبه به اشترى اليخت بمبلغ ١٨٠ الف دولار نقدا ويملك كذلك عدة سيارات فخمة . وبدأ كبير المفتشين الكابتن سكالاسكي يتساءل لماذا تجمد مبلغ مليون دولار في عقارات وقوارب وسيارات . واقتنع جميع المحققين بأن الامر يتطلب الاستمرار في الملاحقة والتحقيق . كشفت المعلومات حياة فيكتير الخاصة بسهولة : عمره ٥٠ سنة وسجله العدلي يظهر بأنه كان متزوجا ثم طلق زوجته وكانت السابقة الوحيدة في حياته انه اعتقل عام ١٩٧٤ بتهمة الاعتداء وحمل السلاح بصورة غير قانونية ولكنه لم يحكم في هذه القضية . وكان يعمل في ذلك الوقت مفتش لحساب احدى شركات التامين وكان موظفا محتذرا لدرجة أن المسؤولين في الشركة لم يتذكروا في اي قسم كان يعمل .

وقد زادت هذه المعلومات في شكوك الشاويش بورسيل إذ أخذ يتساءل كيف استطاع هذا الرجل ان يصبح مليونيرا في غضون ثلاث سنوات فقط ؟ . وقرر بورسيل أن يجد الجواب وكانت خطواته الاولى وضع أملاك فيكتير تحت المراقبة خلال الليل والنهار .

وقامت دوريات خفر السواحل في المنطقة بدور كبير في التحقيق بمراقبة اليخت بصورة مستمرة كما كانت سيارة بوليس ترابط باستمرار قرب مدخل المنزل الكبير كما تعاون سكان المنطقة المجاورة بشكل جيد . وسجلت جميع أرقام السيارات التي كانت تدخل المنزل وكان منها ثلاثة مسجلة بأسماء أولاد فيكتير روبرت وبول وميلس جوزيف وسيارة رابعة مسجلة باسم زوج ابنته جيمس بيكر .

كان القارب يغادر المرسى بانتظام وفي كل مرة كان يتوقع بورسيل ان تصل القضية الى نهايتها ولكن القارب كان يبتعد الى المياه العميقة ثم يعود في نفس الوضع ولو كان شخص اخر غير مدرب وغير صبور مثل بورسيل لقام بغارة على المنزل في اي وقت خلال الثلاثين يوما التي مضت منذ بداية القضية . ادرك بورسيل بحكم خبرته ان فيليكس فيكتير متورط في عمليات تهريب الميراجوانا فالمخدرات مثل الكوكايين أو الهروين لا يتطلبان وجود قارب .

وفي نهاية عام ١٩٧٧ كانت قيمة الباوندين من الميراجوانا من النوع الجيد تساوي ٥٥٠ دولار ولذا فانه بالنسبة لفيكتير فان تهريب أية كمية تقل عن الطن في المرة الواحدة لا تستحق المغامرة ولا تسدد النفقات وعادت الذكريات بالشاويش بورسيل الى عام ١٩٤٤ عندما قام بغارة أسفرت عن العثور على ٨٦٠ باوند من الميراجوانا وكانت تلك عملية كبيرة أحدثت ضجة كبيرة وفي عام ١٩٧٦ خطط لغارة أسفرت عن العثور على ٢٣ طنا من الميراجوانا تلك القضية بدأت أيضا مثل القضية الحالية . فقد اتصلت عضوة في برنامج مكافحة الجريمة بالبوليس لتبليغ عن نشاط مشبوه . فقد شاهدت سيارة ستيشن بنية اللون واقفة قرب الخليج وقد ابلغت السائق مرتين أنه يقف في مكان ممنوع وكل مرة كان يرد عليها بأنه يصطاد ولكنها عندما ابلغت البوليس قالت بأنه لم يكن يحمل اي شيء من معدات الصيد ولكنه كان يجلس على الشاطىء ويتطلع الى البحر .

هذه المعلومات كانت كافية فالسائق كان ينتظر وصول قارب الى مكان منعزل ولا بد أن يكون القارب يحمل مهاجرين بصورة غير مشروعة او مخدرات أو كليهما . ووضعت المنطقة تحت المراقبة . وفي مساء اخر يوم من أيام كانون الثاني عام ١٩٧٧ كانت سيارة شرطة تسير في تلك المنطقة بعد منتصف الليل فشاهد الشرطي سيارة شحن كبيرة صفراء تقف في نهاية الشارع فأطفىء الشرطي الانوار وأوقف سيارته وتقدم نحو الشاحنة .

وعندما اصبح على بعد ثلاثين قدما سمع أصواتا قريبة فاتصل بالرئاسة بواسطة جهاز الواكي توكي وطلب المساعدة وعندما حاول اغلاق الجهاز وقع خطأ ما اذ ارتفع صوت المستلم من المركز بصورة عالية وعلى الفور توقفت الاصوات داخل الشاحنة . وفجأة خرج ستة أشخاص منها وقفزوا الى الارض وتوزعوا في جهات متباعدة اطلق الشرطي رصاصة تحذير في الهواء وصرخ في الرجال الهاربين ان يترقفوا فتجمد ثلاثة منهم في أماكنهم وهرب الباقون وصاح أحد الثلاثة الاولى طالبا عدم اطلاق النار لانهم سيلمون انفسهم . وفي نفس الوقت سمع صوت محرك القارب فأدرك ان ثلاثة أشخاص على الاقل تمكنوا من الهرب ولكنه كان عاجزا عن القيام بأية حركة فعاد الى المستسلمين الثلاثة وطلب منهم ان يناموا على الارض وبدأ ينتظر بفارغ الصبر وصول سيارة الشرطة التي كان يسمع صوتها من بعيد .

وقال أول ضابط وصل المنطقة بتوجيه انذار الى لنشاته للتحرك الى البحر بحثا عن الهاربين وقام الباقون بتفتيش الشاطىء . وكان واضحا ان قاربين كانا قد توقفا بينما يدل حبل طويل من الزبد على الاتجاه الذي هرب اليه القاربان .

قاد ضابط اخر سيارته الى اقرب نقطة من البحر واضاء كشافات سيارته فشاهد كتلا حمراء تطفو على سطح الماء . وغاص احد رجال الشرطة في الماء واحضر احدى هذه الكتل ونبين أنها تحتوي على مادة الميراجوانا وعندما حضرت زوارق خفر السواحل تم جمع اكثر من ٥٠ كتلة ولكن كان هناك المزيد منها وعند المساء تم جمع اكثر من ٩١٤ كتلة من البحر وقدر الخبراء أن اكثر من مائة أخرى ما تزال هناك وعثر في الشاحنة على ثلاث بنادق ومسدس وبعض الملابس التي تدل على أن سبعة أشخاص على الاقل كانوا موجودين وتم الحكم على المعتقلين الثلاثة بالسجن لمدة ثلاثة عشر عاما وغرامه ٤٥ الف دولار .

فكر الشاويش بورسيل بهذه القضية عدة مرات وهو يتابع قضية فيكتير وكان قانعا بأن يحرز نصف النجاح الذي أحرزه في القضية السابقة ومع امتداد فترة المراقبة لم يحدث اي جديد ولكن بورسيل هدأ اعصاب رجاله مؤكدا لهم أن الامور قاربت النهاية . وكان تقديره صادقا . ففي أحد الايام أبلغه رجال المراقبة أن نشاطا ملحوظا دب في المنزل فقد بدأت السيارات والشاحنات بالوصول ويتم تحميل القارب بالمواد التموينية وبدا أن هذا التحضير يعني رحلة طويلة فاستدعى بورسيل كبار معاونيه وابلغهم ان الوقت قد حان .

تحرك القارب بعيدا عن الحرس ثم انطلق بسرعة نحو الشرق فاستعان بورسيل بفرقة مكافحة الجرائم وخفر السواحل لمساعدته اثناء الغارة .

كما استنفرت قوات الشرطة والغيت الاجازات واستدعي المجازون وطال الانتظار وساد القلق بين الجميع ولكن بورسيل كان يطمئنهم قائلا انه كلما طال الوقت كلما زادت كمية الصيد .

ومضى المساء وجاء منتصف الليل دون حدوث اي تطور ولكن في تمام الساعة الواحدة صباحا اتصلت احدى سيارات الدورية بالرئاسة لتبلغها ان القارب في طريق العودة وهو يسير ببطء وتم استنفار الجميع وتوجهوا الى المنزل وصادف وصولهم مع وصول القارب ثم بدأ المهربون بالوقوف في صف طويل من أمام القارب حتى المنزل وبداوا في انزال الحمولة . وبعد لحظات صرخ الشاويش بورسيل بهم طالبا الاستسلام . وسلطت الكشافات على المهربين فانبهرت اعينهم وفي نفس الوقت هاجمت مجموعة من رجال البوليس القارب بزخات من الرصاص واختلط اطلاق النار بالصراخ وتحطم الزجاج وبدأ رجال يقفزون من القارب الى الماء . وبعضهم ركض الى المنزل للاحتماء . وقال أحد الضباط يبدو ان فيتنام قد انتقلت الى هذا المكان . وانتهت المعركة فجأة كما بدأت اذ خيمت لحظة صمت قاتلة لم يقطعها سوى صوت المهربين وهم يعلنون الاستسلام . وتقدم رجال البوليس واعتقلوا الجميع ولدهشتهم وجدوا أن أحدا لم يصب خلال اطلاق النار . وبدأ تمشيط المنطقة وعثر على اثنين من المهربين مختبئين في الحديقة ثم دخل رجال البوليس الى المنزل وفتشوه غرفة غرفة ووضعوا المعتقلين في الطابق العلوي كانوا عشرة ولكن فيكتير لم يكن بينهم . وبدأ البحث من جديد وعثر عليه مختبئا وراء شجرة قرب حوض السباحة صاح به بورسيل انني سعيد لمقابلتك . فاغتصب فيكتير ابتسامة باهتة وقال انك لقد تغلبت علي في النهاية . نقل فيكتير وأولاده الثلاثة وصهره والستة الباقون الى السجن وبدأ تعملية تفريغ حمولة القارب وكانت ١٥ طنا من الميراجوانا وتبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار .

وفي اليوم التالي تم اطلاق سراح جميع المعتقلين بكفالة باستثناء واحد لان عمره كان اقل من السن القانونية وبذلك بدأت المرحلة الثانية من القضية لانه رغم اعتقال العصابة متلبسة بجريمتها وتوفر الدليل فانه كان يتوجب الان مواجهة الاجراءات القانونية وتجزئة الاتهام . ولكن المحكمة في النهاية أدانت جميع المتهمين واصدرت احكامها المختلفة ضد كل واحد منهم .



● شؤون عسكرية ●● شؤون عسكرية ●● شؤون عسكرية ●● شؤون عسكرية ●● شؤون عسكرية ●● شؤون عسكرية ●● شؤون عسكرية ●

نشاط البحرية السوفياتية الحربية

حول اراضى ومياة الشرق الاوسط والجزيرة العربية

تجاوزت قطع الاسطول السوفيتي العشرين قطعة من الغواصات النووية والسفن الصاروخية في المحيط الهندي رغم فقدها « قاعدة او ميناء بربرة الصومالي » والتي كان السوفيت يعدونها لتكون قاعدة رئيسية لاسطولهم بالمنطقة لمواجهة القاعدة الامريكية التي اقيمت في جزيرة « دييغو غارسيا » ومع ذلك.. وجد السوفيت اكثر من بديل لميناء بربرة التي طردوا منها منذ عام تقريبا .. فقد أصبحت لهم بالمنطقة في شرق افريقيا اكثر من « مأوى » بعد ان تواجدوا في مينائي عصب ومصوع على البحر الاحمر .. وفي ميناء عدن . وجزر مالديف وسيشل حيث تقدم لهم هناك الخدمات الملاحية الخاصة والتموين بالمياه وغير ذلك .

وبذلك تحقق حلم السوفيت القديم « للوصول الى المياه الدافئة » .. دون أن يقوموا بأي غزو مسلح .

وكانت زيادة الوحدات البحرية السوفيتية في المحيط الهندي متوازية ايضا مع زيادة عدد القطع البحرية لهم بالمحيط الهادي .. وللسوفيات قواعد في شرق سيبريا حيث تعتد قيادة الاسطول السوفيتي هناك في القاعدة الرئيسية فلاديفوستوك .. وتعتمد الاستراتيجية البحرية السوفيتية على الغواصات النووية بما تحمله من الصواريخ عابرة القارات لتكون هي أساس القوة الضاربة لها حيث يصل مداها الى ما يزيد على ١٥٠٠ ميل اي حوالي ٢٤٨٠ كيلو مترا .. بالاضافة الى بعض الغواصات من طراز — دلتا — الحاملة للصواريخ العملاقة من طراز س س ن — ٨ التي يصل مداها الى ٤٢٠٠ ميل اي حوالي ٦٨٠٠ كيلو متر اي انها قادرة بالفعل على ضرب الاهداف الاميركية من المياه والقواعد السوفيتية بالمحيط الهادي .

ولكن المشكلة التي تواجه الاسطول السوفيتي في المحيط الهادي هي أن اهم القواعد السوفيتية هي :

فلاديفوستوك .. ولكنها قريبة المنال للصين ويسهل اغلاق الممرات المائية المؤدية اليها سواء من الصين او من اليابان .

وبتروبافلوفسك .. ومشكلتها ان الجليد يغطي مداخلها طوال العام ولا بد من تشغيل كاسحات الجليد باستمرار .

لهذا كان لا بد للبحرية السوفيتية من البحث عن قواعد دافئة وقريبة .. ولم يكن أمامها أفضل من موانىء فيتنام في هايفونج وفي القاعدة الامريكية السابقة في خليج كام ران التي اخلاها الامريكيون عام ١٩٧٥. وتمتاز هذه القاعدة بوفرة كل المرافق اللازمة لايواء وصيانة السفن والطائرات والمستودعات والمواصلات المختلفة .

وبذلك يكون أمام السوفيت فرصة لتنسيق أسطولهم الشرقي المخصص للمحيط الهادي مع أسطولهم الجنوبي الموجود فعلا في المحيط الهندي وجنوب البحر الاحمر وان كانت مفاوضاتهم ما زالت مستمرة مع فيتنام من اجل الانتفاع بمرافق ومنشآت القاعدة الامريكية السابقة هناك والتي اشرنا اليها .

والملاحظ أن ميزان القوى البحرية في المحيطين الهادي والهندي يميل بالترجيح لصالح السوفيت امام الامركيين .

والان بدأت ظاهرة جديدة في أفق السباق الاستراتيجي بين — الكبار — في جنوب غرب اسيا حيث موارد البترول .. واحتياطياته الضخمة .. ومعامل التكرير المتزايدة في عددها .. عاما بعد عام وحيث رؤوس الاموال — الصعبة — .. والخامات الاستراتيجية الوفيرة .. وحيث خطوط الملاحة البترولية للدول الصناعية من اليابان الى اوروبا الغربية الى الولايات المتحدة .

وهذه الظاهرة هي أن السوفيت ضاعفوا من اعداد السفن المعاونة لتكون مستعدة لخدمة اعداد اضافية من السفن الحربية — مستقبلا — اذ ان نسبة السفن المعاونة الموجودة حاليا في مياه المحيط الهندي تصلح وتكفي لخدمة اسطول بحري حربي تبلغ قوته اربعة أضعاف — السفن الحربية الموجودة حاليا بين مياه القرن الافريقي وجنوب البحر الاحمر .

بالاضافة الى تحرك حاملات الطائرات السوفيتية — كييف — ، — مينسك — من البحر الاسود وعلى ظهورها طائرات هليكوبتر المسلحة بالصاروخ — هورمون — الجديد المضاد للغواصات .. وبالطائرات المقاتلة العمودية من طراز فورجر .. فما معنى هذه التحركات كلها ؟ .. وكلها تتم حول — أراضي ومياه الشرق الاوسط والجزيرة العربية — ؟؟

اسرائيل تمارس القرصنة فى عرض البحر

والخطر القادم من البحر يقلق سلطاتها

على بعد مائة كيلو متر من الشواطىء اللبنانية ، ظهر فجاة مركب صاروخي يرفع العلم الاسرائيلي ويبعث برسائل لاسلكية تقول : — توقف .. هنا البحرية الاسرائيلية ! — الى السفينة — ديمتريا — التي لم يجد قبطانها أي مخرج للنجاة ، سوى التوقف ، ومن ثم الانصياع لاوامر المركب الاسرائيلي وتحويل وجهة سيره من مرفأ الصرفند في جنوب لبنان الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة .

لم تكن السفينة القبرصية القديمة — صيدا ثمينا — ولم يعثر الاسرائيليون فيها على شيء سوى عدد ضئيل من المتفجرات . وبعد تفتيش دقيق ومصادرة الاسلحة والمتفجرات ، سمح للسفينة — ديمتريا — بمتابعة رحلتها

ان السبب الرئيسي الذي تمكنت اسرائيل من الاعتماد عليه في عملية القرصنة البحرية هذه ، يستند الى — فقرة مطاطية — في القانون البحري الدولي . فقد قال ضابط المركب الاسرائيلي أن القانون الدولي ينص على ان — كل سفينة تقوم بنقل العبيد أو التهريب ، يمكن ايقافها ولو كانت في أحد الطرفين من المياه الاقليمية الدولية وتفتيشها أيضا — .

الا أن الاسرائيليين لم يعثروا في تلك السفينة على — عبيد — ، أما اتهامهم لحيازة السفينة على — مهربات — فقد قرروا هذا بانفسهم .

ويبدو من ذلك وغيره ، بأن اسرائيل لا تحترم حقوق الشعوب اذا ما زعمت ان في ذلك — تهديدا لامنها — وتؤكد أيضا أن نزول الفدائيين الفلسطينيين على شواطىء فلسطين المحتلة مسؤولية تقع على عاتق مصر ولبنان .

ولما اضحت الحدود البرية الاسرائيلية مراقبة بشكل تام ، فقد عمد الفدائيون الفلسطينيون الى الاعتماد على الحدود البحرية لتنفيذ عملياتهم في فلسطين المحتلة . واخر هجوم لهم في شهر مارس الماضي واسفر عن مقتل ٣٥ شخصا وذلك عندما نزل ١١ فدائيا من منظمة — فتح — بقاربين مطاطيين على الطريق الساحلي الواصل بين حيفا وتل أبيب ، بعد مغادرتهم سفينة كبيرة كانت تقف في عرض البحر .

وحتى تستطيع اسرائيل ضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث في المستقبل عمدت لوضع — حزام انذار مبكر — على طول شواطئها . ويتألف هذا الحزام من خط أول ويضم سلسلة من اجهزة الرادار المتحركة والثابتة ، مهمتها كشف حركة السفن التي تسير بالقرب من الساحل . وبالقرب من الشاطىء ، تقوم مراكب الحراسة السريعة جدا من نوع — دبور — بمهمة خفر السواحل . وهذه المراكب مزودة باجهزة رادار قوية بحيث تستطيع تحديد مكان صندوق خشبي صغير بدقة تامة . وتشكل بدورها خط الدفاع الثاني . وفي اعماق البحر يوجد خط الدفاع الثالث الذي يضم مجموعة من المراكب الصاروخية السريعة جدا من طراز — ريشيف — التي تصل سرعتها ٣٢ عقدة ، أي ما يعادل حوالي ٦٠ كيلو مترا في الساعة ومهمة هذه المراكب الصاروخية ، مراقبة شحنات السفن الغريبة — وبدرجة اولى ، تلك التي تحمل العلم الليبي أو القبرصي او المالطي — خوفا من وجود شحنات من الاسلحة والمتفجرات عليها .

وقد تم الحاق ثلاث طائرات تجسس من طراز — ويست ويند — بالاسطول البحري الاسرائيلي ، وأوكل الى هذه الطائرات مهمة ارسال الاخبار عن تحركات السفن الى قاعدتها الارضية بصورة دائمة . وبالرغم من استخدام اخر صرعات التقنية الفنية في هذه الشبكة الدفاعية ، فانها لم تبق دون فجوات . فحتى تتمكن اسرائيل من حماية — حدودها البحرية — التي يبلغ طولها ١٢٢٨ كيلو مترا ، فان كافة افراد وامكانيات البحرية لا تكفي ولذلك ، فانها تراقب المنطقة الواقعة من شمال البحر الاحمر حتى خليج عدن أما الشواطىء الغربية القليلة العمق فمن الصعب جدا حمايتها دون وجود ثغرات فيها .

ففي شرق البحر الابيض المتوسط ، وفي المساحة المحصورة بين الشواطىء المصرية والتركية ، تقع أكثر مناطق العالم ازدحاما بالسفن والمراكب ففي نهاية الاسبوع ، يتجول في هذه المنطقة أيضا مئات المراكب واليخوت الخاصة

وبناء على ذلك ، فقد اقدمت اسرائيل على الاعتماد على قواتها البرية في حال شعورها بأن الخطر يحيط بها . ففي بداية شهر يونيو من هذا العام ، عمدت وحدة من القوات الاسرائيلية بالاعتداء على مرفأ صغير لمنظمة التحرير الفلسطينية يمثل احدى القواعد البحرية الفلسطينية على الشاطىء اللبناني ودمرت أربعة مراكب مطاطية هجومية فلسطينية ، كانت على استعداد للقيام بعملية فدائية . وتعقيبا على ذلك ، قال وزير الدفاع الاسرائيلي بأن — البحر الابيض المتوسط ، ليس عبارة عن شارع باتجاه واحد — .

دير شبيغل

هكذا من الأصل



همسات

ان حبي يفوق الوصف .. يفوق التعبير .. يفوق كل شيء .. حبي اقوى من الموت واعمق من الحياة . . فانا مهما كتبت من كلمات ومهما انشدت من قصائد يبقى حبي كلمة لا تقال وانشودة جميلة مكتوبة بالامل على صفحات وجداني الحزين في الماضي لم يكن لحياتي معنى كان كل ما فيها عادي واليوم اصبحت حياتي تحوى كل المعاني . . لقد غيرني ، وغير حياتي وغير افكاري وكياني . . لقد اصبح الحب في حياتي وعدا احلم به ، وانتظر مجيئه . فانا اليوم احلم بالربيع وبالنسمة الدافئة التي تعطيني الحب والحياة والدفء الذي لا ينتهي .

((عفاف))

مليون دولار .. بقشيش !

عندما قدم جو بوديت ، ٢٢ عاما ، تذكرة اليانصيب التي كانت بحوزته بقشيشا الى الساقي كليف بايس في مقهى مكتب المراهنات قرب نيويورك لم يكن بكامل وعيه لانه كان سكرانا ، وعندما ظهرت النتائج وربح بايس ٢٦ عاما ، ١٠٥٠٠ دولار كان بوديت صاحيا تماما هذه المرة وطالبه بالمبلغ لانه من حقه . ثم ان الورقة نفسها قد تربح ما يزيد عن المليون دولار في سحب خاص اخر ، الاحتمال جعل بوديت يلجا الى القضاء ويوكل محاميا ليسترجع الورقة التي اشتراها بدولار واحد وقد تؤهله للفوز بالجائزة الكبرى وحجة بوديت انه أعطى التذكرة للساقي ليلمسها ثم يرجعها اليه لعل ذلك يجلب له الحظ .. من الواضح أن لحظة السكر اللعينة لقنت بوديت درسا غالي الثمن .





حب المتخمين

رغم كل التاكيدات والاقسام التي يقسمها لي حبيبي الا انني لست مطمئنة لنجاح زواجنا فيما بعد . . فهو من اسرة غنية تعتني بالحفلات والملابس الفخمه والسفر الى الخارج في العطلة الصيفية . . وانا لا أقول انني من اسرة فقيرة .. اسرتي حالها ميسور ولا اريد اكثر من ذلك . . ولكنني فتاة لا اؤمن بكل هذا الترف والتبذير .. فحتى لو كنت من اسرة غنية فلن اتبع اصول الثراء والرفاهية انني اؤمن بان الفكر والروح هما الاهم . . اما المادة فما هي الا وسيلة لتحقيق بعض الاشياء الثانوية في حياتنا كالطعام والملبس والمسكن والمواصلات . . غير ذلك فالمادة تكون فائضا لا حاجة لها . . لذلك فانني استطيع شراء فستان او اثنين في الشهر من تلك الفساتين الفخمة ولكنني ارفض . . اركب سيارة عادية رغم انه بمقدوري شراء سيارة كبيرة فخمة .. لا اسافر الا الى بلاد غير مكلفة .. اعمل .. ولا افكر بترك عملي كما يحاول هو اقناعي بعد الزواج بحجة اننا لن نكون بحاجة لراتبي . . ولكنني لا اؤمن بالانسان الكسول غير المنتج حين يكون قادرا على ذلك . .

انا وهو نحب بعضنا البعض حبا قويا ناجحا منذ ثلاث سنوات . . . لا مشكل بيني وبينه فهو يؤيد افكاري ونظرياتي . . وان كان لا يطبقها قائلا : ان لديه الاموال فلم لا يستمتع بها .

المشكلة هي وضعه الاجتماعي والمادي . . فوالدته التي ستكون حماتي في يوم . . امراة مغرورة متكبرة .. دائما متانقه في كل وقت من اوقات اليوم .. لا تفوت اي مناسبة تقيم من اجلها حفلة نسائية واعتقد انها من سيدات المجتمع المخملي الذي لا احبه . . لقد مررنا بمرحلة التعارف وفهمنا بعضنا البعض وهو يستعجل الزواج . . ولكنني لا اتصور نفسي منضمة لعائلته البرجوازية .. لا اتصور ان علي ان البس فساتين السهرة طوال اليوم لاناسب الجو العام لديهم . . ولاكون في مركز زوجة الابن الذي ينتمي لاسرة ثرية مرفهه .. انني اعلم ان علي ان اتخلى عن كثير من افكاري ومبادئي بعد الزواج وهذا ما لا اريده لنفسي .. فلن اسكن فيلا .. واقيم الحفلات لاقاربه ومجتمعه كل اسبوع لقد اخبرته بكل ذلك ولكنه يقول ان هذه الامور ليست مشكلة فهو سيوفر لي خادمة وطباخ وغيرهم وما علي الا الجلوس . . حتى هذا لا اريده فهل تتصور فتاة مثلي ترفض هذه الحياة التي تحلم فيها كل فتاة .. اننا الان على حافة صراع اما ان اتزوجه واقبل بهذه الحياة التي لم اؤمن بها ولن اؤمن بها مهما كان الثمن . . او الانفصال نهائيا . . . سبب الصراع ان حبنا قوي ولا اتصور انني يمكن ان احب غيره وهو متمسك بي لاقصى حد . . حتى انني قررت الا اتزوج غيره . . حتى لو كان ذلك يعني بقائي وحيدة طوال حياتي . . فهل لديك مشورة تفيد ؟

المحرر نسأل القراء

في لندن كرسي عجيب تقصده النساء لتجلس عليه فتحمل والتجربة نجحت

من اغرب القصص التي تتحدث بها النساء والفتيات في لندن حاليا هي قصة الكرسي العجيب ، الذي اذا ما جلست عليه الفتاة او المراة فانها تحمل بطفل بعد ذلك .

ففي فترة سنتين ونصف جلست على هذا الكرسي سبع نساء حملت ستة منهن اما السابعة التي لم تحمل فهي امراة في الستين من عمرها .

ومن الفتيات اللواتي جلسن على الكرسي وحملن كانت هناك اثنتان غير متزوجات ، وواحدة متزوجة كانت تحاول هي وزوجها انجاب طفل لمدة خمس سنوات .

وتقول جانيس سادلر وهي فتاة غير متزوجة تبلغ من العمر ٢٢ عاما لم اكن بالفعل اصدق ان الكرسي سيؤدي الى حملي . . ولكنني لست غاضبة من الامر فعندي الان طفلة احبها جدا ولا انوي التخلي عنها لانني غير متزوجة بل ساحتفظ بها ..

اما جلوريا فهي اسعد النساء اللواتي جلسن على هذا الكرسي حيث انها كانت تنتظر المولود بفارغ الصبر منذ زواجها . . وها هي حامل اخيرا .

اما جيليان البالغه من العمر ١٨ سنة فقد رفضت المجازفة والجلوس على الكرسي لان صديقها حذرها من ذلك قائلا انه لا يريد تحمل مسؤولية اي طفل في الوقت الحاضر وقد استمعت اليه .



ملكة جمال كاليفورنيا ارغمت عشرة من المعجبين على البقاء تحت الماء ومن يمكث اكثر يتزوجها وكاد احدهم يموت طلبا للزواج .. رجل برتغالي اسمه سنهور كانهونو احب ٤٨٥ فتاة وامراة ولكن واحدة فقط هي التي اقنعته بزواجها بعد أن جاوز التسعين .

وما نيكان في باريس طلبت من خطيبها أن يمشي في شارع الشانزليزيه — اشهر واجمل شوارع باريس — بالملابس الداخلية حتى توافق على الزواج . . وجرى الرجل في الشارع ورجل الشرطه يطارده .. وهي تقول : شاطر . . جدع . . سأتزوجك !

وكتب طالب ياباني رسالة استغرقت عاما كاملا حتى استطاع ان ياخذ من عروقه دما يسطر به غرامه في الفي سطر .. وفي النمسا تزوج رجل في سيارة اسعاف لانه اصيب في حادث وكاد يموت وصمم على ان يعقد زواجه قبل أن يدخل المستشفى ليموت .. وتزوج اثنان وهما يتزحلقا على الجليد ورجل الدين في زورق يصرخ موافقه على الزواج . . ؟

وصوتها تبدده الرياح والامواج.. ولكن رجل الدين يقتنع بانها موافقة والا لما عرضت حياته وحياتها للخطر وتزوج اثنان في الفلبين وهما يسرعان على ظهور الخيل .

وتزوج أخران في جنوب افريقيا في قفص به سبعة اسود لان العريس مدرب اسود ناجح . . ورجل الدين خائف خارج قضبان القفص !

وتزوج اثنان في تورينو اثناء القفز بالمظلات .. اما التركي زارا اغا الذي مات وعمره ١٦٤ سنة عام ١٩٢٤ فقد تزوج للمرة ١١١ وعمره ١٥٢ سنة وتوماس بـار الانجليزي تزوج ١٠ مرات في عام واحد بعد ان ماتت زوجته وكان عمره ١١٢ عاما

وتزوجت امريكية اسمها بيفرلي افرى ١٤ رجلا متتابعين .. اي بعد الطلاق .. وقد كسر الازواج انفها واصابوا عينيها بجروح وطاردها احدهم بحربة في شوارع سان دييجو

المراة التي قهرت أدم قهرت الموت ايضا !

في المؤتمر التاسع — لعلم الموت الذي عقد في باريس مؤخرا توصل الباحثون الى حقيقة غريبة ، وهي ان المراة تعمر اكثر من الرجل لا لاسباب صحية فحسب بل لاسباب نفسية أيضا .

ومن أهم هذه الاسباب النفسية ان المراة بحكم دورها الطبيعي الحبل والولادة فانها تخالط الموت اكثر من الرجل لذلك فهي لا تحمل هذا الشعور السحري بغموض الموت كالرجل والذي يعتبر احد اسباب الانتحار ، لذلك فان عدد حالات انتحار النساء اقل منها عند الرجال كذلك فان عدد الحوادث المميته التي تسببها المراة اقل من عدد الحالات التي يسببها الرجل . كذلك فان سلوك المراة ازاء الامراض هو سلوك وقائي .

واكد عدد من الاختصاصيين في هذا المؤتمر أن المراة تعودت منذ اقدم العصور على فكرة نوع من الالفة لكثرة ما تشاهده من خلال الولادات التي تارة تنجح وطورا تفشل . كما ان تربيتها للوليد والرضيع عودتها على الصبر وعلى تفهم اسباب المرض والموت اكثر من الرجل .

وفي حالة اخرى بين الاختصاصيون ان الرجل يرفض فكرة الموت لانه يشعر بانه مسؤول عن — تواصل الكون — ولذلك يرى في ذريته طريقة تخلده وتجعله حيا الى الابد

اما السبب المعروف طبيا لزيادة عمر المراة عن الرجل فهو ان المراة اكثر مقاومة للامراض من الرجل كذلك فهي اقل مخاطرة منه في اسلوب حياتها ، وهي ايضا اقل اسرافا ومبالغه من الرجل .

دخل عاريا لمخفر الشرطة ليكسب ٢٠ دولارا كرهان فغرموه ٥٠ دولارا

دخل شاب عاريا تماما صباح الثلاثاء الماضي الى مركز بوليس اركاتا وهي مدينة صغيرة شمالي ولاية كاليفورنيا الامريكية ، وقال لرجل البوليس ، الذي يتولى حراسة المركز — السلام عليكم — قبل ان يستدير ويرحل .

ودهش رجل البوليس للحظة ، ثم انطلق في اثر الشاب ، واستطاع ان يلحق به على النور ، واوضح الشاب لرجل البوليس انه كسب بهذه الفعلة رهانا قدره ٢٠ دولارا .

ولكن للاسف لم يستسغ رجل البوليس دعابة الشاب العاري ، ومن المقرر ان يمثل امام المحكمة بتهمة القيام بعمل فاضح .. وهو يتعرض لدفع غرامة قدرها خمسون دولارا .

أحكام القاضي تناسب مهنة المحكوم عليه

أمر قاض في احدى المحاكم في لوس انجلوس الممثل السينمائي والمسرحي ريتشارد برايور الاختيار بين الذهاب الى السجن وبين تقديم ١٠ عروض مجانية جزاء قيادته سيارة بينما كان مخمورا ومعه سيدتان في أعقاب حفل صاخب حضروه بمناسبة حلول أعياد رأس السنة الميلادية في مطلع العام الحالي .

وحكم القاضي على برايور ٣٧ سنة بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وقال انه لن يقضي هذا الحكم اذا قبل تقديم ١٠ عروض مسرحية مجانية يخصص ريعها للجمعيات الخيرية .

نعم .. نعم الى اخر البرقية

أرسل شاب لعاملة في متجر خطابا يسألها فيه اذا كانت توافق على الزواج منه .. فاسرعت الى اقرب مكتب تلغراف واعطت الموظف المختص كل ما كان معها من نقود ، ثم قالت له بعد أن أعطته عنوان الشاب : اكتب له : نعم .. نعم .. نعم حتى يبلغ اجر البرقية كل ما أعطيتك من نقود .

نصب فخا للصوص فاصطاد برصاصه زوجته

عانى الجندي السابق ترونج تران طويلا من تكرار حوادث السطو على منزله في تكساس واثارت وقاحة اللصوص واصرارهم اشمئزازه ، وغضبه فراح يبيت لهم الشر . وهكذا قرر أن ياخذ بنفسه زمام المبادرة وايقاعهم في مكيدة للانتقام منهم كي يشفي غليله وينجح في ردعهم نهائيا عن الاقتراب من املاكه . وفي احدى الليالي تناهت الى مسمعه اصوات مشبوهه في الظلام فحمل بندقيته فورا ونصب كمينا . وما ان مر الشبح الغريب امامه حتى عاجله بطلق ناري ارداه قتيلا عندها اضاء ترونج النور ليتبين وجه غريمه السارق ففر فاهه من شدة الذهول والحزن . . فامامه كانت جثة زوجته التعسة الفاقدة الروح ممدة بلا حراك !

السماء تمطر نقودا

فوجىء نزلاء وضباط سجن رنباس الانجليزي بقطع نقديه تتساقط عليهم من السماء .. ساد الهرج والمرج السجن حيث اسرع السجناء والجنود في جمع ما يستطيعون من هذه الاموال التي تمطرها السماء ولكن ما لبث المطر ان انقطع ونظروا الى السماء فوجدوا طائرة صغيرة كانت تحلق على ارتفاع منخفض وهي تبتعد من سماء السجن .

وجرى تحقيق واسع ، اتضح بعده ان ترير هارت الذي كان قد ادين بتهمة تبديد بعض الاموال وسجن لمدة شهر ، وعندما انهى مدة السجن اعطته الادارة ٦٥٠ سنتا لمساعدته على ركوب القطار للعوده الى بلدته ولكنه قرر الثار لاهانته هذه ، حيث انه يقول انه سجن ظلما . وحلق بها فوق السجن حيث القى بالمبلغ الذي كان قد تسلمه من ادارة السجن ، ومعه ورقة تقول هكذا: رددت لكم ديني . .

والان يواجه الطيار مجلسا تاديبيا لمحاسبته على هذه العملية الجنونية

اقترحت على القاضي أن تنزع ملابسها أمام المحكمة فرفض .. ولكن حكم ببراءتها

● تقدمت الحسناء الشقراء تانيا الراقصة باحد الملاهي بلندن باقتراح كان من المستحيل بالنسبة للقاضي قبوله .

لقد عبرت عن استعدادها التام لنزع كافة ملابسها ما عدا الداخلية منها امام الجميع اي القاضي ومساعديه والجماهير الحاضرة بقاعة المحكمة حتى تبرهن وتؤكد أن العروض التي قدمتها مؤخرا بالملهى الليلي الذي تعمل به لا تمس أبدا بمكارم الاخلاق وانما تندرج في نطاق مهنتها — راقصة تخلع ملابسها قطعة قطعة على انغام الموسيقى العصرية — .

وأضافت قائلة : لقد اعتاد زوجي على زيارة الملهى الذي اعمل به وشاهد كل عروضي التي ما انفكت تتطور من يوم الى اخر دون ان يوجه الي اية ملاحظة او يعبر لي عن غضبه أو عدم رضاه ولو مرة واحدة

وفي اخر المداولات حكم القاضي بتبرئة ساحة المتهمين ، اي صاحب الحانة وراقصته المغرية .

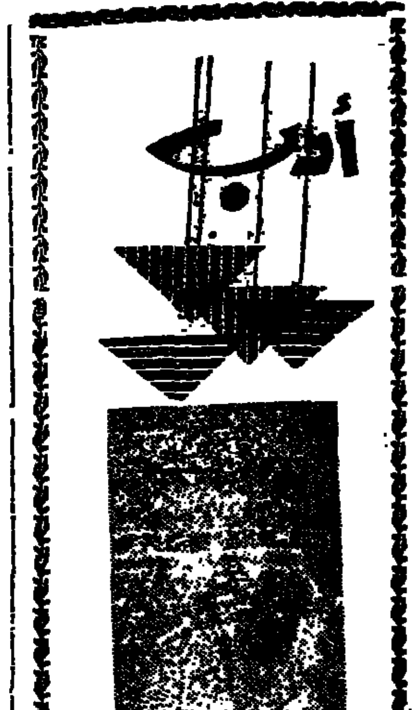
الحنين الى الحرب العالمية الثانية !

قرر أربعة من الضباط السابقين اقتفاء اثر مسيرة طولها ٥٠٠ كيلومتر كانوا قد قطعوها عندما هربوا من معسكر ايطالي لاسرى الحرب في عام ١٩٤٤ . وهؤلاء الاربعة هم الملازمان هلمبسون وجوردانك والنقيبان فوستر ودرايس ، وجميعهم قد تقاعدوا عن العمل . وقد ظل هؤلاء الضباط في اتصالات دائمة فيما بينهم بعد هروبهم من المعسكر الايطالي في سهل اللمباردي وذهابهم الى خطوط القتال البريطانية . وقد استغرق التحضير لرحلة العودة هذه بضعة شهور . ومن السخرية انهم يفكرون في استخدام عربات المانية قديمة كانت تستخدم في عصر المانيا النازية . ولكن الشكوك تساور اذهان هؤلاء الضباط الفارين في معرفة تلك البلاد مع المتغيرات الكثيرة التي طرات عليها .

لم يخطط جيدا وكانت النهاية السجن

● باتريك ٢٣ عاما ، لص فاشل والدليل على ذلك أنه جاهل في مسالة وضع الخطط الذكية والمحكمة ولا يتمتع ببعد النظر الذي يقيه الوقوع في المازق وعلى رأسها الوقوع في قبضة العدالة . لقد دخل الى احد محلات بيع الكعك والحلوى والفطائر في سان فرانسيسكو شاهرا مسدسه ومغطيا رأسه بوسادة . وراح اللص الساذج يتلمس طريقه لانه لم يكن يرى شيئا أمامه . واضطرت العاملة تحت ضغط التهديد الى تسليمه ما في الصندوق ومجموعه ٦٠ دولارا .

واستدار باتريك ليؤمن عملية هروبه ولكنه رأى انه لا بد من رفع الوسادة عن رأسه ليتبين طريقه ويستطيع الفرار بسلام . ولمحه احد الزبائن وتعرف على وجهه ثم اتصل بالشرطة التي قامت بملاحقة اللص الهارب . ولم يكن من الصعب القبض على باتريك بعد مدة قصيرة واقتياده الى مركز الشرطة بحيث اعترف بانه كان على عجلة من أمره ولذلك نسي احداث ثقبين مناسبين في الوسادة .



باشراف : نايف قطناني

حوار مع نجيب محفوظ

قلبي مع الادباء الشباب الذين جاءوا مع أزمة الحرية وازمة الورق وازمة النشر

● نجيب محفوظ احد عمالقة الادب العربي الحديث انفعل منذ شبابه بكل ما يحدث في هذا المجتمع فانتج ادبا امتزج فيه صدق التعبير والتصوير بجزالة الاسلوب وعمقه ، وسخر الفلسفه التي درسها لخدمة ادبه ، فخرج ادبه عميق الفكر واسع الثقافة ، ومن جهة اخرى يعتبر ادبه تاريخا لمراحل المجتمع المصري في الثلاثينات وهو دائما يكشف لنا في كل ما يكتب عن اسرار جديدة لنفس البشريه لعلها لم تكتشف بعد وتحتل اعماله مكانة خاصة في تاريخ السينما لواقعيتها الشديدة ، وقد وصل الى قمة التعبير الادبي عن طريق الرواية الطويلة والقصة القصيرة وبها احتل مكانته في ثقافتنا القومية كما ان ما قدم من اعماله في السينما خلق الوجدان القومي الموحد بين مشاهدي شخوص رواياته في السينما وقرائها في الكتب . .

● اننا نقدم الى القراء الكرام هذا اللقاء مع عملاق الادب العربي نجيب محفوظ راجين ان نتبعه بلقاءات اخرى مع الادباء والشعراء والكتاب في سائر الوطن العربي بعامة والاردن بخاصة .

● ماذا يشغل بال الاديب نجيب محفوظ هذه الايام ؟

— انا دائما مشغول بالقراءة والكتابة في كل وقت ، ومن اعمالي التي انجزتها مؤخرا « الحرافيش »

● بمناسبة الحرافيش هل عدت للواقعية ام لا زلت عازفا عنها ؟

— اقدر ان اقول بدرجة كبيرة جدا ان فيها عودة للواقعية وان كنت اعتقد ان الانسان لا يمكن ان يعود الى اصل بدأ منه بعد رحلة طويلة من غير ما يحمل معه اثارا من الرحلة . . . غاية ما هناك ان الواقعية التي اكتبها الان غير ما كنت اكتب منذ فترة ، فهناك اختلاف وتأثر من حيث الاسلوب في الفترة التي عشتها في احضان الرمزية .

● وبمناسبة الحديث عن الرمزية الح علي سؤال وجهته للاديب الكبير الي اي مدى يكون التزام الاديب بقضايا عصره سواء اعبر عنها ، بالرمزية او الواقعية او اي شكل من اشكال التعبير ؟

— الواقع ان ذلك يرجع اولا الى الاديب كشخص او فرد في المجتمع والمسالة في نظري ان اي اديب او فنان انما يعبر عن اهتماماته بالطفولة ومنهم من يهتم بالمراهقة او الحب او السياسة ، وعلى ذلك فالاديب الذي يلتزم بقضايا عصره هو من ذلك النوع من الناس يوجهون اهتمامهم بالحياة العامة او السياسية لا اكثر ولا اقل .

● ولكن لمن يقرا نجيب محفوظ الان؟

— لقد قرأت كثيرا جدا لاساتذة الجيل العرب ، وقرأت ايضا كل قمم التراث العالمي ، ولكني الان لا اقرأ من الادب شيئا ، ويبدو ان هذا رد فعل السن او قل ما تشاء وانا افضل حاليا ان اقرأ كتابا في الاجتماع او العلم او الدين على ان اقرأ رواية او مسرحية .

● ماذا عن جيل الشباب من وجهة نظرك ؟

— جيل الشباب بدأ في الظهور وهو يبشر بمستقبل مشرق .

● هل هذه شهادة في صف هذا الجيل ؟

— انها شهادة في صف هذا الجيل فعلا وبغير جدال لانه الجيل الذي عانى لانه جاء مع ازمة الحرية وازمة الورق وازمة النشر وازمة الصراع السياسي وكل حياته صراعات ، فمثلا دار الثقافة الجديدة تشق طريقها بمعجزات لتوالي النشر للادباء الشباب .

الثقافة في اسبوع

مجلات :

● يصدر قريبا عن وزارة الثقافة والشباب العدد الجديد من « مجلة الفنون » وهو عدد خاص وممتاز كرست معظم موضوعاته ودراساته للمسرح الاردني اضافة الى اشتماله على ندوة المسرح كاملة .

● صدر في باريس العدد الاول من مجلة « ابحاث عربية » وهي مجلة عربية تصدر في باريس وتعنى بشؤون البحث العلمي الجامعي ، واهم ما ترمي اليه هذه المجلة الرائدة هو التعريف بالابحاث العربية المقدمة للجامعات الفرنسية في شتى ميادين اللغة ، الفلسفة ، الادب ، النقد وعلم الاجتماع ، اي كل ما يمس التراث العربي واشكالية المرحلة المعاصرة في ابعادها .

● عن وزارة الاعلام العراقية صدر العدد الجديد من مجلة « الاقلام » ، حافلا بالمواد الثقافية المختلفة مع تغيير في سكرتيرية ورئاسة التحرير حيث اصبح الناقد طراد الكبيسي رئيسا لتحريرها خلفا للشاعر حميد سعيد ، واصبح الشاعر علي جعفر العلاق سكرتيرا للتحرير خلفا للقاص عبد الرحمن الربيعي .

رابطة الكتاب الاردنيين :

● بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين التقت الناشرة السوفياتية السيدة « فيديا بيتري لايت » باعضاء الرابطة حيث تحدثت عن تجربة النشر والتاليف في جمهورية ليتوانيا السوفياتية .

● بدعوة من لجنة القصة في رابطة الكتاب ، قرأ القاص قاسم توفيق يوم الاحد الماضي نماذج جديدة من قصصه ، وقد اعقب القراءة مناقشة هادئه للنماذج المقدمة .

كتب :

● « شعراء عراقيون » عنوان الكتاب الذي صدر عن وزارة الاعلام العراقية ، بقلم منذر الجبوري ، والكتاب المذكور يقدم مجموعة من النماذج الشعرية لفترات تاريخية متعددة .

● اطفال من البرازيل رواية جديدة لـ « ايراليفين » الاحداث في هذه الرواية تاخذ الاطار العلمي مسارا لها وهي محاولة صادقة لادانة النازية في اوروبا . . باسلوب علمي يجنح للخيال دون التخلص من الواقع .

سلسلة كتب عن بلادنا

● بدأت دار النشر « سيكامور » في باريس بنشر سلسلة من الكتب بالفرنسية حول شؤون البلدان العربية السياسية والثقافية بصورة خاصة ، على ان تخصص لكل بلد كتابا . يضعه خبير في شؤون البلد : صدرت من السلسلة حتى الان اربعة كتب اولها في ١٨٤ صفحة « عن المغرب » كتبه عبدالله بساردي بعنوان « المغرب ، الامبريالية والهجرة » والثاني بعنوان (تونس السلطات والصراعات) من تاليف محسن تونسي ٤٢٤ صفحة والثالث « العراق » : التنمية والمجتمع « بقلم الان واثينا غيرو » ٣٠٠ صفحه والرابع « مصر : الثورة المضادة » لغالي شكري .

يصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق :

● الاقوى : مجموعة قصصية للمغربي محمد زخراف .

● جرائم دون كيشوت : مجموعة قصصية للدكتور هاني الراهب

● سياسة في المسرح : دراسة لعلي عقلة عرسان .

● الحقيقة والرواية : دراسة في الرواية الصهيونية لمنير صلاحي الاصبحي .

نشيد الحزن

شعر : كمال ياسين الغزي

— ١ —

حزاني . .
وحدنا صرنا
تلقفنا كراسي الحزن . . من ركن الى ركن
وتلفظنا سجائرنا
رياح مالها تاريخ . . تقلعنا
لانا مثلها كنا
بلا جذر .. بلا ماض .. بلا ذكرى

— ٢ —

تصفر من ثقوب الباب تشتمنا
وتدخل بغتة بالويل . .
تذرنا . . .
تبددنا
هباء في مدارجها
ومعبدنا
نفير مثل عادته
تعرى من غلائله . .
هنا . . في كاحل التباك مسمار..
يتيم الجرح ينبئنا
بان سنائرا كانت لنا سكرى
مع التهيام والذكرى
ودالت مثل كل غرام

— ٤ —

هنا في قاع معبدنا
عرفنا الحب اياما مفرغة
ويرسب زيفها فينا
وسوسنة عبدناها بادمعنا رويناها
وخانتها ليالينا . .

— ٥ —

ايا ثلجية الشفتين اسقينا
بنوب صقيعها فينا
ولو مرة
فملح الحزن مصلوب على جرحك
يهيج نشوة وهمية فينا
ويحرق دربنا حينا
هنا في اخر المعبد . . تجمدنا
وعشش شكرت الحب فوق جدار لحظتنا
كثيف الظل يكسونا
هنا . . في ذلك المعبد
كتبنا بدء قصتنا . . ؟

حمص سوريه

شعر

وجـد

انزعي يا ربة الشعر كؤوسا
واسكبي من راحتيك النور فيضا
ترجمان القلب يا شعر ترنم
رب حب جر للنفس هوانا
انا من اهوى وفي قلبي اوار
قد رضعت الحب من ام روت لي
علمتني ان للاوطان حقا
فنذرت الروح والقلب فداء
ونغنيت بها احلى التغني

عاطرات الوجد من اصفى الخمور
يغمر القلب بنشوات حبور
بلقاء الحب والشوق الكثير
واعز الوجد ربات الخدور
دائم الثورات جياش السعير
قصص الوجد على مر العصور
في حياتي وفؤادي وضميري
لبلادي موطن الخير الغزير
وشدوت الشعر من وحي شعوري

مقبولة الشلق

صلاة في دفتر الزمن

في ضلوعي كنت كنزا من حنان
انت الهاما وحبا وصلاه
كنت عزي وشموخي والحياة
انت يا دنيا الاماني . .
من اراني شمعة الاعياد في مد الوجود
من تلقاني بقلب بعدما كنت غريبا في جحود ؟
من فداني عندما كنت اسيرا للقيود ؟
من دنا قربي مساء وانا ما بين خطب ونكود ؟
انت يا عالم كوني
انت يا قدسي وفني
انت يا روحي وعيني
دعيني ابني قصرا لعينيك وفاء
من دمي نذرا وحبا وهناء
كي تقر العين في وقت الرقاد
واني بعض حقوق من متاهات البعاد

ودعيني افرش الاهداب مهدا ووساده
كي تنامي في هناء كملاك في عباده
ودعيني اقرأ الايات حرصا وشفاء
ومرادي ان تكون السعداء
انت حرفي وسطوري
انت شعري وشعوري
انت لي بستان زهر وعطور
في رحيل العمر زادي .. ومصيري
انت بيتي وحياتي ونشوري
يا فؤادي . . هذه الايام في دنيا الغيوب
فاتهلي ما شئت من عز الطيوب
لا تقولي الاه قطعا . . فانا اكره الفاظ الخطوب
وانا من اجل عينيك وفي يا مناي
فارسمي من وحي ظلي وهواي
كل حلم . . تلك احلام رؤاي

احمد دوغان
الجزائر

باقلام الاصدقاء

اعزائي اصدقاء « ادب » يسرني ان التقي واياكم مع الكلمة الحلوة والفكرة الجميلة والعاطفة الجياشه والخيال العطره بكل الحب والشوق والسعادة هذه مشاركاتكم :

فلسطين والعيد

شعر : اسماعيل قاسم البوريني

اهل في العيد افراح تسود
فكلا الف كلا لا سرور
فلسطين الذبيحة قد تناءت
تصيح تقول ابنائي هلموا
طغى الاشرار والانصاف ولى
افيقوا ان نومكم ممل
غوا اسفي تعرضتم لبحر
بنوا لكم بحد السيف مجدا
وتاريخ الحضارة راح يزهو
ولكن الحفيد اضاع عزا
غزا الاعداء ارض العرب جهرا
اعيد بعد هجرتنا حفاة
فيا للضيم كم قد مات جوعا
وكم جرفت سيول في الشتاء
متى النصر المؤزر يا الهي ؟
فعودتنا الى الوطن السليب

وذاك القدس يقطنه اليهود ؟ !
به يا قوم والرايات سود
عن الانظار تفصلها الحدود
الى غسان ظلمهم شديد
ايحكمني صعاليك يهود ؟ !
فحتام فحتام الجمود ؟
من التقليب مصدره الجدود
مكينا لم يساوره الخمود
بعلمهم وفهمهم يشيد
بناة المجد والماضي التليد
وموطننا فلسطين الشهيد
عراة والخيام بنا تميد ؟!
فقير عفه البؤس العنيد !
خيام اللاجئين ولا تحيد !
الا اقبل ايها النصر السعيد
منانا كلنا فهناك عيد . .

صوني دموعك يا امي

امي .. بعيدا ساذهب ، وقد اعود وقد لا اعود . . ستجن بك العاطفه يا امي ، ويومها ستظلم الدنيا حولك . . ولا تعودي ترين ما يتتالى أمامك من صور .

قد تتبدل الايام يا امي . . ومعها سيجف غدير احداقك ، وتفتر همتك وتنهب الاحداث بسواد الليل في شعرك . . وقد تنفرج شفتاك في حيرة وفي وجوم — فلا انت تبتسمين ولا انت تصبحين .

واذ احار بالوصف . . اقول « الوقار »

اما انا يا امي فسوف انفلت الى العالم ، وطيفك كما شهدتك لاخر مرة .. يضيع في ضجة العالم ، حيث امتزاج الدموع بالابتسام ، والسعادة بالالم والطمانينة بالحيرة والراحة بالعناء . . فقد يكون هناك ، في عالمي حواء ثانيه . . تبكي وتنفعل . وقد لا يكون . . وقد تكون افكاري المتماديه بنمائها وامتدادها في الحياة .. معنى الحياة التي استمد من وحيها القوة والثبات والانتفاض . . وقد اعود يوما . . فلا اجدك يا امي . . وقد لا اعود ويومها لن يبقى لك دموع . .

واذا عدت ولم اجدك .. فسابقى محدقا ولو لحين استجمع رؤاي الجميله . .

وقد اذرف الدمع . . او لا اذرفه وقد أصونه لابنائي . .

فصوني دموعك يا امي ، ولك معزتي .. وبعدها لا بأس ان ادركنا الركب .

عماد جميل

بداية الرحيل

حين يحترق الورد ونرحل ،
يجد العاشق في الغربة موطن
عندها تحرق ابيات من الشعر وتلقى
مع اعقاب سجائر

محمد احمد دادي

● ★ ●

حنين المشتاق

حبيبتي . . .
بعيدة كنت .. ام قريبة .. وحدك
وحدك ستبقين الحبيبة لا .. ولن
انساك ابدا . . فانت الروح . .
والجسد .. حبك .. حبك لا يقدر
بثمن .
وحبي لك .. اثمن واثمن .. ان
طال البعد .. وان جار الزمن . .

خالد محمد الدراوشه

● ★ ●

همسات

حسين علي احمد — المفرق

قالت لي
بعد لحظات سارحل
اية كلمة تقولها لي ؟
ما جدوى الكلمات
ما دمت راحلة ؟
قتات بها حتى لقائنا الاتي
عجز كل الكلمات ان تقول مشاعري
مع ذلك تبقى الكلمة
افضل وسيلة للتعبير !
لكنها لغة فقيرة
ولكن انا انتظر منك
كلمة !
لا استطيع ! فلحظة
رحيلك مطبقة على صدري
انا حبيبتي . كانها صخور الابدية
وجبالها !

ولكننا سنلتقي بعد حين
يا حبيبتي !
انا في لقاء دائم معك
احاورك وانت بعيدة .. انصت
اليك وانت قريبة
وانا احبك دائما ؟
وهذه هي كلمتي اليك
ارددها في كل لحظة . . في
اللقاء والحوار . . وفي
لحظة الوداع
احبك يا حبيبتي وساظل احبك
حتى بعد الرحيل

● ★ ●

البعد والحرمان

احمد حميد الخطيب

ويكاد الحزن العميق ان يكون اخرس
كما هو الشوق معروف بالجنون
والحنين القابع في اعماق النفس
يطول ويطول
كما هي الامطار في الشتاء
ولا ندري كيف ولماذا رحلنا عن
الذين نحبهم
وابتعدنا نعصر الالم في الغربة
كما نعصر حبات الزيتون
اجل . . نموت في اليوم الف مرة
واذا متنا فاننا نموت . .
كما تاكل حبات العنب
وكل ذلك لاننا غرباء .

● ★ ●

الى عينيها

اتركي يمينك لي
ودعيني اقرأ الاتي
وما تخفي السنين
وامنحيني مهلة التحديق في هذا البريق
كي ترى عيناي مفتاح الطريق !

رياض العزة

هكذا من الأصل

اضواء على الجماهيرية الليبية بمناسبة الذكرى التاسعة للفاتح من سبتمبر

كل شيء يتغير .. العلاقات ، القيم ، النظام الحوار في كل مكان .. في القرية ، في المدينة في الصحراء ، ديمقراطية من نمط جديد تقوم على مشاركة الجميع

كل شيء جديد في الجماهيرية العربية الليبية كل شيء له طعم خاص ومذاق خاص . . التطور النمو البناء تعابير تختلف في معطياتها ومترجماتها عما هو مألوف في التناول التقليدي .. الوحدة العربية فلسطين ، الحرية الديمقراطية ، العلاقات مع الغير هي ايضا لها مفاهيم غير المفاهيم العادية التي يتناولها الناس عادة في مختلف اصقاع الارض فالوعي والحماس وشيء ما جديد له نكهة خاص تضاف الى ما هو متعارف عليه من هذه المفاهيم والاخ معمر القذافي الزعيم الليبي العربي العالمي قائد ثورة الفاتح من أيلول لم يترك مسلمة او قضية او موضوعا دون أن يتناوله بالدرس والمناقشة ومن ثم بالتحليل والتعليق والنقد واخيرا بالصياغة الجديدة المبنيه ضمن اطار جديد . .

الحياة الاقتصادية ومنها الممارسات والنظريات في الديمقراطية والسياسة كلها تنبض بقيم ومعان وافكار ، وممارسات جديدة في ليبيا .

ما يجري في ليبيا شد الكثيرين في العالم . . في اوروبا وامريكا واسيا وافريقيا لمتابعة هذا الذي يجري لانه لا يتم وفق الاسس والمقاييس العادية المقولبة في الافكار والنظريات والممارسات المعروفه قديما وحديثا . .

دعونا نقرا ما يكتبه المراقبون وما تنشره الصحافة الاجنبية التي يحاول بعضها أن يكون موضوعيا في حين يحاول البعض الاخر عن قصد او غير قصد الابتعاد عن روح الموضوعية وقواعدها دعونا نقرأ ما تقوله الهيرالدتريبون وما يناقشه ليمان في نيويورك تايمز عن هذا الذي جرى ويجري في ليبيا .

ففي خلال اقل من حقبة انتقلت البلاد بسرعة من مملكة صحراوية ، متخلفة الى دولة صناعية مزدهرة .

من حكم اقطاعي ، انطلقت ليبيا على الطريق الصاعد ، لا بل الايجابي الصعود ، لتصبح رائدة الحكم الديموقراطي الشعبي ، ومن خلال التبدل من الحكم المركزي ، الى نظام يعتمد مشاركة المواطنين بحيوية وديناميكية في شؤون ادارة البلاد انه العهد بالجماهيرية الليبية ، وحكم الشعب للشعب — عهد جديد في الحكم قد ولد .

على أن المشكلات الاقتصادية والتحولات السياسية ، ما تم التغلب عليها بسهولة ، ولكن التغييرات باتت واضحة ، حيث الجماهيرية الليبية اشتهرت بعزمها لمواجهة وحل العديد من القضايا الاساسية المعقدة ، سواء كانت اجتماعية او اقتصادية ، هي من مخلفات احقاب طويلة من الحكم الاستعماري ، او من صنع مؤامرات خارجية ، دبرتها الدولتان العظميان وحلفاؤهما في المنطقة .

المرحلة الثانية :

وعلى الصعيد الداخلي ، انتقلت ليبيا الى المرحلة الثانية من خطتها الثورية ، فبعد أن انشات الارضية الصالحة الاساسية للاقتصاد الصناعي تحول الاهتمام الان الى تطوير وتعزيز القطاع الصناعي نفسه ، حيث تم انشاء مصانع جديدة ، وعدد آخر قيد الانشاء الان كما تاسست مصانع البتروكيميائيات الى جانب تعزيز وتطوير القطاع الزراعي .

اما على الصعيد السياسي الداخلي فان المؤتمر الشعبي الوطني ، ادخل سلطة الشعب الى حيز التطبيق ، حيث يتمكن من خلاله كل مواطن ان يكون له صوته وتاثيره على سياسة البلاد وشؤون الحكم فيها .

ولقد استمرت الامم المتحدة لتكون منبرا هاما يعبر عن السياسة الخارجية للجماهيرية ، حيث لم تتراجع ليبيا ، ابدا عن التزاماتها في دعم اقتصاد دول العالم الثالث كما ظلت ابدا الصوت المدافع عن حقوق الشعب في كل قطر من العالم يقاوم الاستعمار اينما كان ، سواء في افريقيا الجنوبية ، او في زمبابوي او فلسطين .

حكم الشعب :

احد اهم الوجوه لثورة الفاتح من ايلول يتمثل في التزام الثورة لخلق نظام سياسي جديد للحكم الديموقراطي وخلال العام المنصرم حدثت تطورات هامة في البلاد ، في سبيل تطبيق حكم الشعب للشعب ، والشهور الاولى من عام ١٩٧٧ شهدت زحفا سياسيا في كل انحاء البلاد حيث عقدت ندوات الحوار السياسي في المدن والقرى ، وتشكلت لجان ، انتخبت عنها ممثلين لحضور المؤتمر الشعبي الوطني في صبحة . وهناك تدارس مواطنون من كل قطاعات في البلاد سلسلة من المواضيع المطروحة ، والممتدة بين الاتفاقيات الثنائية مع الدول الاخرى ، الى المعونات وتقديم القروض الانمائية الى دول العالم الثالث ، وتعيين مناصب رئيسية في الهيئة القضائية ، لب امناء الاسر لرئاسة مختلف الوزارات مؤقتا ، وفي سبيل اقامة الحكومة المفتوحة ، تقرر بان يعلن كل منتخب من الرسميين ما يملكون من اموال ، وممتلكات ومصالح تجارية .

ن ظهور نظام سياسي جديد ، بدا في السنوات الاولى ، التي اعقبت ثورة ١٩٦٩ ان حدود وافاق المشاركة السياسية من جانب المواطن العادي هي الممكن الاقصى . ولقد اقبلت الدعوة ، مبدئيا من قيادة الثورة للانتخاب لجان شعبية ليس في المدن وحسب بل وفي امكنة العمل سواء كانت ثقافية كالجامعات والمدارس ، او المرافيء والمصانع وهي تجربة لتوسيع قاعدة الثورة .

الى اللامركزية :

ولقد نقلت الثورة الحكم من المركزية الحكومية الى القطاعات الشعبية ولكن الثورة نفسها لا يمكنها ان تزدهر وتنمو وتطرح نفسها على الحياة اليومية للفرد ، ما لم تتحرر كل قطاعات المجتمع من الافكار التقليدية المتخلفة .

بذلك لم يعد المواطن خاضعا لاوامر المدراء والرؤساء وصاحب العمل بل في كل مستوى وعلى كل صعيد من المجتمع ، ينبغي ان تنشا الديموقراطية من خلال المشاركة الفعالة والحرة لكل فرد .

ولقد كان العقيد معمر القذافي يشارك في مختلف الندوات والحوارات و « الكتاب الاخضر » بجزايه الذي وضعه مؤخرا ، اسهم بصورة فعالة في دفع هذا الحوار ، وبث فيه عصارة جديدة من التفكير العلمي ، اذ هو يعالج شتى الوجوه السياسية والاقتصادية للبلاد ، كما تقرحها فلسفة الثورة الليبية .

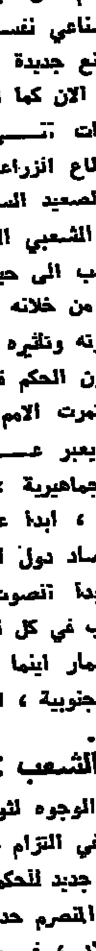
اما المبادىء كما يقول القذافي نفسه فليست بجديدة طالما انها تجسد اصداء المعطيات القرانية ، والقران هو مصدر القواعد الاخلاقية والاقتصادية والاجتماعية لليبيا .

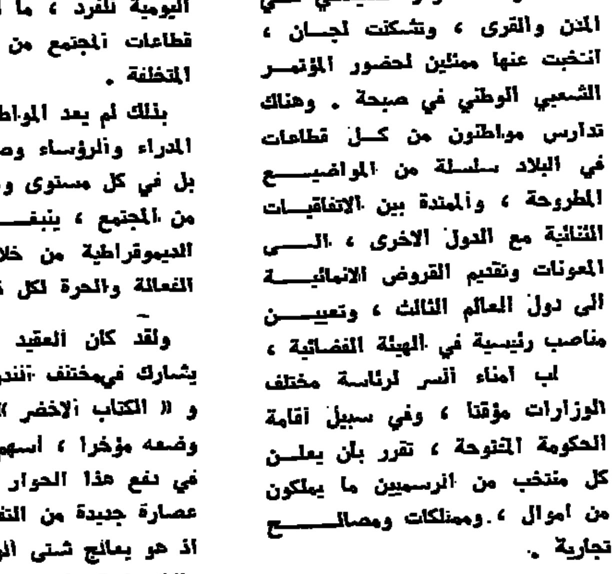
قواعد عسكرية :

الى ذلك كانت ليبيا تابعة للمصالح الغربية وكان للولايات المتحدة فيها قواعد عسكرية هامة وكذلك قواعد بريطانية ولم يكن لها صوت مسموع في القضايا العالمية .

بقيام ثورة سبتمبر تبنت ليبيا سياسة عدم الانحياز وبينما هي مهتمة بشؤون دول العالم الثالث والقضايا العربية العامة فقد طالبت مرارا بان يكون البحر المتوسط منطقة محايدة منزوعة السلاح بعيدا عن وجود كل الدول الخارجية واساطيلها .

هذا والثورة الليبية ليست حدثا سياسيا وحسب بل حدث اجتماعي واقتصادي وصناعي وهي قطاعات تسير قدما على خطوط متوازية عبر تحول موحد الاتجاه .





خطة السنوات الثلاث بدأت عام ٩٧٣ لتنتهي عام ١٩٧٥ ثم بدأت خطة التحويل الاشتراكي الخمسية التي طرحت الاهداف ليتم انجازها في نهاية ١٩٨٠ .. ان مطامح الجماهيرية عالية جدا والبلاد تسعى جاهدة لترجمتها الى حقائق ملموسة .

وصف د. ليمان معلق نيويورك تايمز الامريكية ما يجري الان في ليبيا بانه ثورة جذرية على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية ، الهدف منها تحقيق رؤيا العقيد معمر القذافي من اجل قيام مجتمع اشتراكي جديد . وقال المعلق الامريكي ان هذه الثورة تتحرك بموجب الاسس التي يحددها — الكتاب الاخضر — بجزايه الاول والثاني والذي وضعه الرئيس الليبي ويضيف المعلق الامريكي :

في الواقع فان كل مصدر للنفوذ في الحياة الليبية التقليدية تم ازالتها في مسيرة بناء النظام الجديد التي يقودها القذافي . فخلافا لما تقوم به بعض الدول النفطية الاخرى ، التي تحاول تطوير وتحديث مجتمعها في اطار نظمها الاقتصادية والسياسية ، فقد تخلت ليبيا عن ماضيها ، وراحت تستخدم ثروتها النفطية لتغيير نفسها اجتماعيا ، وسياسيا ، وماديا .

التعليم الاجباري ، والمشاركة الاجبارية في هذا النظام السياسي الجديد ، والخدمة العسكرية الاجبارية والاسراع بتطوير ظروف المرأة لدخولها حقل العمل ، الى جانب الرجل كلها تسهم بالتخلي عن النماذج التقليدية التاريخية القديمة للحياة .

اشغال عشرات الالاف من الرجال التي كانت تعتمد النظام القديم — مراسلون ، سواقون ، فراشون ، ابطلت جميعا ، وارسل القائمون بها الى اعمال اكثر انتاجا وفائدة ، عبر خطوة اشد رمزا الى النمط الجديد للحياة ، لتنشيط الحركة الاقتصادية .

كما يقول وزير التخطيط موسى أبو فرايوه ، كل أجزاء البلاد تصبح مرتبطة بشبكات التلفزيون وجهاز واسع للنقل ، مما يزيد من تحطيم قيود التقاليد ونماذج الحياة الريفية المعزولة .

ويقول المراقبون ان البلاد اليوم ، صارت في ايدي جيل جديد رضع حليب افكاره ونشأ على مبادئه خلال سنواته التسع في الحكم ، الذي امتد من الجهل المدقع الى عهد الازدهار الجديد في عهد القذافي .

وقد نشر الجزء الثاني ، في مطلع هذا العام ، من الكتاب الاخضر — بعنوان — حل المشكلة الاقتصادية — بحيث شن الكتاب حملة على ما تبقى من الملكية الخاصة والثروة .

لقد تم حجز المساكن الخاصة بواسطة القانون الذي يحظر تملك اكثر من مسكن واحد ، والخطوة التالية سوف تعتمد وضع الحظر على جميع الثروة والتوفير بواسطة الافراد

اما — الخطوة الاخيرة — كما يقول الكتاب الاخضر فتكون عندما يصل المجتمع الاشتراكي الجديد الى المرحلة التي يزول فيها الربح والمال .

وكان على القذافي الدفاع عن هذه الافكار ، بانها منطقية ، لا بل ومستوحاة من القرآن ، عندما هبت المعارضة من جانب المؤسسات الدينية في ليبيا . كيف يمكن تطبيق هذه المبادىء علميا ، في بلاد تملك مثل هذه الثروة الضخمة كليا ؟

بعض المراقبين الاجانب ، يحاولون التقليل من أهمية ما يرونه ضربا من النظريات الاقتصادية غير المدروسة بعمق . ولكن التطبيق قد بدا — لسوف يفعلونها . انهم يهتمون بالعمل — قال سفير متقاعد .

الدولة — أو بالتحديد كما تقول نظرية القذافي الشعب الليبي — يملك المصانع والمزارع ، ومعظم شركات التصدير والاستيراد ، الملكية الخاصة والمشاريع الاهلية الخاصة ، تضمحل وتصير شيئا من الماضي .

الكتاب الاخضر يؤكد ان كل ليبي يحق له التملك — للحاجات المادية الاساسية ، والضرورية ، والشخصية للانسان — وهذه تشمل — الطعام ، والمسكن ، واللباس ، والنقل — لان الانسان ، لا يكون حرا ، اذا كان اي انسان اخر ، او حتى الدولة تملك مثل هذه الضروريات للحياة .

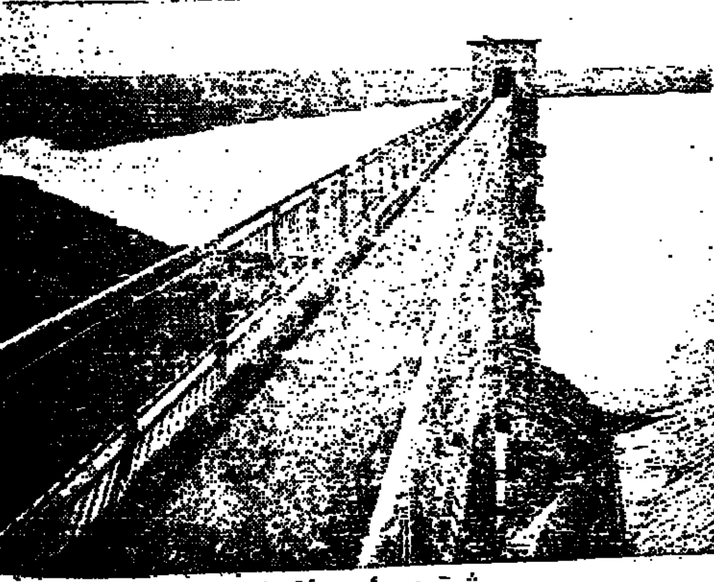
من هنا ، كانت مسألة حجز المساكن الخاصة تطبق على الملكية المتعددة ، وملكية الاراضي ، وليس على الفرد ، في مسكنه الخاص . وبموجب البرنامج السياسي ، المطروح في الجزء الاول من الكتاب الاخضر ، — الحل لمشكلة الديمقراطية — لا وجود للاحزاب السياسية في ليبيا . ولا وجود لحكومة ، حيث البلاد تسير على أساس الديموقراطية الشعبية المباشرة ، شأن اجتماع عام في مدينة كبيرة . ووراء هذا التوجه للديمقراطية الشعبية ، وبغير ما هي عليه الانظمة الثورية التي تحاول استبعاد الافراد والاساليب السياسية الماضية . تبدو ليبيا بعيدة عن اعمال الثار ، فالكثيرون ممن استفادوا في عهد الملكيه ، وجدوا مكانا لهم في ليبيا القذافي ، من خلال التعاون ، تماما شان بعض شركات النفط الاجنبية ، تمكنت من البقاء بعد موجة التاميم باستكمالها الشروط الليبية والقوانين التي فرضتها الحكومة للسماح لها بالبقاء . الكثيرون ، أيضا من التجار الاغنياء الذين كانوا يسيطرون على التجارة الخارجية ، استيرادا وتصديرا ، ظلوا يشرفون على الشركات ، التي صارت تملكها الحكومة . انهم قبلوا ، كما قالت المصادر في ليبيا ، لاسباب عملية جدا — فليس في ليبيا عدد كاف من المواطنين ، لتنفيذ كل خطط القذافي . لذا فهو بحاجة الى خبرات الجيل السابق ، بضع سنوات أخرى بعد .

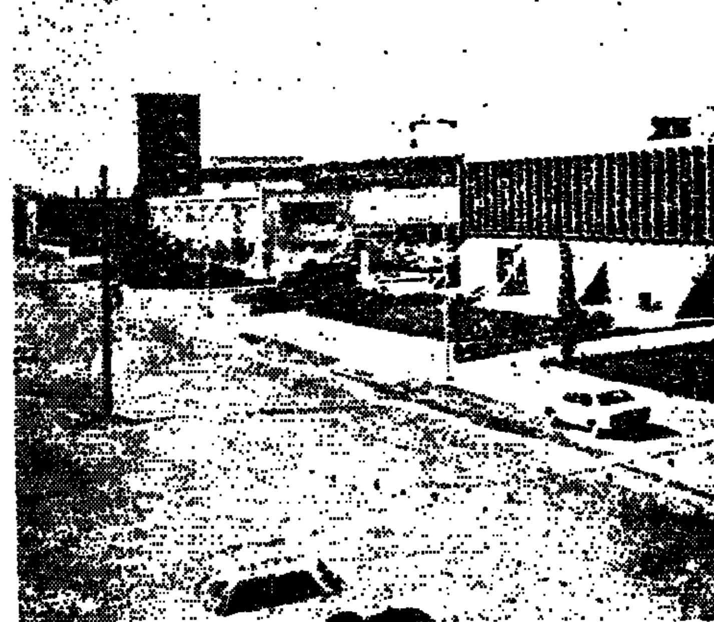
عدد سكان البلاد ، لا يتجاوز مرا مليون نسمة ، وعندما تسلم العقيد القذافي الحكم عام ١٩٦٩ ، معظم الليبيين كانوا أميين ، وقلما شملتهم نعمة ثروة النفط .

ولقد رأى القذافي في الزعماء التقليديين ، جماعة فساد وخدم للمصالح الامريكية والاوروبية . فحطم الثقة بهم من جانب الراي العام ، في الوقت الذي قضى على نفوذهم بتقسيمه البلاد الى مناطق ادارية جديدة تخترق الحدود القبلية .

لكن قام القذافي بعد ذلك باعلان — الثورة الشعبية — عام ١٩٧٣ ، التي تم فيها تعليق كل القوانين . هذه الوثيقة ، نشرت في آذار — مارس ١٩٧٧ ، تقول أن شعب ليبيا — أعلن تمسكه بالقيم الروحية لحماية الاخلاق والسلوك البشري ، كما أكد على عزمه باستمرار الثورة ، في ظل قيادة المفكر والمعلم ، قائدنا العقيد معمر القذافي ، نحو سلطة الشعب الكاملة ، وتنظم المجتمع واستقراره —

ولقد ركز القذافي همه على البنية الاقتصادية في البلاد . والجزء الثاني من — الكتاب الاخضر — يتكلم عن الغاء نظام الاجور ، واستبداله بنوع من — كل حسب طاقته ، ولكل حسب احتياجاته — كصيغة تعوض الافراد عن العمل . ويقول — الكتاب الاخضر — بانه ليس لاي فرد الحق بالقيام باي نشاط اقتصادي في سبيل الحصول على ثروة أكثر مما يحتاج اليه ، لان الفائض يملكه الافراد الاخرون في المجتمع ، ولان مثل هذا قد يؤدي الى عدم الحث على الانتاج ، فان العقيد يترك نافذة — للاختلاف في الثروة — للذين — يقومون بخدمة المجتمع — . والبلاد الان ، وسط خطة انمائية بمقدار ٢٤ بليون دولار ، لمد شبكة من الطرق وتشييد المدارس ، والمستشفيات والمساكن والمرافيء .


مشروع وادي المجينين


الجامعة الليبية — طرابلس

العقيد معمر القذافي
الامين العام لمؤتمر الشعب في الجماهرية العربية الليبية
يشرح تجربة بلادة بعد الممارسه على ارض الواقع
الوضع في افريقيا .. وخطر اسرائيل الذرى



العقيد في افريقيا

العقيد معمر القذافي الامين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهرية العربيـة الليبيـة الشعبية الاشتراكية وهـذا هو لقبه الرسمي القذافـي طراز فريد من القادة بـل تجربة جديدة في عالم القيادة مثلما هي تجربة النظريـة الثالثة التي يتبناها كحـل لمشاكل وقضايـا العالم ، السياسيـة والاقتصادية ، والاجتماعية . .

للقائد الليبي اراء وافكار وممارسات تكاد تغطي معظم مناحي الحياة رغم تجربته في الحكم والتي لا تتعدى التسع سنوات ما هي اراؤه فـي تجربة بلاده ومفاهيم هـذه التجربه والوضع الافريقـي والخطر الذري الاسرائيلـي وهذه خلاصة ارائه كما يقولها هو فـي احـدى مقابلاتـه الصحفية .

تقييم التجربة الليبية

● انها مرحلة قصيرة في عمر شعب وفي عمر امة بل وفي عمر العالـم كله لكنها من اغنى مراحل التجـارب سواء كانت ناجحة ام فاشلة هـي مفيدة ومنها دروس مستفادة ، ونحن في هذا العمر المحدود للثورة اكتسبنا الخبرة وخضنا التجارب . وكانتا قد وجدنا منذ مئات السنين على الارض الناحية الثانية : هي ان تلـك السنوات المحدودة التي مرت علـى ثورة الفاتح ، كانت كافية لتمكيـن العالم الان من رؤيـة ميلاد اول جماهيرية في التاريخ ، وهي جماهيرية كان يمكن ان تصلها البشرية بعـد تسعمائة سنة وليس بعـد تسـع سنوات من ثورتنا .

هذا الميلاد كان شيئـا عظيما ، ذلك انه بعد سنوات محدودة ولـد مولود جديد يمكن ان يكون مفيـدا للبشرية ، ان ولادة اول جماهيرية على سطح الارض يعني بداية انتصار الجماهير في كل انحاء الارض وبداية عصر الجماهير . نحن الذين افتتحنا عصر الجماهير وكنا اول جماهيريـة ذلك شيء فريد في التاريخ .

المفاهيم والممارسة

● لقد حصل تبلور بالمفاهيم واصبحت اكثر ارتباطا بالواقع ، المفاهيم هذه كانت مجرد احلام دفعتنا الى الثورة انتصار الجماهير ، سلطة الشعـب تحرير الانسان من القيـود التـي يضعها عليه انسان آخر ، استغلال الارض لصالح الانسان ، تعميـر الصحراء . هذه كلها كانت خيـالات تلهب مشاعرنا وتدفعنا الى الثـورة الان تبلورت بشكل عملي على شكـل جماهيرية فيها السلطة للشعـب ، الشعب المسلح .

الوضع الافريقي

● الدافع الاساسي لسياستنا هـو اننا نرى ان هناك محاولات للوصاية على افريقيا ، وان القوة الاستعمارية تتربص بهـذه القارة ، محاولـة استغلال المشاكل والنزاعات فـي افريقيا ، لا بهدف مساعدتها لايجـاد الحلول ولكن بقصد استغلالها لاعادة الهيمنة والوصاية على افريقيـا ، لهذا تتمنى الدوائـر الاستعماريـة استمرار الخلافات الافريقية حتـى يتسنى لها التدخل .

مشكلة القرن الافريقي هي نـزاع بين الافارقة اعلنت بعض الـدول الاوروبية ، بكل صفاقة انها تتبنـى مشكلة الصراع في القرن الافريقـي وتريد ان تحل هذه المشكلة ذلك الامر يغيظنا ، مشكلة تشاد هي حـرب بين جبهة تحرير تشاد والحكومـة ، جعلت بعض الـدول الاستعماريـة وعملاء الاستعمار في افريقيا يتطوعون لزيادة « الحطب على النار » كـان هنالك شعب في حرب مع حكومتـه فاخذت الدول ترسل الاسلحة فـي حين ان الصواب كان ضرورة البحث عن السلام بين الاطراف المتنازعـة زيمبابوي عليها وصاية ، ناميبيـا عليها وصاية ، هذه الاسباب دفعتنا الى حل المشكلة بين التشاديـين وبشكل يؤكد انه باستطاعة الافارقة حل مشكلاتهم لوحدهم وان الخطـر يكمن في خطر عودة الاستعمار مـن جديد من هذه الثغرات .

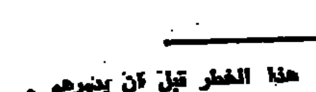
لقد اقنعنا الرئيس محمد سيـاد بري بضرورة الانسحاب من اوغادين وقد تم الانسحاب بعد انتهاء زيارته للجماهيرية ، هذا يعني اننا « صببنا الماء على النار بدل تأجيجها » .

سنظل ان شاء الله نسير علـى هذا الطريق حتى يستطيع الافارقـة حل مشاكلهم ، ان التدخل في شؤون القارة هو استخفاف بالافارقة كانها هي طفل يحتاج الى وصاية .

الخطر الذري الاسرائيلي

● ليس هنالك سوى حلين تجـاه هذا الموضوع : اما ان يستسلـم العرب لاسرائيل باعتبارها اصبحت في النادي الذري ، واما ان يدمر العرب هذا الخطر قبل ان يدمرهم .



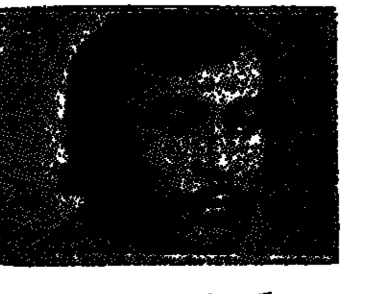


بنغازي

معمر الانسان

والان ماذا عن معمر الانسان

● صحيح انني مثـل بقية النـاس وانا رب اسرة ولي هوايات لكنني لا استطيع ان اعيش مثل الاخريـن . ويوميا عندي من المشاغل ما مـن شانه ان يجعلني لا اعرف طعـم الاجازة . وبعد قيام سلطة الشعب اصبحت مسؤولياتي الثورية تفرض ، علي ان اكون بين الجماهير دائمـا ومعهم في استمرار انني لا اشعـر ان لي مكتبا وطاولة ، والمهم ان هذا لا يزعجني . ان بضعة ايام او على الاقل بضع ساعات اقضيها فـي مشروع من مشاريع الثورة الزراعية او في واد من الوديان او وسـط مواطنين اناقش معهم ابعاد ثورتنـا الشعبية . . ان مثل هذه الساعات او الايام تشعرني بانني في حالة مـن الاخذ والعطاء وهذا يكفيني ويعوضني المعيشة العادية .



الاستاذ صالح السنوسي سفير جمهورية الجماهيرية الليبية في عمـان .

وزير الاعلام في الجماهيرية الليبيه يقول

خلاصة ثـلاث تجـارب عاليـة للخـروج بتجربـة ثـورة الجماهيريـة الجديـدة

واذا بعد تسع سنوات من الثورة يقول وزير الاعلام الليبي فـي اعتقادي ان ابرز شيء ، منذ تفجر الثورة حتى الان هـو ان الناس بالداخل والخارج لم تصدق بعد قيام سلطة الشعب . لم تصدق ايضا انتهاء مجلس قيادة الثورة . . وانتهاء الحكومة . معمر القذافي ورفاقـه ، سواء كانوا عسكريين او مدنيـين ، لم يثوروا من اجل ديمقراطي مباشـر حقيقي ، هذا الحكم لا نموذج له حتى الان . .

الشعـارات المرفوعـة الان ، « السلطة والثروة والسلاح في يـد الشعب » « وفي الحاجة تكمـن الحرية » و « القران شريعة مجتمعنا الاشتراكي الجديد » هي في الواقع ماخوذة من الاسلام ، ومن فلسفـة سقراط — تجربة اثينا ، ومن الثورة الصينية .

لقد اخذنا خلاصة التجارب الثلاث لنخرج بتجربة جديدة . . فالشورى في الاسلام هي برأينا قمة الديمقراطية ووقوف الناس في صف واحد كمواطنين احرار كاسنان المشـط لا سيد ولا مسود .

يضيف ، « هذا الاسلوب فـي رأينا هو الاسلوب الذي ستصـل اليه الانسانية شاء من شاء ، وابى من ابى فكل الاساليب الاخـرى للحكم اصبحت عقيمـة ولا تقود الا الى الجدار المسدود »

وهذه الفلسفة لثورة الفاتح مـن سبتمبـر اعتبرهـا نظريـة الثورة العربية وخصص لها الفصل الاول من « الكتاب الاخضر » . . ومع ذلـك فان الناس لم تصدق بعد . المواطن في الداخل لم يصدق ان السلطـة اصبحت له . . والمواطن فـي الخارج يتساءل ايضا .

نعم نحن نجابه هذه الحالة ، فعدم التصديق يعود الى ترسبات الماضي الى سنوات طويلة من الحكم الفردي الى تزييف كل شيء تقريبا . ومهمة القوى الثورية تكمن الان في استمرار تحريك الجماهير لاستلام السلطـة بممارستها ديمقراطيا فاللجان فـي كل مكان . .

ومن الثروة يقول : الثروة يجب الا تترك لبعض الناس لاستغـلال الاخرين وبالتالي افساد ضمائرهـم والتاثير عليهم وتزييف ارادتهم .

وكيف يكون السلاح بين الشعب . وما هو المقصود بذلك ؟

— تجييش الشعب . . كـل الشعب ، لان مسؤولية الدفاع عموما مسؤولية الجماهير .. كـل مواطـن سيصبح جنديا تماما كالمقاومة الشعبية والسلاح سيبقى بيد الشعب للدفاع عن نفسه . . اذ ليس من المعقول ان يبقى المواطن ، في اي موقع كان معتمدا على الجندي والضابط للدفاع عن وطنه وارضه . . وبالطبـع هناك حالات كثيرة لا بد من ابقائهـا بيد الاختصاصيين خصوصا بالنسبـة للاسلحة المتطورة التي تكثر منهـا تمهيدا لدفعها الى المعركة . . معركة فلسطين . . ومعارك كل العرب ..

لقد تعرضت الثورة في ليبيا وما زالت لهجمات متواصلة لتمسكهـا بكرامة الانسان العربي وكبريائـه ولرفضها المطلق للمهادنه والمساومـه على قضايا حاضره ومستقبله ولكـن اخلاص الانسان العربي في الجماهيرية الليبية لحقيقته القومية حـال دون تحقيق احلام الاعداء فالثورة مستمرة في تصديها للمخططات الاستعماريـة الهادفه الى فرض واقع الاغتصابـي والتجزئه في الوطن العربي وهـي ملتزمه بقومية المعركـة وتتحمـل المسؤولية كاملة في اية لحظة لمجابهة التحديات والاخطار وهـي تقـف بحزم ضد استنزاف خيرات ومقدرات الانسان العربي وتتبنى قضايا الحرية في كافة اجزاء الوطن العربي الكبير وتؤكد باستمرار على الدعوة الـى الوحدة العربية وان هذه الوحـدة لا تكتسب فعاليتها الا اذا بنيت على اساس النضال الوطني المعـادي للاستعمار ، وعلى الصعيد الافريقي تتحالف الثورة الليبية مع الانسـان الافريقي من خلال مساندة قـوى التحرر الافريقي الوطني ودعم نضالها من اجل التحرر والاستقلال الامـر الذي ساهم في انتزاع اجزاء عزيزة من القارة لاستقلالها كما هو الحال في انغولا وموزامبيق وغينيا بيساو وجزر الراس الاخضر . وكذلك من خـلال عقد الاتفاقيات الاقتصادية والثقافيـة والفنية المشتركة مع الافارقة لاقامـة المشروعات وتقديم الخبرات ومعالجة المشكلات المشتركة وتقديم الدعـم والمساندة الفورية للدولة الافريقيـة التي عانت من محنة الجفاف والقحط والوقوف في وجه ضغوط قطـع المعونات عنها من الدول الاستعمارية وكذلك المساهمة الفعاله في انشاء وتمويل الاجهـزة الاقتصادية لخدمـة افريقيا كالمصرف العربي الافريقـي للتنمية وصندوق المعونـة الفنيـة وصندوق القروض الشعبية للتنميـة وتاسيس الشركات المشتركة لاستثمار الثروات الافريقية وصيانتها وتوظيفها في خدمة الانسان الافريقي .

وعلى الصعيد العالمـي فان ثورة الفاتح من سبتمبر تناصر قضايـا الشعوب من اجل تحرر حقيقي وامن شامل وتعايش سلمي نزيه علـى اساس من التكافؤ والمساواة وهـي تتصدى بكل قوة لكل صور التفرقـة العنصرية والاستغلال ومحاولـة السيطرة والتحكم في مقدرات ومصائر الشعوب وهي تدعو الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم علـى التعاون المتكافىء والعادل في قضايا الطاقة والمواد الاولية والمواد المصنعه والتقنيه والتنمية والقضـاء علـى مشاكل التخلف ومظاهره في الدول النامية باعتبار ان رخاء وتقدم وازدهار المجتمع الانساني كل لا يتجزا هـذه وبعض الملامح العامه عن سياسـة ثورة الفاتح من سبتمبر على الاصعدة الافريقية والعالمية .

كلمتنا

ابرز ملامح النهضه الليبيه

من ابرز ملامح النهضة التي تعم الجماهيرية العربية الليبية انها ترتكز على بناء قاعدة متينه للاقتصاد الوطني وتوجيهه نحو استراتيجية استغلال الموارد النفطية لتمويل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوصول الى مرحلة الانتاج الواسع والاستغناء عن المستوردات التي تكلف الجانب الاكبر من الثروة الوطنية .

فالجماهيرية العربية الليبية تسعى جاهدة للانتقال من مرحلة الاعتماد على النفط الى تنويع مصادر الدخـل الوطني وذلك عن طريق تنفيذ المشاريع الانمائية والتـي ستؤمن مردودا اقتصاديا عندما تدخل حيز الانتاج وهذه المشاريع التنموية تشمل المجالات الاقتصادية والزراعية والتجارية مع الاخذ بالاعتبار كافة العوامل المرافقه للنهضه الصناعية والزراعية مثـل التحولات الاجتماعية التـي تتطلب تامين الخدمات العامة والمساكـن ووسائل النقل وكل ما يسهم فـي رفاه وسعادة المواطنين الذين مـن اجلهم تقوم التنمية وهم الذين يسهمون في تحقيقها .

ولتحقيق هذه التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا بد من توفير العناصـر البشرية المؤهله وتدريبها وتثقيفهـا لتقوم بواجبها في بناء المجتمع الحديث الذي حرصت ثورة الفاتح من سبتمبر على توفير كل عناصر الحياة الحـرة الكريمة والشريفة والعدالة فيه .



ميناء نفطي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في الجماهيرية الليبية

مشاركة كل ابناء الشعب من خلال المؤتمرات الشعبيه

مئة مشروع صناعي كبير لاعادة التوازن الاقتصادي

انجازات واسعة في قطاعات الاسكان والصحة والتعليم

خطت الجماهيرية الليبية الشقيقة خطوات واسعة على طريق البناء والتقدم .. وكان مما يميز هذه الخطوات كونها تتم في أجواء سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية تكاد تختلف عن الاجواء السائدة في دول العالم من الشرق والغرب . ولا غرابة في ذلك فالنظام الجماهيري الليبي يضع في التطبيق نظرية جديدة تتناول شتى مناحي الحياة والتطور ، والحقيقة أن هذه النظرية التي هي خلاصة تجارب أمم اخرى بالاضافة الى انطلاقها من قاعدة الاسلام ومن القرآن الكريم بالذات ، هذه النظرية تمثل حلا ليبيا لمجمل القضايا التي تطرحها مسيرة العالم الثالث مثلما يفهم من الكتاب الاخضر الذي وضعه قائد الجماهيرية الليبية العقيد معمر القذافي ليكون النظرية الثالثة في العالم بعد الاشتراكية والرأسمالية .

ولكي ندرك الى أي مدى وصلت الجماهيرية دعونا نلقي نظرة سريعة على تنظيمها السياسي والاجتماعي وما قطعته من أشواط تنموية :

ملامح التنظيم السياسي :

— تأكيد الحق السياسي لكل مواطن وضرورة مشاركته الفعالة والمباشرة في الحكم وذلك عن طريق تقسيم الشعب الى مؤتمرات شعبية أساسية وفقا لمكان الاقامة بحيث يصبح الشعب كله عضوا في مؤتمرات شعبية أساسية وكل مؤتمر شعبي يقوم باختيار لجنته القيادية .

ومن مجموع هذه اللجان يتكون المؤتمر القومي العام — مؤتمر الشعب وأعلى مستوى للسلطة — من قيادات المؤتمر الشعبية التي اختارتها الجماهير مباشرة بالاضافة الى قيادات الروابط والتنظيمات المهنية .

— تحديد النظام الاساسي لاختصاصات المؤتمر القومي العام باعتباره أداة الحكم عن كل الشعب ورفض أي تمثيل آخر خارج هذا الاطار .

فالمؤتمر القومي العام كأداة الحكم العليا والسلطة السياسية العليا في البلاد يتمتع بكل الاختصاصات والصلاحيات من دراسة ومناقشة واقرار سياسة الدولة وخططها العامة وميزانية الدولة وقضايا الحرب والسلام والمعاهدات ومحاسبة السلطة وتوجيهها ، الامر الذي لا يوجد معه أدنى مبرر لايجاد اشكال اخرى كالمجلس النيابي أو المجالس الاخرى .

الجانب الاجتماعي :

المقصود بالجانب الاجتماعي ، الجانب الذي يعالج الفرد ثم الاسرة ثم المجتمع ، وتقول النظرية العالمية الثالثة بضرورة الاهتمام بالفرد ثم باسرته ثم بعشيرته وقبيلته ثم تصل الى المجتمع ككل .

وهنا نريد أن نوضح نقطة هامة وهي أن الانطباع السائد أن العشيرة أو القبيلة شرواتها مرفوضة ، وهذه مقولة خاطئة ومعطية مغلوطة ، لان العشيرة أو القبيلة لا يمكن أن تشكل شرا الا اذا هي انسحبت على الجانب السياسي .. اذن الشر لا يكمن في العشيرة أو القبيلة ، ولكن يكمن في استغلالهما لاغراض سياسية .. وانه لشيء عظيم ومفيد للانسان أن تكون له أسرة وأن تكون له قبيلة ينتمي اليها .

.. واليوم في البلدان الصناعية حيث تسبب فقدان العشيرة والقبيلة في خلق مشاكل اجتماعية جمة وحيث أدت الحضارة المادية الى تفسخ الاسرة وحيث التفكك في الروابط الاسرية .

أليست الاسرة والعشيرة والقبيلة بعد ذلك خير ؟ أليس من الافضل أن ينتمي الفرد الى أسرة وعشيرة وقبيلة ومجتمع ثم للانسانية جمعاء ، بدلا من أن يلجأ الى أشكال مصطنعة هشة لتعويضه عن الاسرة والعشيرة والقبيلة مثل الاندية والاتحادات والجمعيات .. لقد أدى اختفاء القبيلة والعشيرة في المجتمعات الصناعية الى حلها على الاستعاضة عن ذلك بروابط هشة ضعيفة لم تحل لها المشاكل الاجتماعية العديدة التي سببتها فقدان العشيرة والقبيلة .

ان النظرية العالمية الثالثة وهي تدرك أن القضاء على العشيرة والقبيلة شر اجتماعي ، لان الاسرة والقبيلة تقوم بدور اجتماعي هام جدا في صالح الانسان .

الحرص على التضامن الاسلامي

ان الانسان العربي في ج.ع.ل. وهو يصوغ أسلوب الحياة على أرضه بما يتفق وروح الشريعة الاسلامية الغراء .. ينادي بالاخوة الاسلامية والتضامن الاسلامي والعودة الى منطق الاسلام في التزام مسؤول بالجهاد في سبيل الله وجمع كلمة المسلمين .

ان الانسان العربي في ج.ع.ل. وهو يولي أحوال المسلمين في كافة انحاء العالم جل اهتمامه ، يعمل على :

● دعم الدعوة الاسلامية في افريقيا ومساعدة المسلمين في هذه القارة في اقامة المساجد وانشاء المدارس وتزويد المناطق التي يوجد بها مسلمون بالمناهج والمنح الدراسية ومدها بما يلزم من أساتذة متخصصين في الدراسات الاسلامية واللغوية وبالدعاة

● تشجيع المسلمين في شتى انحاء العالم على ارسال أبنائهم الى المعاهد والكليات الجامعية بالجمهورية العربية الليبية وتضم كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية بمدينة البيضاء عددا كبيرا من الطلاب المسلمين في افريقيا وشرق وجنوب شرق آسيا وسائر انحاء العالم .




دور الحضانة

النهضة الزراعية

أولت ثورة الفاتح من سبتمبر أهمية كبيرة للتنمية الزراعية الرأسية والافقية استهدافا للوصول في أقصر فترة ممكنة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج المواد الضرورية من الاغذية ويعتبر هذا الهدف مثابة التزام وتنطوي على ثورة زراعية كبرى يجري تطبيقها في الجماهيرية وعلى رأسها مشاريع المناطق الخمسة الرئيسية للتنمية الزراعية المتكاملة وهي منطقة سهل الجفارة ومنطقة الجبل الاخضر ومنطقة فزان ومنطقة الكفرة والسرير ومنطقة الصلول الخضر

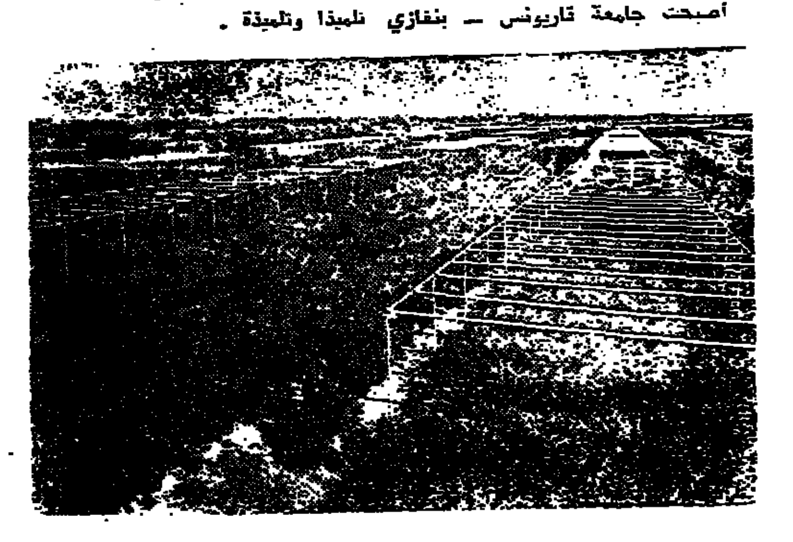
استصلاح وتنمية الاراضي

قام مجلس استصلاح وتعمير الاراضي باستصلاح وتنمية حوالي ٥٥٦ر٢ ألف هكتار حتى نهاية ١٩٧٦ ، كما قامت أمانة الزراعة والاصلاح الزراعي بتنمية مساحات أخرى بلغت ٢٢ ألف هكتار ، وبذا تبلغ منجزات ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في مجال استصلاح وتنمية الاراضي حوالي ٥٧٨ر٢ ألف هكتار .

والمستهدف أن ترتفع المساحات المستصلحة والمنماة في نهاية ١٩٨٠ الى حوالي ٦٢٨ر١ ألف هكتار منها ٦٣ر١٥ ألف هكتار يقوم باستصلاحها وتنميتها مجلس استصلاح وتعمير الاراضي و ٧٤٤ر٦ ألف هكتار تقوم أمانة الزراعة والاصلاح الزراعي بتنميتها .

وبالاضافة الى المساحات الزراعية التي تمت اضافتها فقد قام مجلس استصلاح وتعمير الاراضي بانشاء ٤٤٩٥ مسكنا للمزارعين و ٧.٩٦ ، كيلو مترا من الطرقات وتمليك ٣١٩٣ مزرعة وتدريب ٥٦٦٦ مزارعا حتى نهاية ١٩٧٦ .

وبالنسبة للجمعيات التعاونية لم يزد عددها عن ٤١ جمعية في بداية الثورة عام ١٩٧٠ وقد انشأت الثورة نحو ١٧٠ جمعية جديدة حتى نهاية عام ٧٦ وبذلك ارتفع عدد الجمعيات الزراعية في الجماهيرية الى ٢٢٠ جمعية عام ١٩٧٦ أي ما يزيد عن خمسة أمثال ما كان عليه الوضع عام ١٩٧٠ .



لقد حول الانسان العربي في ج.ع.ل. بعرقه وجهده قلب الصحراء القاحلة والمهجورة الى مناطق زراعية متكاملة .

قطاع الصناعة :

يكتسب قطاع الصناعة أهمية خاصة في تنمية اقتصاد الجماهيرية العربية الليبية لما يعول عليه من دور أساسي في تحقيق الانعتاق من سيطرة قطاع النفط واعادة التوازن للبنيان الاقتصادي .

هذا ، وكان دور الصناعة هامشيا في الاقتصاد الوطني حتى سنة ١٩٦٩ حيث لم يكن هناك صناعة بالمعنى العلمي ولم تنشأ الا بعض الصناعات الصغيرة المتفرقة التي يغلب عليها الطابع التردي التجاري البحت .

ففي خلال الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٧ .. بلغ مجموع المشروعات الصناعية التي تم تنفيذها ودخلت مراحل الانتاج ٥٣ مشروعا صناعيا تمثل صناعات مختلفة كما يجري في الوقت نفسه تنفيذ ٢٤ مشروعا صناعيا الى جانب ٢٣ مشروعا صناعيا يجري التعاقد على بعضها وتجرى دراسة البعض الاخر .

مصنع النظائر الجاهزة

النهضة في مجال الاسكان

يعتبر توفير المسكن الصحي المناسب لكل أسرة في المجتمع ضرورة اجتماعية يترتب عليها اشباع حاجة هامة للافراد تأتي في المرتبة الثالثة بعد — الغذاء والملبس — ومما لا شك فيه أن توفير ظروف اسكانية أفضل للجماهير هو أحد الوسائل المشجعة على العمل لدفع عجلة التنمية في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي .. لذا فقد عملت الجماهيرية على أن يكون لكل أسرة المسكن الملائم لها مع مراعاة التطور المحتمل والمستهدف .. وفي الاحوال الاقتصادية والاجتماعية وكذلك في العادات والتقاليد وآثار ذلك على تشكيل المسكن ومكوناته والمتطلبات فيه .

وتتضح مجهودات الثورة في مجابهة هذه المشكلة من انه قد تم خلال الفترة التي تمتد من بداية عام ١٩٧٠ الى نهاية عام ١٩٧٦ التعاقد على انشاء نحو ١٦.٧٨١ وحدة سكنية يقدر لها أن ترتفع بنهاية عام ١٩٧٧ الى نحو ١٨٩٧٨١ وحدة سكنية وبزيادة مقدارها نحو ٢٩.٠٠٠ وحدة سكنية .

التعليم الجامعي والعالي

تولي الجماهيرية اهتماما بالغا بالتعليم الجامعي والعالي وذلك بالتوسع فيه وتطويره لمواكبة التقدم العلمي والتقني ولمد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما تحتاجه من الايدي العاملة ذات التأهيل العالي والمدربة تدريبا عصريا .. ففي عام ٦٩ — ١٩٧٠ م كانت الجامعة الليبية تحتوي على ثماني كليات ، خمسة نظرية وهي : الاداب والاقتصاد والتجارة والحقوق والتربية واللغة العربية والاسلامية وثلاث علمية وهي : — العلوم والهندسة والزراعة ، وفي عام ٧٣ — ١٩٧٤ م أنشئت في الجماهيرية جامعتان هما جامعة طرابلس وجامعة بنغازي بدلا من جامعة واحدة ، وفي العام الدراسي ٧٦ — ٧٧ م أصبحت جامعة الفاتح — طرابلس سابقا — تضم كليات : العلوم ، والهندسة ، والزراعة والتربية بطرابلس ، هندسة النفط ، الطب ، الصيدلة ، البيطرة ، كما أصبحت جامعة قاريونس — بنغازي سابقا — تضم كليات ، الاداب ، الاقتصاد والتجارة ، الحقوق ، التربية واللغة العربية والدراسات الاسلامية ، الطب ، والعلوم ، والهندسة ، وطب الاسنان والزراعة .. هذا بالاضافة الى كلية اخرى للتربية تم انشاؤها في سبها خلال هذا العام ٧٦ — ٧٨ م ملحقة بجامعة الفاتح .

هذا بالاضافة الى انشاء ثلاثة معاهد عليا للتقنية هي : معهد التقنية بهون ، ومعهد الكهرباء بهون ، ومعهد الالكترونات ببني وليد ، وقد تم قبول — ٢٧٠ — طالبا بهذه المعاهد في العام الدراسي ٧٦ — ١٩٧٧ م .

التركيز على الصحة

ان توفير الخدمات الصحية وتوفيرها هدف من أهداف التغيير الاجتماعي والاقتصادي وضرورة من ضروريات التنمية ، فكلما تحسنت وتكاملت صحة المواطنين الجسمية والنفسية كلما أصبحوا أكثر قدرة على العمل والانتاج وتحقيق أهداف التنمية ومن ثم فان صحة الفرد من المقومات الاساسية لكل مجتمع .

من أجل ذلك فقد اهتمت الجماهيرية الليبية بتطوير الخدمات الصحية وتوفيرها وقائية كانت أم علاجية لجميع السكان مع اعطاء أولوية للمناطق النائية التي حرمت من هذه الخدمات .

قطاع التعليم والتربية

تستهدف سياسات التعليم والتدريب تنشئة جيل قادر على تحمل المسؤوليات وقيادة خطى التغيير الاجتماعي والارتقاء بالمجتمع معتمدة في ذلك على العناية بالنواحي الكمية والكيفية والعمل على تحقيق الالزام حتى نهاية المرحلة الاعدادية مع تصحيح الهرم التعليمي وتدعيم التعليم الفني وتنويعه وتطويره لمقابلة احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من الايدي العاملة ، والنهوض بالتعليم العالي وتطويره لمواكبة التقدم العلمي والتقني

وفيما يلي ملخصا لتطور التعليم في مختلف مراحله في الثماني سنوات الماضية : —

١ — التعليم الابتدائي :

بلغ عدد تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في العام الدراسي ٦٩ — ١٩٧٠ ، ٢١.٨٤٦ وقد ارتفع هذا العدد في عام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ الى ٥٦١.٠٨ تلميذا وتلميذة . ومن المتوقع أن يصل عدد التلاميذ والتلميذات في عام ٨٠ — ١٩٨١ الى نحو ٥٧٧٦٥٤ تلميذا وتلميذة .

٢ — التعليم الاعدادي :

بلغ عدد طلبة وطالبات المرحلة الاعدادية في العام الدراسي ٦٩ — ٧٠ نحو ٣٦٣١٦ طالبا وطالبة وقد ارتفع عددهم في العام الدراسي ٧٦—١٩٧٧ الى نحو ١٥١٦٩٥ طالبا وطالبة .

٣ — التعليم الثانوي العام :

ارتفع عدد طلبة وطالبات المرحلة الثانوية من ٨٣.٠٤ طالبا وطالبة في العام الدراسي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ م الى ٢.٥٦١ طالبا وطالبة في العام الدراسي ٧٦ — ١٩٧٧ .

وحظيت معاهد المعلمين والمعلمات بعناية خاصة باعتبارها المسؤولة عن اعداد المدرسين والمدرسات والتي عن طريقها يمكن الدخول الى الاكتفاء الذاتي منهم في المرحلتين الابتدائية والاعدادية .

قرارات قمة الصمود (بقية)

المصير واقامة دولته المستقلة فــوق ترابه بقيادة منظمة التحرير .

● أن الاتفاقات التي توصل اليها — معسكر داود — هي جزء مـــن عملية شاملة لبسط نفوذ وسيطـــرة الامبريالية والصهيونية على مصـــر والوطن العربي والقارةالافريقية .

● تمثل الاتفاقات اقرارا من جانب السادات للمخطط الصهيوني لمواصلة اغتصاب التراب الفلسطيني وابقـــاء الضفة الغربية وغزة كمستعمرة تحت سيطرة قوات الاحتلال وضــم القدس لتكون عاصمة لاسرائيل .

● السادات لا يملك أهلية تمثيل ارادة الشعب الفلسطيني والامـــة العربية وما اتفق عليه باطل وغـــير شرعي وانتهكت اتفاقات — معسكــر داود — ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، قرارات المنظمة الدولية .

القرارات :

وقال وبعد أن استخلص المؤتمـــر هذه الحقائق وما يترتب عليها مـــن نتائج خطرة اتخذ عددا من القرارات والاجراءات الهادفة الى تدعيم جبهة الصمود وتمكينها من مواجهة هــذه المؤامرة التي ضلع فيها السادات .

ومن هذه القرارات :

● رفض وادانة اتفاقات ونتائــج معسكر داود والتصدي لها واسقاطها ومواصلة الكفاح بمختلــــف الوسائل ضد العدو الصهيوني والامبريالية .

● اعتبار هذه الاتفاقات الاستسلامية غير شرعية وباطلة لتفريطها بالحـــق العربي والفلسطيـــني خاصة واقرار اعلان مبادىء وأهداف ومؤسســـات الجبهة القومية للصمود والتصدي .

● تحديد الاستراتيجية للمرحلـــة المقبلة وفق الاسس التالية :

١ — عدم الاعتراف بشرعية اتفاقات معسكر داود ورفض كل ما يترتب عليها من نتائج .

٢ — دعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيــــد للشعب الفلسطيني .

٣ — حشد طاقات الامة العربيـــة وتحقيق تضامن عربي لمكافحة العـــدو الصهيوني ونتائج معسكر داود وتنبيه الرأي العام العالمـــــي لخطورة — اتفاقات المعسكر — على أمن وسلام المنطقة والعالم .

٤ — دعوة الدول العربيـــة لتحمل مسؤولياتها القومية واتخـــاذ مواقف حازمة تجاه نتائج — معسكر داود — والانضمام الى الجبهة أو التعـــاون معهـــا .

● قطع العلاقـــات السياسيـــة والاقتصادية مع النظام المصري بمـــا في ذلك المؤسسات والشركـــــــات وتطبيق قرارات المقاطعة العربية على الافراد الذين يتعاملون مع العدو .

٦ — اتخاذ الاجراءات العمليـــة لدعم قوى الصمود التي تشكـــــل سورية قاعدتها الاساسية والعمــــل على توثيق جميـــع المستلزمات لاعادة التوازن الاستراتيجي الـــى المنطقـــة بعد خروج النظام المصري من ساحـــة الصراع ضد العدو .

٧ — ادانة السياسة الامبرياليـــة للولايات المتحدة لتحالفها مع العـــدو الصهيوني ونظام السادات .

٨— ضرورة العمل لدعـــم وتاييد عالمي للنضال العـــادل للشعـــــب الفلسطيني والامة العربية .

كما عبر المؤتمر عن قلقـــــه ازاء استمرار مجموعة صغيرة في لبنـــان في التعاون مع العـــدو الصهيونـــي وتخريب الامن في مدينة بيروت والعمل على عودة القتال وتقسيم لبنان وأكد على دعم وحدة لبنان وعروبته وعبر عن ارتياحه ودعمه لمهام قوات الردع العربية ودعمه ومساندته لموقف سورية في لبنان .

وحيى المؤتمر الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الصامـــد في وجـــه الاحتلال .

وحيى الشعب العربي فـــي مصر واشاد باعتزاز ببطولاته وجهـــوده شعبا وجيشا من أجل القضايا العربية وعن ثقته بان الشعب المصري سيتخذ الموقف الحاسم من نظام السادات .

ويرى المؤتمر ان الواجب القومي يحتم الوقوف بحزم الى جانب سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

كما قرر المؤتمر العمل على نقـــل جامعة الدول العربية ومنظماتها مـــن القاهرة واذا لم يتحقق ذلك تمارس جبهة الصمود مع من يتعاون معهـــا مهام الجامعة وفق ميثاقها في احدى العواصم العربية الاخرى .

وقرر المؤتمر تكليف الرئيس الاسد بالقيام بجولة عربيـــة لدعم مقـــررات الجبهة وتوفير الدعـــم لها وبحـــث امكانية عقد مؤتمر قمة عربي بمعزل عن النظام المصري وتكليفـــه بزيارة الاتحاد السوفياتي باســـم الجبهـــة وبحث تطوير العلاقات للتمكن مـــن اعادة التوازن في المنطقة وتوجيـــه مذكرة جماعية لمجموعة عدم الانحيـــاز والامانة العامة للمؤتمـــر الاسلامـــي ومنظمة الوحدة الافريقية .

الصحفيون المغاربـــة يحتجـــون

الرباط — رويتر — احتج اتحـــاد الصحفيين المغربيين في بيان نشر امس على وجود ثلاثة صحفيين اسرائيليين كانوا قد غطوا زيارة الرئيس المصري أنور السادات الى المغرب .

واعرب اتحاد الصحفيين عن السخط مع الاحتجاج على هذا الخرق الفاضح للتضامن العربي الذي يعتبره اعترافا بالكيان الصهيوني وسياسته التوسعية والعدوانية .

وقد صدر البيان في صحيفة لوبنيون عن حزب الاستقلال الذي يحتل امينه العام محمد بوستة منصب وزيـــر الدولة للشؤون الخارجية والتعاون .

وخلال وجود الصحفيين الاسرائيليين الثلاثة في المغرب وهم ميتشا شافرير واهيو يعاري من التلفزيون الاسرائيلي وتامار غولان من صحيفة معاريـــف حصلوا على سمات دخول من السفارة المصرية في الرباط تمكنهم من زيـــارة القاهـــرة .

مقال الاسبوع — بقيه

شديدا اذ اين هذه الحقوق والمطالب التي يحققها : اين هي استعـــادة كامل الارض العربية المحتلة فـــي هذا الاطار ؟ اين هو حـــق تقرير المصير بحرية للشعب الفلسطيني ؟ اين هي حقوق اللاجئين في اراضيهم وممتلكاتهم التي اغتصبتها اسرائيـــل عام ١٩٤٨ ؟

بقي التساؤل الاخير وهو الــــى اين تقود هذه الاتفاقية او الاطـــار او الوثيقة ؟ اذا كانت تسد بـــــاب السلام ولا تحقق اي مطلب عربـــي عادل ولا تلزم احدا من المعنيين بهـــا مباشرة فالى اين تقود ؟ ان الاجابة واضحة والطريق واضح ليس هنـــاك سلام من وراء هذه الاتفاقية وانمـــا هناك تاكيد المزيد من العداء وتاكيد المزيد من الحاجة للاستعداد لازالة أسباب هذا العداء ومن ثم مواجهـــة كل القائمين عليه وهم اسرائيـــل وحلفاؤها وبكل الوسائل الممكنة .

بقي سؤال ما العمل ؟

ان على الدول العربية التي رفضت اتفاقيات كامب ديفيـــد ان تدعو لعقد مؤتمر قمـــــة وان على هذا المؤتمر ان يقرر رفضا عربيا جماعيا وشامـــلا لهذه الاتفاقيات وان يشكـــل لجنة من الملوك والرؤســـــاء تدعو السادات للاجتماع بها في أحدى العواصم العربيـــة وأن يستمر الاجتماع علـــــى غرار ما حدث في كامب ديفيد الـــى ان يقتنـــــع السادات باستحالة مواصلة الطريـــق الذي بدا بزيارة القدس المحتلة ووصل الـــى كامـــب ديفيـــد ووثائقه واتفاقاته . . . واذا فشلت لجنة الملوك والرؤساء في مسعاها فعليهـــا ان تقرر طرد مصر من الجامعة العربية ونقل مقر الجامعة الى عاصمة عربية اخرى وتطبيق نصوص المقاطعه ضدها ووقف كــــل تعامل معها الى حين عودتها الى الحظيره العربية ، ثـــم اقامة الجبهة الشرقية مــــن الاردن وسوريـــا والعـــراق والسعودية ومنظمة التحريـــر وجبهة تمويل مالية ترصد ما لا يقل عن عشرة الاف مليون دولار فورية لاغراض دعم هذه الجبهة لكي تحقق التـــوازن الاستراتيجي مع العدو خلال فترة قصيرة . . وعلى القمة ان تقرر ايضا اتخاذ كـــــل الاجـــراءات علـــى صعيـــد العلاقات الدولية لضمان منع اي اعتداء قد تقوم به اسرائين على الجبهة الشرقية .

هذا ما ينبغي عملـــه اذا شئنا ان نصل الى نتائج تتفق والتطلعات العربية وتنسجـــم مع الضمير العربي والكرامة العربية . . اما اذا تقاعسنا وتركنا انفسنا رهنا للتـــردد والتحفظ ومتاهات الخلافـــات الصغيرة بين هذه الدولـــة وتلك وغرقنا فـــي الاجتهادات الكثيرة والتصورات المتعددة ، فان روح كامب ديفيد ستغرق المنطقة في اتون صراعـــات رهيبة وسوف يدفع العـــرب وحدهم ثمنها الباهظ .

هكذا من الأصل

اخبار الخليج

دوله الامارات العربية المتحدة

٦٠ ألف درهم حصة الفرد في الامـــارات

● دبي — أوضحت أول دراســة أعدتها وزارة التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة ان نصيب الفرد مــن الناتــج المحلي في الدولة بلغ عام ٧٤ ..٥ر٦٢ درهم ثم انخفض الـــى ..٥٩٧ درهم نتيجة للزيادة الكبيرة في عدد السكان ومع ذلك فان هذا المتوسط يعتبر أعلى متوسط لنصيب الفرد من الدخل في العالم كله .

● أبو ظبي — تسلم السيد خلفان الرومي وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة تقريرا عن أعمال بعثة الحج التحضيرية التي عادت مؤخرا من السعودية .. وجاء في التقرير ان البعثة نفذت مهمتها في مكة المكرمـة حيث قامت باستئجار عمارة وتحويلها الى مستشفى يتسع لـ ١٦٣ سريرا كما تم استئجار عمارة في المدينـــة المنورة لسكن اعضاء بعثة الحـــج وشقتين كعيادتين وصيدلية .

● العين — تقرر فتح باب القبول بجامعة الامارات في أواخر الشهـــر الجاري أمام الطلبة الوافدين مـــن أبناء دول الخليج والدول العربيـــة الشقيقة وذلك في ضوء القواعـــد والاسس التي تم وضعها هذا العام .

● رأس الخيمة — أعلن سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولـــي عهد ونائب الحاكم برأس الخيمة أن مجموعة شركات البترول العاملة في الامارة ماضية في برنامجها لحفر المزيد من الابار وان شركة بترول الخليج تعد حاليا برنامج التنقيب والحفر هذا .

وأعرب سموه في حديث أدلى به لمجلة ايكونوميك دايجست عن ثقتـه بجهود شركات البترول العالمية العاملة بالامارة .

● أبو ظبي — صرح السيد عبد الله النويس وكيل وزارة الاعـــلام والثقافة بدولة الامارات العربيـــة المتحدة بانه بناء على توجيهات السيد




احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة تقرر الاستمرار في بث الفترة الصباحية للتلفزيون طوال العام بعد ان كانـت مقصورة على فترة الاجازة الصيفية فقط وأضاف بأن هذا القرار جـــاء تمشيا مع الاهداف التي رسمتها الدولة للعناية بالاسرة والتي من اجلهـــا انشئت الجمعيات النسائية .

● عجمان — توجه الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد ونائـــب حاكم امارة عجمان الى لندن فـــي الاسبوع الماضي في زيارة خاصة لهـــا تستغرق عدة أسابيع .

● دبي — لمدة ثلاثة ايام زار سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات حاكم دبـــي جمهورية مصر العربية .

وقد رافق سموه خلال الزيارة وفد تألف من وزراء المالية والصناعـــة والخارجية والمواصلات والتخطيـــط والعمل والشؤون الاجتماعية .

● دبي — بلغ عدد موظفي دولة الامارات العربية المتحدة في اب الماضي ٢٨١٢٢ موظفا بينهم ٥٢٠ موظفا تم تعيينهم خلال شهر اب وحده .

ومن ناحية ثانية انجزت دائـــرة شؤون الموظفين ٨٨٣٢ معاملة خـــلال نفس الشهر منها ٢١٤٩ معاملـــة انجزتها الدائرة في دبي و ٦٦٧٣ معاملة تم انجازها في أبو ظبي .

● أبو ظبي — تقرر الغاء تأشيرة الدخول لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة الى تونس على أن تكـــون جوازات سفرهم صالحة .والا تتجاوز مدة الاقامة ثلاثة أشهر .. صرح بذلك السيد عبد الحميد زراد القائـــم بالاعمال التونسي لدى دولة الامارات العربية المتحدة .

● أبو ظبي — أصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أوامـــره



بالعمل على الانتهاء من بناء ٢٤٠٠ مسكن شعبي جديد خلال هذا العام في المناطق النائية وذلك لتوزيعها على المواطنين المستحقين لها .

● الشارقة — تفقد سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضـــو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المنشآت



الجديدة التي يجري استكمالها فـــي مطار الشارقة الدولي الجديد .

وقد قام سموه بزيارة تفقديـــة لمختلف الاجهزة التي تم تركيبها والمباني التي تم استحداثها ومن بينها القاعة الكبرى بالمطار .

المملكه العربيه السعوديه

الرياض تشارك بمؤتمـــر وزراء الداخلية العرب في بغـــداد



● الرياض — تشارك المملكـــة العربية السعودية في اجتماعات المؤتمر الثاني لوزراء الداخلية العرب الذي سيعقد في بغداد في أوائل الشهـــر القادم .

وسيمثل المملكة في المؤتمر وفـــد برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ويضم عددا من كبـــار المسؤولين السعوديين في الوزارة .

● الرياض — استقبل سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولـــي العهـــد



ونائب رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باســـم منظمة التحرير الفلسطينية عقـــب وصوله الى الرياض في الاسبوع الماضي

● الرياض — قام الشيخ علـــي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية في لبنان في الاسبوع الماضي بتسليم مبلغ ٥٠٠ الف ليرة لبنانية الى ممثلي عدد من الهيئات والجمعيات الخيرية في لبنان كمساهمة ودعم من السعودية لهذه الهيئات والجمعيات .

● الظهران — تنظم جامعة البترول والمعادن بالظهران مؤتمرا دوليا فـــي الشهر القادم للجمعية الدولية لعلوم الاسكان وذلك لدراسة مشاكـــل الاسكان في الدول النامية .

● جدة — قررت وزارة الصحـــة بالمملكة العربية السعودية افتتاح ٩ عيادات نفسية في عدد من مستشفيات المملكة وذلك خلال الاشهر الثلاثـــة القادمـــة .

وستكون هذه العيادات مجهـــزة بأحدث الاجهزة والمختبرات والاطبـــاء الاخصائيين .

● الرياض — استوردت وزارة الزراعة والمياه بالسعودية آلـــة خاصة لجني ثمار النخيل .

وقد بدأت عملية تدريب مجموعة من الشباب والمزارعين في منطقة الخرج وبعض المناطق الاخرى التي سيكون لها اثر كبير في تخفيف معاناة جنـــي ثمار النخيل نظرا لارتفاع أجـــور العاملين في هذه المهنة .

● الرياض — وزع خلال الثلاثـــة اشهر القادمة أراضي ذوي الدخـــل المحدود في عدد من المدن في المملكـــة العربية السعودية .. ويقدر اجمالي عدد الاراضي التي ستمنح للمستفيدين بنحو ٢٥٠ الف قطعة ارض موزعة في مختلف مدن المملكة .

● جنيف — وصل جلالة الملـــك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكـــة العربية السعودية الى جنيف يـــوم السبت الماضي في زيـــارة لسويسرا استغرقت أربعة أيام .

وكان جلالته قد غادر جنيف أمس في طريقه الى كليفلاند في ولايـــة أوهايو الامريكية حيث سيجري فحوصا طبية

● الرياض — أشاد الدكتـــور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية بالعلاقات الوطيدة التـــي تربط دولة قطر والمملكة العربيـــة السعودية في جميع المجالات وخاصة في مجال الشرطة والامن .

جاء ذلك في ختام زيارة الشيـــخ جاسم حمد بن جاسم آل ثاني قائـــد الشرطة في دولة قطر الى السعودية والتي استغرقت أسبوعا تلبية لدعوة من الامير نايف بن عبد العزيز وزيـــر الداخلية السعودي قبل أيام .

● الرياض — بدأت أمـــس اجتماعات مجلس ادارة تلفزيـــون



الخليج بالرياض لبحث تقرير المديـــر العام لتلفزيون الخليج والمتضمـــن نشاطاته للفترة السابقة وموضـــوع اقرار الميثاق الاخلاقـــي للتلفزيـــون ونظامه المالي والاداري وتوزيـــع ميزانيته على الدول الاعضاء .

البحرين

● المنامة — تم رفع سعر الدرهم بالنسبة للدولار للمرة الثانية منذ أن تم ربط سعر الدرهم بحقوق السحب الخاصة في بداية هذا العام .

وقد وصلت نسبة الارتفاع الـــى ٥ر٠ بالمئة من سعر الدولار وتم ذلك بالتنسيق مع المؤسسات النقديـــة في دولة الامارات والبحرين وقطر في وقت واحد .

● البحرين — تلقى الزميل عبـــد الله الشيتي مدير تحرير مجلة النهضة الكويتية برقية تعزية من سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين بوفاة شقيقه أعرب فيها عن مواساته له ولأفراد أسرة الفقيد .

دولة قطر

دعوة قطرية لاتاحة التكنولوجيا للدول النامية بشروط ميسرة

● الدوحة — دعا السيد عبـــد الرحمن العطية المندوب الدائم لدولة قطر ورئيس وفد قطر الى مؤتمـــر التعاون الفني بين الدول الناميـــة الذي عقد مؤخرا في بيونس ايرس الدول المتقدمة الى اتاحة التكنولوجيا الاكثر تطورا للدول الناميـــة بشروط ميسره .

وأكد في كلمته امام المؤتمر علـــى اهمية وضرورة الاعتماد الذاتـــي الوطني والجماعي وقال ان ذلـــك سيؤدي الى انشاء نظـــام اقتصادي دولي جديد أكثر عدالة وانصافا .

كما دعا الدول النامية الى تبنـــي سياسات علمية وتكنولوجية تتيـــح الفرصة لكوادرها المهاجرة لتقـــوم بدورها في تطوير بلادها .

● الدوحة — قرر مجلس الوزراء القطري في اجتماعه في الاسبوع الماضي برئاسة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر انشاء محطة ساحلية للاتصالات اللاسلكية البحرية في دولة قطر .

كما قرر المجلس استضافة دولـــة قطر لمركز بحوث التعليم الجامعـــي والعالي في الوطن العربي .

● الدوحة — صرح الدكتور محمد ابراهيم كاظم مدير جامعة قطـــر أن الجامعة تقوم حاليا ببحوث علميـــة ميدانية خدمة للمشاريع الاقتصاديـــة والاجتماعية التي ستقام في البلاد على المدى الطويل .

وقال ان مركز البحوث العلميـــة التابع للجامعة والذي صدرت موافقة مجلس الوزراء على انشائه سيبـــدأ العمل في مطلع العام الدراسي القادم

● الدوحة — وافقت كل مـــن البحرين والكويت والعراق علـــى الموعدين اللذين اقترحتهما دولة قطـــر لعقد مؤتمر خبراء ووزراء العمـــل والشؤون الاجتماعية في دول الخليج العربية المنتظر عقدهما في الدوحة .



● الدوحة — عاد الى الدوحـــة العميد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قائد الشرطة في قطر بعد زيارة الـــى المملكة العربية السعودية استغرقـــت اسبوعا بدعوة من وزارة داخليتهـــا أجرى خلالها مباحثات مع عدد مـــن المسؤولين السعوديين تناولت دعـــم سبل التعاون بين البلدين في المجالات الامنية .

● الدوحة — وصلت الى الدوحة يوم الخميس الماضي ثلاث قطع بحرية سعودية برئاسة المقدم بحري زكـــي منصوري في زيارة لدولة قطر تستغرق عدة أيام .

● الدوحة — وصل الى الدوحة يوم الخميس الماضي وفد من أعضـــاء مكتب التمريض الايرلندي في زيـــارة لدولة قطر استغرقت ستة أيام اطلع خلالها على مستوى التمريض فـــي قطر .

● الدوحة — أعرب العميد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قائد الشرطة بدولة قطر عن اعجابه بما شاهده في متحف الامن العام من أساليب وأجهزة حديثة لمنع المجرمين والكشف عـــن الجريمـــة .

سلطنة عمان

ادخال نظام الانضباط العسكـــري في المناهج التربوية العمانية

● مسقط — اخبار الاسبوع — في نطاق السياسة الرشيدة لجلالـــة السلطان قابوس بن سعيد سلطـــان عمان وتجسيدا للمادة السادسة من مبادىء فلسفة التربية العمانية والتي تهدف الى غرس عاطفة حب الوطن في نفوس المواطنين والاستعداد للتضحية في سبيله والدفاع عن عزته وكرامته واستقلاله .. قرر السيد احمد عبد الله الغزالي وزير التربية والتعليـــم ادخال نظام الانضباط العسكري في المناهج التربوية العمانية واعتبارهـــا مادة أساسية للدراسة في جميـــع مدارس السلطنة ويقتصر على طلبة الشهادة الثانوية العامة .

● مسقط — شهد جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فـــي الاسبوع الماضي الاحتفال الذي أقامته قبيلة بيت سعيد في ميدان ٢٣ يوليو أمام قصر الحصن العامر . وقد أدى أبناء القبيلة رقصات شعبية ورددوا الاهازيج الوطنية تعبيرا عن حبهـــم واخلاصهم لجلالة السلطان قابـــوس وتجديدا لولائهم لقيادة جلالته الحكيمة التي حققت للوطن كل ما يصبوا اليه من تقدم وازدهار وقوة ومنعة .

وقد شهد الاحتفال بمعية جلالتـــه الشيخ بريك بن حمود الغافري وزير الدولة ووالي ظفار .

● مسقط — أكد سالم حمدان وكيل وزارة الصحة بسلطنـــة عمان أن السلطنة خالية حاليا من وباء الكوليرا وأن الوزارة تتخذ الاجراءات الكفيلة لمنع تسرب هذا الوباء الى البلاد .

● مسقط — بعث جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ببرقية تعزية الى جلالة الامبراطور محمـــد رضا بهلوي امبراطور ايران فـــي الكارثة الطبيعية التي ألمت بايران وأدت الى مقتل الالاف من مواطنيها .

● مسقط — استقبل سمو السيد تويني بن شهاب المستشار الخـــاص لجلالة السلطان قابوس سلطان عمان ومحافظ العاصمة الاستاذ بهجـــت الدسوقي القائم بأعمال سفـــارة جمهورية مصر العربية لدى السلطنة حيث سلم سموه رسالة خطية الـــى السلطان قابوس من الرئيس محمـــد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية .. كما استقبل سموه عبـــد الجبار المجاهد سفـــير الجمهوريـــة العربية اليمنية في مسقط حيث سلمه رسالة خطية لجلالة السلطان قابوس من المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

● مسقط — قال حمد الوهيبـــي المدير العام لدائرة العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل العمانية أن هناك تطورا في مراكز التدريـــب المهني في السلطنة اذ يوجد الان ٥ مراكز للتدريب المهني تنشأ ضمـــن الخطة الخمسية بالاضافة الى المركز الموجود في دارسيت .

وقال الوهيبي في مقابلة أجرتها معه مجلة الاسرة أننا في المرحلة الحالية لا زلنا بحاجة الى فئات معينة من الايدي العاملة الاجنبية ونأمل أن يأتي اليوم الذي تشهد فيه السلطنة الاكتفـــاء الذاتي في كل التخصصات .. وقال ان هناك تنسيقا على أعلى المستويات بين وزارة التربية والتعليـــم ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومجلس التنمية لتوفير احتياجات البلاد مـــن القطاعات المختلفة .

وأضاف مدير دائرة العمل العمانية يقول بانه لا توجد بطالة عمانية وعندنا نقص حتى العمال العاديين غير المهرة عندنا نقص فيهم .

● مسقط — احتفل بمقر كتيبـــة تدريب قوات السلطان المسلحة فـــي مسقط تخريج دفعة جديدة من الجنود المستجدين .

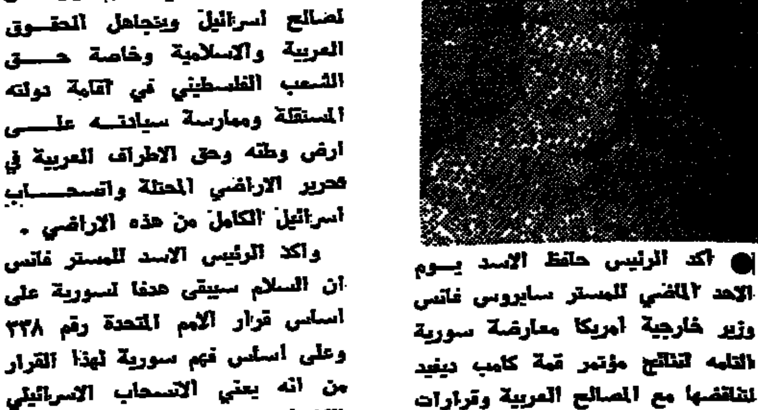
وقد اقيم الاحتفال تحت رعاية عبد الله القنبي وكيل وزارة المواصـــلات لشؤون الطرق والموانىء الذي القى كلمة في الحفل أهاب فيها بالجنـــود المتخرجين أن يكونوا علـــى مستوى الرسالة المقدسة التي يحملون شرفها في ظل جلالة السلطان قابوس القائد وباني نهضة عمان وصانع مجدهـــا الحضاري .

● مسقط — أخبار الاسبوع — شاركت وزارة الاعلام والثقافـــة العمانية جنود قوات السلطان المسلحة في منطقة صرفيت افراحهم بعيد الفطر السعيد .فأقامت احتفالات شعبيـــة استغرقت يومين وأحياها نخبة مـــن الفنانين العمانيين .

وجاءت هذه المشاركة تقديرا مـــن وزارة الاعلام والثقافة للدور البطولي الذي يقوم به أفراد قوات السلطان المسلحة للحفاظ على تراب الوطـــن وتدنسيه .



الاسد يؤكد للوزيــر الامريكي معارضته التامة لاتفاقات كامــب ديفيد



● اكد الرئيس حافظ الاسد يــوم الاحد الماضي للمستر سايروس فانس وزير خارجية امريكا معارضة سورية التامه لنتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد لتناقضها مع المصالح العربية وقرارات الامم المتحدة .

اعلن ذلــــك مصدر رسمي اثــر استقبال الرئيس الاسد للمستر فانس لحوالي خمس ساعات بحضور السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية .

وقال المصدر ان المستر فانســـي عرض خلال اللقاء وجهة النظـــــر الامريكية في اتفاقات كامب ديفيـــد واجاب على اسئلة الرئيس الاســد الذي اشار الى انه مما يساعد على تبادل الراي بين الجانبين ان يكــون هذا التبادل صريحا . واضاف المصدر ان الرئيس الاسد شرح للمستر فانس وجهة نظر سورية المبدئية والثابتــة في ان ما حدث في كامب ديفيد كان لصالح اسرائيل ويتجاهل الحقــوق العربية والاسلامية وخاصة حـــق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وممارسة سيادتــه علـــى ارض وطنه وحق الاطراف العربية في تحرير الاراضي المحتلة وانسحـــاب اسرائيل الكامل من هذه الاراضي .

واكد الرئيس الاسد للمستر فانس ان السلام سيبقى هدفا لسورية على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٨ وعلى اساس فهم سورية لهذا القرار من انه يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل والحقوق الكاملة للشعـــب الفلسطيني .

واضاف الرئيس الاسد يقول غير ان ما حدث ، في كامب ديفيد يتناقض مع القرار ٣٣٨ وبالتالـــي فهـــو يتعارض مع هدف السلام ولا يمكــن ان يؤول الى تحقيقه لذلك فان سورية تعارض النتائج التي تمخض عنهـــا مؤتمر كامب ديفيد معارضة تامة .

بريجنيف : كامــب ديفيد صفقة منوراء ظهر العرب المنطقة ستبقــى مسرحا للحرب حتى يتم الاعتراف بالحقــوق الفلسطينيــة

وصف الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف مؤتمر كامب ديفيد بيــن مصر واسرائيل بانه — صفقة وراء ظهر العرب — وقال انه لا يمكن ان يحقق السلام في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس بريجنيف الذي كان يتحدث في مدينة باكو القديمة علــى ساحل بحر قزوين ان المنطقة ستبقى مسرحا للحرب الى ان يتم الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم .

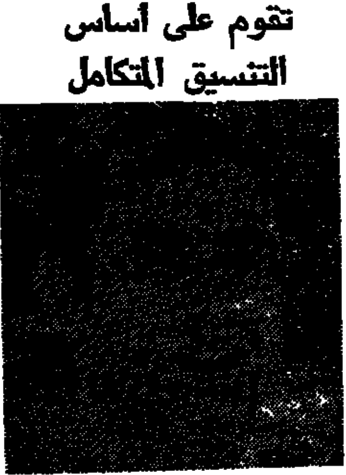
وقال ان خبرة سنوات عديـــدة تثبت بما لا يقبل النقض ان هنــــاك طريقا واحدا للتسوية الحقيقية لنزاع الشرق الاوسط وهو طريق التحريـــر الكامل لجميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

المغرب ترفض اتفاقيــات كامب ديفيد وتؤكدعلى قرارات الرباط

في نطاق مواقف الدول العربيـــة من التطورات الاخيرة اكدت المغرب تمسكها بقرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط والتي تنادي بتسويـــــة شاملة لمشكلة الشرق الاوسط . وقال وزير خارجية المغرب ان اية تسوية للمشكلة مستحيلة دون انسحـــــاب اسرائيل من كل الاراضي العربيـــة المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ودون وضع القضية الفلسطينيـــــة بعين الاعتبار .

وقال السيد ابو ستــــه وزيــــر الخارجية المغربي من الضروري ان يقيم الفلسطينيون دولة على اراضيهم المغتصبه وان يتمتعوا بحق تقريــــر مصيرهم عن طريق منظمة التحريـــر الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعـــي للشعب الفلسطيني .

خدام : العلاقات الاردنية السورية تقوم على أساس التنسيق المتكامل



● دمشق — وصف السيـد عبـد الحليم خدام نائــــب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجيـــة الســوري العلاقات الاردنية السورية بانها تقوم على اساس التنسيق المتكامل فـــي كافة المجالات وانها تتجه دائمـــا باتجاه افضل .

واعلن السيد خدام في مؤتمــــر صحفي عقده ليلة السبت الماضي ان الرئيس حافظ الاسد سيقــوم بزيارة عدد من الدول العربية والصديقــه للتباحث في الوضع العربي ابراهيم بشكل خاص والوضع في المنطقـــة بشكل عام . .

مرعي ومبارك مرشحان لرئاسة الوزراء في مصر

القاهرة — ذكرت مصادر مطلعه في القاهرة ان الرئيس انور الســادات سيصدر خلال الايام القليلة القادمة مرسوما بتعيين رئيس الوزراء الجديد والذي يتارجح بين المهندس سيـــد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري والسيد حسني مبارك نائب رئيـــس الجمهوريـــة .

تسريح نصف الجيش المصري !

القاهرة — ينتظر ان تقوم مصـــر بتخفيف عدد قواتها الى النصف في غضون الاشهر الثلاثة القادمه .

ومن جهة ثانيــة قالـــت مصادر مسؤولة في القاهرة انه يتوقع ان يصل الى مصر قريبا وزير الدفـــاع الامريكي هارولد براون لدراســـة امكانية تدعيم التعاون العسكري بين مصر وامريكا .

قضايا عربية

الموقف المغربي مع الاجماع العربي

الانتقاد الشديد الذي وجهته المغرب لاتفاقيتي كامب ديفيد يعتبر ردا صريحا على محاولات اسرائيل زج المملكـة المغربية في نطاق المؤيدين للاتفاقيتين في اطار المحاولة الاسرائيلية لتوسيع شقة الخلاف بين الدول العربية .

لقد اكد السيد محمد بوسته وزير خارجية المغرب ان بلاده مع الاجماع العربي في مواجهة اتفاقيتي كامب ديفيد لانهما لا يتضمنان نصا صريحا واضحا يفرض على اسرائيل الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة او ضمان حقــوق الفلسطينيين .

وكان جلالة الملك الحسن الثاني قد اعلن بعد اجتماعه بالرئيس السادات في مطلع الاسبوع الحالي عدم موافقته على الاتفاقيتين ولا يشكلان الحـــل الافضل المفروض ان يتم التوصل اليه للازمة .

اذن فالمغرب مع الاجماع العربــي وهذا اهم من قبول او رفض الاتفاقيتين لان التضامن والاجماع هما محور قوة العرب وقدرتهم على مجابهة كافـــة الاحتمالات .

كما ان المغرب لا يرى في الاتفاقيتين الحل المطلوب لعدم وجود ما ينص على الانسحاب الاسرائيلي الكامل .

فالسياسة المغربية اذن هي كمــا عرفها العرب تقوم على التضامــن وضمان الحقوق العربية وعـــــدم الاستسلام لاية وعود او اتفاقات لا تقوم على اسس عملية ملموسة تقود فعلا الى الحل العادل والسلام الدائم المغرب مع السلام ولكنه يشترط ان يتم اولا الانسحاب الاسرائيلـــي الكامل من الاراضي العربية وضمان الحقوق الفلسطينية .

وتركز الانظار حاليا على موقــــف السودان الذي زعم دايان انه يؤيد اتفاق كامب ديفيد . فالرئيس السوداني الموجود حاليا في واشنطن يستطيع ان يرى الامور على حقيقتها ويستطيــع ايضا ان يقول كلمة واضحة وصريحة ويبلغ الامريكين انه ما لم يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل فلن يكون هنـــاك سلام حتى ولو عقدت عشرات الاتفاقات في كامب ديفيد او غيره من المؤتمرات والاجتماعات التي تفتقر الى الاجماع الدولـــي .

نشــاط الوزارات

● قرر المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامة اعتماد الكود العربي للخرسانة في جميع دوائـــــر وزارة الاشغال العامة للاعمال التي شملها الكود مع اجراء التعديلات الملحقة بهذه التعليمات .

كما قرر اعتماد الكودات المختصة الصادرة عن جمعية الخرسانـــــة الامريكية للاعمال الخرسانية التي لا يشملها الكود العربي للخرسانة .

● قرر السيد وزير التموين تحديد سعر بيع الارز الايطالي درجة اولــى المستورد لحساب التجار بـ ٢٢٠ دينار كحد اعلى للطن الواحد وسعر ٢٣٥ فلسا للكيلو غرام الواحد للمستهلك .

● في مديرية الطيران المدني عقــد يوم السبت الماضي اجتماع حضـــره السادة علي السحيمات وزير النقل ومحمد الدباس وزير المالية وسيادة الشريف غازي راكان مدير عـــام الطيران المدني تم خلاله بحث تنفيـذ مشاريع المديرية وخاصة فيما يتعلق بتوسيع قاعتي المغادرين والقادمين في مطار عمان وتحديد مواقف لسيارات المطار .

● قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تشكيل لجنـــة لجمع الزكاة في محافظة الكرك .

● قرر السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية اجـــراء التنقلات التالية التي شملت عددا من موظفي الوزارة من المركز اعتبارا من تاريخ مباشرتهم العمل وهم :

الوزير المفوض السيد يحيى ابو غزالة الى السفارة الاردنية في اسلام اباد ، المستشار السيد فيصل الحمود من المركز الى السفارة الاردنية فـــي انقرة ، السكرتير الثالث السيد غازي الزعبي الى السفارة الاردنية فـــي الجزائر ، السكرتير الثالث السيـــد ماهر عنبتاوي الى السفارة الاردنية في طرابلس ، الملحق السيد رفاعـــي العليان الى السفارة الاردنية فـــي طهران .

● الدوحة — قدم السيد عزيــز الكباريتي المعين سفيرا للاردن لدى قطر اوراق اعتماده الى سمـــو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امـــير دولة قطر .

وقال السيد الكباريتي بانه نقل الى سمو امير دولة قطر تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته الطيبة للشعـــب القطري الشقيق واشاد السيد السفير بالعلاقات الاردنية القطرية وقال انها تتعزز كل يوم وتزداد قوة على قوة بفضل السياسة الراسخة التي رسمها جلالة الملك الحسين وسمو الشيــخ خليفة بن حمد ال ثاني .

وحضر تقديم اوراق اعتماد السفير الاردني السيد عيسى غانم الكواري مدير مكتب سمو امير دولة قطر والسيد يوسف النعيمي مدير التشريفـــــات الاميرية .

— وفي روما قدم الدكتور سليمان الدجاني يوم السبت الماضي اوراق اعتماده الى الرئيس الجمهورية الايطالية كسفير لدى ايطاليا ونقل السفير تحيات جلالة الملك الحسين للرئيس الايطالي وتمنياته للشعب الايطالي بالتقـــدم والازدهار .

كما كلف الرئيس الايطالي السيـد السفير بنقل تحياته لجلالة الملـــك الحسين وتمنياته للشعب الاردنـــي بالخير والسعادة .

— وفي مدريد قدم السيد هانـــي خليفة سفير الاردن المعين لدى اسبانيا اوراق اعتماده يوم الاحد الماضي الى جلالة الملك خوان كارلوس وقد نقـــل السيد السفير تحيات جلالة الملـــك الحسين الى جلالة الملك خوان كارلوس

وطلب جلالة الملك خوان كارلوس من السيد خليفة نقل تحياته الى جلالة الملك الحسين واشاد بالعلاقـــــات الثنائية التي تربط الاردن باسبانيـــا واعرب السيد خليفة عن تقدير الاردن لمواقف اسبانيا المشرفة مــن القضايا العربية وبلواصر الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين .

● السيد حسن ابراهيم وزيـــر الدولة للشؤون الخارجية استقبل يوم الاحد الماضي الشيخ حمد بن محمد جبر ال ثاني القائم بالاعمال في سفارة دولة قطر عميد السلك الدبلوماسي في الاردن حيث اطلعه على اخر تطورات الموقف الاردني بالنسبة لنتائج مؤتمر كامب ديفيد .

كما استقبل السيد ابراهيم بعـــد ذلك سفير سلطنة عمان والقائـــم بالاعمال الجزائري في عمان .

● وزارة الزراعة تلقت تقريرا من مكتب الجراد الاقليمي في جدة التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية حول تحركات الجراد في الاراضي السعودية .. الوزارة ارسلت بعدة فرق لمراقبة الحدود الاردنية والحيلولة دون عبور الجراد الصحراوي للاراضي الاردنية .

● في وزارة الصناعة والتجارة تم يوم الاثنين الماضي تبادل وثائق ابرام الاتفاق التجاري بين الاردن وجمهورية مصر العربية .. وقع الوثائق عــن الجانب الاردني الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة ومن الجانب المصري السفير المصري بعمان

● السيد كامل الشريف وزيـــــر الاوقاف والشؤون والمقدســــات الاسلامية افتتح يوم الاثنيـــن الماضي مسجدا في دير الكهف في لواء المفرق .

● خلال المقابلة التي تمت بيــن السيد عبد الحميد عمر مدير الدائرة الثقافية بوزارة الخارجية والقائـــم بالاعمال الايراني في عمان جرى بحث الامور المتعلقة بالبعثات والمنـــح الدراسية التي تقدمها ايران للاردن.

● في وزارة الاشغال العامة يعقد يوم الاحد القادم اجتماع اللجنـــة التحضيرية لندوة الانشاءات الهندسية برئاسة المهندس سعيد بينو وزيـــر الاشغال العامة لاستكمال متطلبـات عقد الندوة المذكورة في اوائل شهر تشرين الثاني القادم .

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء

● مجلس الوزراء خصص جلسته العادية التي عقدها يوم الاحد الماضي برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء لبحث نتائج زيارة السيـــد سايروس فانس وزير الخارجيـــة الامريكي للاردن يوم الاربعاء الماضي وزيارة العقيد معمر القذافي رئيـــس الجماهيرية العربية الليبية الشعبيـــة الاشتراكية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للاردن يوم الجمعة الماضي .

وقد عرض السيد رئيس الوزراء على اعضاء المجلس تفصيلات ما دار من مباحثات في هاتين الزيارتين مبينا موقف الجانب الاردني من المواضيع التي طرحت ثم اجرى السادة الوزراء بعدها مناقشة مستفيضة تناولت عددا من جوانب تطورات ازمة الشـــرق الاوسط في اطار نتائج مؤتمر كامـــب ديفيد .

● السيد مضر بــدران رئيـس الوزراء وافق على انتداب ٦ موظفين من ملاك وزارة الزراعة للعمل لــدى سلطة وادي الاردن لمدة خمسة اشهر

● وافق مجلس الوزراء علـــى الاتفاقية العربية بشأن التوجيــــه والتدريب المهني العربي .

● الى رئاسة الوزراء رفعـــت امانة العاصمة مشروع نظام تنظيم مدينة عمان بعد ان تمت دراسته من كافة الجهات المعنية .

● مجلس الوزراء وافق فـــي جلسته التي عقدها يوم الاحد الماضي على تعيين السيد لبيب النمر سفيـرا فوق العادة ومفوضا لدى دوقيـــــة لوكسمبورغ بالاضافة الى منصبـــه كسفير للاردن في المانيا الاتحادية .

● الحكومة الاردنية تلقت دعوة من منظمة العمل العربية للاشتراك في اول ندوة عربية للسلامة والصحـــة المهنية تعقد في ٢٢ الشهر القادم في القاهـــرة .

مشوار..وخبر

● الدكتور احمد ابو قوره رئيـــس الجمعية الوطنية للهـلال الاحمـــر الاردني في جنيف الان لاجراء اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمـــر والرابطة الدولية لجمعيات الهـــلال والصليب الاحمر حول انشاء هـــلال احمر اسلامي .

● السيد سليمان موسى المستشار الثقافي في وزارة الاعلام . . تقرر ايفاده الى المانيا الاتحادية للاشراف على ترجمة مقابلات الفيلم الذي تم تصويره عن البدو فـــي وادي رم وتدقيق الحالة التاريخية لهم .

● السيد نبيل الداري من مـــلاك دائرة المطبوعات والنشر والمعـــار لوزارة اعلام دولة قطر صدر قرار ترفيعه للدرجة الثالثة مبروك .

● السيد عيسى الجهمان من ملاك دائرة المطبوعات والنشر المعار للعمل في ادارة مطبوعات دولة قطر تقـــرر ترفيعه للدرجة الثانية .

● السيد طارق ماضــي الوزيـــر المفوض في وزارة الخارجية . . قرر وزير الدولة للشؤون الخارجية تسليمه اعمال دائرة المنظمات الدولية فـــي الوزارة .

● الى بغداد يغادر عمان في مطلـــع الشهر القادم السيد سليمان عـــرار وزير الداخلية على راس وفد اردني لحضور اجتماعات المؤتمر الثانـــي لوزراء الداخلية العرب .

● الدكتور ناصـــر الدين الاســـد رئيس الجامعة الاردنية قرر تعييـــن الدكتور كامل العجلوني مساعدا لعميد كلية الطب .

● الدكتور حسني محمود المدرســـي بجامعة اليرموك والسيدة عقيلتــــه اجري لكل منهما عملية بمستشفـــى الجامعة الاردنية تكللتا بالنجاح .. تهانينا لهما بالشفاء .

● السيد عبد الكريم محمود وعروسة صباح غادرا الزرقاء لقضـــاء شهـــر العسل في سوريا .. مبروك وتهانينا

● السيد عصام العجلوني وزيـــــر العمل طلب من كافة مكاتب العمل في المملكة القيام بزيارات تفتيشية علـــى المؤسسات التي تستخدم ٥٠ عامـــلا فاكثر اعتبارا من الشهر القــــادم للتاكد من تقيدها باحكام قانون العمل

● أعلن السيد احمد العقايله وكيل وزارة التربية والتعليم انه لا تعارض بين نظام صندوق الضمان الاجتماعي لموظفي الوزارة وبين نظام الضمـــان الاجتماعي الذي يسري على جميـــع موظفي الدولة وان موظفـــي وزارة التربية سيستفيدون من النظامين .

● السيد وحيد الجعبري المديـــــر الاداري في وزارة المواصلات تقـــرر ان يتولى اعمـــال وكيــــل الوزارة بالوكالة طيلة مدة وجود الوكيـــل الاصيل في المغرب .

● السيد عارف رشيدات . . قـــرر وزير الدولة للشؤون الخارجية تعيينه مديرا عاما للدائرة القنصلية في وزارة الخارجية .

● السيد محمد سعد الدين لوكاشه تسلم اعمال مدير مكتب السيد رئيس الوزراء طيلة فترة غياب المدير الاصيل السيد خالد المداحه .

● السيد احمد العائدي رشحتــــه الحكومة الجزائرية ليكون سفيرا لها في الاردن .

● السيد عبدالله الحوامده مديـــر عام صندوق التوفير البريدي عاد الى عمان هذا الاسبوع بعد زيارة عمـــل استغرقت ٧ ايام للدانمارك .

هكذا من الأصل

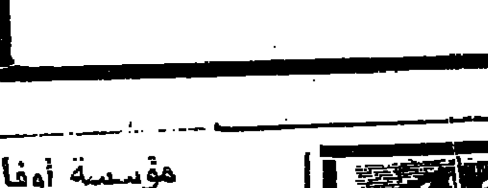
هكذا من الأصل

AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن

عمان — وا أ — بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربيـــــة اليمنية هنأه فيها بذكرى قيام الثورة في الجمهورية العربية اليمنية وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب اليمني التطور والازدهار .

عاد الى عمان هذا الاسبوع وفدشركة مناجم الفوسفات الاردنية الذي مثل الاردن في مؤتمـــــر العلـــــوم والتكنولوجيا الذي عقد في يوغسلافيا بحضور ممثلين عن ٤٢ دولة وقد مثل شركة الفوسفات المهندس السيد عبد الفتاح ابو حسان مدير مناجـــــم الفوسفات بالرصيفة والسيد سامح المثني مدير مناجم الحسا .



منبر / عواد

في الذكرى الثامنة لرحيل عبد الناصر

اليوم يتذكر العرب والاحزان تغمر قلوبهم القائد العربي الراحل جمـــال عبد الناصر الذي اختطفه الموت قبل ثماني سنوات .

واذا كان العرب يتذكرون القائد الراحل في كل عام بل في كل يوم فانهم اليوم يتذكرونه باحساس أشد بالفجيعة .. فارض الكنانة التي انجبته تبدو اليوم وكانها ادارت ظهرها للمثـــــل والقيم والمبادىء التي حرص على غرسها وتنميتها .

كان الراحل الكبير قد زرع في أعماق أعماق كل عربي من المحيط الـــى الخليج نبتة الكرامة .. وفي عهده المليء بالانجازات القومية أصبحـــت النبتة دوحة ، كان العالم كله يحسب لها الف حساب . كانت العروبـــــة وقضاياها القومية شغله الشاغل مثلما كنت شغل كل عربي .. أما اليوم وبعد أن أدار الخلف ظهره للامة وقضاياها فقد كثر الطامعون واستأسد الاعداء وباتت الامة في خطر كبير ..

مصر أم العرب جميعا تسعد اليوم لتوقيع معاهدات السلام مع اسرائيل التي ما وجدت أصلا الا لفصل مصر عن عرب المشرق واضعاف دورهـــا وتحويلها الى مجرد دولة أفريقية لا علاقة لها بالعرب .. مصر اليوم ترتفع فيها الاصوات منادية بالابتعاد عـــن العرب والتحالف مع أعداء العرب ، مع اعدائها واعداء الانسانية ، مصر اليوم بعد ثماني سنوات من رحيل عبد الناصر أصبحت غير ما كانت عليـــه بالامس وغير ما عهدها التاريخ العربي مصر التي كانت قلعة العروبـــــــة ودرعها تتحول عن خطها القومـــــي منكرة لكل ما نادى به عبد الناصر وما ضحى من اجله وما قاتل في سبيله .

مصر الكبيرة ، مصر الثورة ، مصر التي أحبطت أحلام الاستعمار وأحلافه مصر اليوم غيرها بالامس ، فهي بعد لقاء القدس ولقاء كامب ديفيد ولقاءات الاسماعيلية وسالسبرغ وليدز ثمـــرة سهلة القطف !

واحزناه عليك يا عبد الناصـــــر وواحزناه عليك يا مصر الحبيبة .. برحيلك يا عبد الناصر كانما الكرامة رحلت وكانما الرجولة فقدت وكانمـــا النضال كلت يداه .

في الذكرى الثامنة لرحيلك يا عبد الناصر الامة في أشد الحاجة اليــك فالاعداء يتكالبون علـــى الغنيمـــــة والصغار يفتحون لهم الابواب والحلكة السوداء تخيم على الامة والوطـــــن الكبير يصرخ .. وفلسطين التــــي شهدت كفاح شبابك تنادي .

ان عزاءنا يا عبد الناصر ان التاريخ شهد فترات أشد حلكة ولكن أرض الكنانة كانت تحبل في هذه الفترات بالبطولة .. وها نحن ننتظر !

مؤسسة أوفا التابعة للاجنحة العربية بدأت عمليات الاسعاف الجوي بنجاح كبير



عمان — وا أ — اعلن السيد علي غندور المدير العام لمؤسسة عاليــــة رئيس مجلس ادارة الاجنحة العربية ان مؤسسة اوفا للاسعاف الجـــوي التابعة للاجنحة قد بدأت اعمالهـــا بالاسعاف الجوي امس الاول بنجاح كبير وكان ذلك عندما نقلت مصابا من مسقط الى المانيا الغربية في مـــدة لا تجاوز التسع ساعات وهي اقصـــر مدة ممكنة لطائرة تقطع كل هـــذه المسافة بمثل هذه المدة .

وقال ان طائرات اوفا كانت مزودة بالاطباء وكافة مستلزمات العــــلاج

واشار الى ان اوفا هي اول شركة طيران في منطقة الشرق الاوســـط تتخصص باعمال الاسعاف الجـــوي حيث ستقوم بنقل المرضى او المصابين نتيجة الحوادث الطارئة في المناطق النائية الى المراكز الطبية في المـــدن سواء داخل حدود دول منطقة الشرق الاوسط او من هذه الدول الى دول العالم .

وقال ان انشاء مؤسسة اوفـــا للاسعاف الجوي جاء تمشيا مـــع التطور والتوسع الانشائي الـــذي يشهده العالم العربي في كل مجال .

ومما يجدر ذكره ان مؤسسات طبية أردنية تساهم بثلاثين بالمئة من راسمال مؤسسة اوفا كما تساهم بثلاثين بالمئة كذلك اما بقية راسمال المؤسسة فقد ترك للمؤسسات الطبية العربيــــة للاكتتاب بــه .

واشار مصدر مسؤول في مؤسسة اوفا للاسعاف الجوي ان اربـــاح المؤسسة ستخصص لمساعدة ودعـــم المراكز الطبية ومؤسسات البحـــث الطبي في العالم العربي .

انضمت السعوديه لمديري صندوق النقد الدولي

أصبحت المملكة العربية السعودية العضو الحادي والعشرين في مجلس مديري صندوق النقد الدولي .

القاهرة تستعد — بقية

ذات العلاقة لاستقبال عيزرا وايزمان الذي يتشوق الان لزيارة القاهـــرة لرسم الخرائـــط العسكريـــة مـــع « زميله » الفريق عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري اما الاتصالات فقد استؤنفت فور الاعلان عن نجـــاح كامب ديفيد وعادت القاهرة تستقبل تلكسات القدس المحتلـــة واتصالاتها والصحفيون الاسرائيليون يحصلـــون على تأشيرة الدخول الـــى مصـــر بسهوله وهم ينتظرون افتتاح سفارتي « البلدين » في كل من القاهـــرة والقدس المحتلة وعلى صعيد التبادل في التمثيل الدبلوماسي ذكرت وكالات الانباء من القاهرة ان وكلاء العقارات المصريين بدأوا في البحث عن مكان مناسب لمقر السفارة الاسرائيلية في القاهره ضمن الاحياء الدبلوماسيـــة الواقعة في الزمالك والدقي . واتصل بعض هؤلاء باصحاب الفلل بغيـــة اقناعهم ببيع احداها لهذه الغايـــة .

وقالت وكالة الانباء الالمانية انــه لم يعرف ما اذا كان وكلاء العقارات قد بادروا الى ذلك من تلقاء انفسهم او بايعاز من بعض الجهات المعنية !

وعلى الصعيد الصحفي يلاحظ ان صحف القاهرة تتغزل « بالصديق » ، بيغن وستعد لاستقباله في القاهـــرة وكان السادات قد ذكر انه لا يستبعد مجيء بيغن الى القاهرة . امـــــا السادات نفسه اخذ اجازة للتامـــل والراحه بعد ارهاق كامب ديفيـــد ومضاعفاتها على الصعيدين العربـــي والدولي .

السادات — بقية

وكذلك ضد الاتحاد السوفياتي الذي قالت عنه صحف القاهرة انه بدأ في تحرك سياسي وعسكري لاحباط نتائج كامب ديفيد .

كما سيحاول السادات الدفاع عن الاتفاق الخاص بالضفة الغربية وغزة الذي اعتبره معظم المراقبين اتفاقـــا لصالح اسرائيل بل واستجابة كامله لخطة بيغن الخاصة بالحكم الذاتـــي وسيكرر السادات قوله بانه سيفاوض بالنيابه عن العرب حول الضفـــة الغربية وهو الامر الـــذي رفضـــه الفلسطينيون بشدة .

ومن المتوقع ان يتحدث السادات عن مزايا السلام «والازدهار المنتظر» وعن الصلاة في جبل الطور بسيناء وتسريح نصـــف الجيش المصـــري والتطورات الداخلية التي شملـــت تشكيل حزبه الجديد واشراك ضباط من الجيش في لجنته المركزية وتغيير الحكومة المصرية .

انزعاج وقلق — بقية

سيقوم الرئيس الاسد بزيارة لموسكو وصفها المراقبون بانها على غاية من الاهمية .

وتحاول واشنطن شن حملة تتضمن الترغيب والترهيب للدعاية لاتفاقيات كامب ديفيد . وتتضمن هذه الحملـــة التخويف من التحركات السوفياتية ، التي قيل انها تشمل اربع مناطـــق منها القرن الافريقي ولبنان والشـــرق الاوسط والخليج .

وتضيف التقارير ان واشطن فوجئت بردود الفعل التي صدرت في العواصم العربية ازاء اتفاقيات كامب ديفيـــد اذ لم تكن تتوقع ان تقف جميع هذه العواصم ضد هذه الاتفاقيات . . .

وبالرغم من محاولات فانس لاعتبار كامب ديفيد مجرد خطوة على طريق السلام الا انه فشل في اقناع القادة العرب الذين تباحث معهم بصحة هذا التوجه ، وقالت التقارير ان فانس واجه اسئلة محرجه وقاسية لم يكن باستطاعته الرد عليها فاثر حملهـــا معه الى البيت الابيض الذي اصيب بالانزعاج الشديد من جراء التطورات التي لم تكن متوقعة في تصوراته .

تحرك سياسي (بقيه)

التكامل للقوات الاسرائيليـــة مـــن الاراضي العربية المحتلـــة وعـــودة السيادة العربية الى القدس العربية واعطاء الشعب الفلسطيني حقـــه في تقرير المصير .

وقال جلالته ان هذه هي الاسس التي نطالب بها لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط .

وقال جلالته لقد رحبنا بزيـــــارة الرئيس الاسد التي جاءت في وقت حاسم واجريت معه بحثا مفصـــلا وشاملا حول التطورات الاخيرة فـــي جو ساده التفاهم .

واضاف جلالة الحسين ردا على اسئلة ممثلي الصحافة العالمية في مطار عمان مساء امس في ختام زيارة سيادة الرئيس حافظ الاسد للاردن ان المحادثات تنـــاولت التطـــورات الاخيرة في جو ساده التفاهم .

وقال ان الاتصالات بين البلديـــن ستستمر بهدف خدمة المصلحة القومية

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاردن يطالب بتعديل نتائج مؤتمـــر كامب ديفيد قال جلالته ان مطالبنـــا لتحقيق السلام واضحة ، ولكن مـــا هو معروض حتى الان لا يمكن وصفه بانه يحقق هذه المطالب .

واشار جلالته الى تصريحات رئيس وزراء اسرائيل الاخيرة وقال انهـــا اخر انعكاس للاتجاهات الاسرائيليـــة المتصلبة وهي تؤكد شكوكنا نحـــو نوايا اسرائيل بالنسبة لهدف احلال سلام عادل ودائم في المنطقة .

وقال جلالته جوابا على سؤال .. ان الاردن يجري حوار مع الولايـــات المتحدة حول وسائل تحقيق تسويـــة عادلة تستند الى المبادىء التـــي يشتمل عليها قرارا مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والتي تصلح اساســـا للسلام العادل .

هذا ووصل الى الطائف مســـاء امس الاول قادما من عمان سيـــادة الرئيس حافظ الاسد بعد زيارة قصيرة للاردن اجتمع خلالها مع اخيه جلالة الملك الحسين حيث استعرضا تطورات الوضع الراهن في المنطقة العربيـــة وتدارسا افضل السبل لبناء وتعزيـــز الموقـــف ... ي . وفي عمان

فقد عقد جلالة الملك الحسيـــن وسيادة الرئيس حافظ الاسد جولة من المحادثات الرسمية في قصر الهاشمية الساعة الثانية عشرة ظهر أمس الاول استغرقت ثلاث ساعات .

وجرى في هذه المحادثات استعراض شامل لاخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وتقييم الاحداث التي يجابهها الوطن العربي ودراسة سبل بنـــاء وتعزيز الموقف العربي .

وحضر المحادثات عـــن الجانـــب الاردني سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضـــر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شـــرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط وسيـــادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وسمو الامير رعد بن زيد كبير امناء جلالة الملك والدكتور عبـــد السلام المجالي وزير التربية والتعليم ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام والسيد سليمان عرار وزير الداخلية .

كما حضرها عن الجانب السـوري السادة عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجيـــة والسيـــد فوزي الكيالي عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسيد عبد الكريم الصباغ سفير الجمهوريـــة العربية السورية في عمان .

وقد اقام جلالة الملك الحسين مادبة غداء تكريما للرئيس الاســـد حضرها اعضاء الجانبين الاردني والسوري .

وقد كان جلالة الملك الحسين في وداع الرئيس الاسد والوفد المرافق له لدى مغادرته مطار عمان .

كما كان في وداعه سمو الاميـــر حسن ولي العهد والسادة رئيـــس الوزراء ورئيس الديوان الملكـــي الهاشمي ورئيس مجلس الاعيـــان بالوكالة ورئيس المجلس الوطنـــي الاستشاري والقائد العام للقـــوات المسلحة الاردنية وكبير الامناء ووزير البلاط والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنين وعسكريين .

كما كان فـــي الوداع السفير السوري في عمان واركان السفـــارة والسفير السعودي في عمان .

المقاومة تصعد — بقية

عدائية حديثه .

ومن جهة اخرى يلاحظ المراقبـــون استحالة نجاح اسرائيل في تمريـــر مخطط الحكم الذاتي بسبب اجمـــاع اهالي الضفة الغربية وقطاع غـــزة على رفض اتفاقيات كامب ديفيد وما اسمي باطار السلام في الشـــرق الاوسط .

وفد عسكري — بقية

بواسطة السفارة الامريكية في اسرائيل حيث اتفق على سفر الوفد .

وذكر الراديو ان المفاوضـــــات السياسية بين البلدين ستبدأ فـــي الاسبوع المقبل بعد عيد السنـــــة العبرية وان مناحيم بيغن سيقـــوم بتوجيه رسالة الى كل من السادات وكارتر لابلاغهما بالقرار الذي سيتخذ في الكنيست بشأن المستوطنات .

تحرك سعودي — بقية

الامريكي جيمي كارتر خلال زيارتـــه الى الولايات المتحدة الامريكية لاجراء فحوصات طبيه لحثه على ضـــرورة ممارسة امريكا ضغطا على اسرائيل لحملها على تغيير موقفها من الضفة وقطاع غزة والجولان وابلاغ الرئيس الامريكي ان الاتفاق الذي جـــرى بين مصر واسرائيل لم يحل القضيـــة بل زادها تعقيدا ، ومن جهة اخـــرى قالت مصادر امريكية انه من المتوقع قيام الامير فهد بزيارة للولايات المتحدة الامريكية .

حديث الاسبوع — بقية

وضخامة المسؤولية المفروضة عليهما لا يستطيعان الا الاعتماد على الاشقـــاء العرب فان الواجب أن تحول كـــل مخصصات الدعم والمساندة التي كانت تمنح لدول المواجهة الـــى الاردن وسوريا لاستكمال استعداداتهما وتعزيز قوتهما العسكرية والتزود باحـــدث الاسلحة والمعدات ، لانهما الامـــل الوحيد للامة العربية ونحن اذ نقول هذا الا لاننا ندرك خطورة المرحلـــة القادمة خاصة بعد أن اطمأنـــــت اسرائيل الى زوال خطر الجبهـــة الجنوبية مما يتيح لها التركيز لتحقيق كل مطامعها العسكرية التوسعية على الجبهة الشرقية .

وحتى لا يفوت الاوان او تسبقنـــا اسرائيل بضربة عسكرية فاننا نطالـــب الدول النفطية بان لا تكتفي بزيـــادة دعمها المالي للاردن وسوريا وانمـــا نطالبها ايضا بان تضاعف جهودهـــا الدبلوماسية وتستخدم ثقلها السياسي والاقتصادي في المجال الدولي مـــن اجل كسب التأييد والدعم الدولـــي لصمود الاردن وسوريا .

ان دمشق وعمان تقفان علـــى استعداد لمواجهة كل الاحتمالات ولكن لا بد ان يتوفر لهما الدعم المالـــي لبناء قوتهما العسكرية لتكون قادرة بالفعل على احباط كـــل محـــاولات ومخططات العدو الصهيوني .

● استمتـــع لفيـــف مـــن الشخصيات المرموقة فـــي



المجتمع علـــى مـــدى ساعتين بحديث شيق من دولة العيـــن السيد زيد الرفاعي في لقـــاء في منزل السيد ضيف الله الحمود مساء أمس الاول دار حول قضايا الساعة والامور التي تهم المواطنين .

غولدمان يشكك في نتائج كامب ديفيد

باريس — أخبار الاسبوع — أعلن ناحوم غولدمان الرئيس السابـــق للمؤتمر اليهودي العالمي عن شكه في أن يمثل مؤتمر كمب داود اول خطوة على طريق السلام بل انه أبعد السلام اكثر عن المنطقة كما أعلن شكه في امكانية عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل خلال ثلاثة اشهر .

وندد غولدمان باقامة المستوطنات في الاراضي العربية لانها تبعد فرص السلام ، وقال أن زوال الازمـــة واحلال السلام في المنطقة يتحقـــق باتحاد كونفدرالي مشروط يضـــم اسرائيل مع الفلسطينيين والاردن .

٥٠٠ مليون دولار من ليبيا لسوريا والمنظمة

دمشق — قررت الجماهيرية العربية الليبية تقديم معونة قدرها ٥٠٠ مليون دولار الى سوريا ومنظمـــة التحريـــر الفلسطينية .

● تلقت الحكومة الاردنية مذكرة من الجامعة العربية تتضمن نـــص الاتفاقية العربية للنقل بالترانزيت بين الدول العربية التي أعدتها الدائـــرة الاقتصادية في الجامعة تنفيذا لتوصية اتخذها وزراء الاقتصاد العرب .

● الى عمان يصل صباح اليوم وفد اقتصادي سويسري — ١٠ أعضاء — في زيارة للاردن تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين ورجال الاعمال في الاردن حول وسائل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين

من جهة أخرى يتوجه وفد من رجال الصناعة والتجارة في الاردن الـــى سويسرا في نهاية العام الحالي لنفس الغرض .

● عاد الى عمان دولة السيد سعد جمعه من لندن بعد زيارة خاصـــة استغرقت ١٤ يوما .

● خلال الربع الثاني من العـــام الحالي دخل القفص الذهبي ٣٢٩٩ شخصا وخرج منه خلال نفس الفترة المذكورة ٦٩٢ شخصا .. احصائية رسميـــة .

● ٧٠٠ الف بلغ عدد طـــلاب المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث .. أشارت الى ذلك الاحصائيات الاولية التـــي ذكرت أن هذا العدد يشكل حوالي ٢١ بالمئة من مجموع سكان المملكة .

● سجلت الودائع لدى البنـــوك التجارية خلال الربع الاول من العام الحالي نموا نسبيا بلغ ٤ر٦ بالمئة مقابل ٦ر١ بالمئة خلال نفس الفترة من العام السابق .. ذكرت ذلـــك مصادر البنك المركزي الاردني .

● قررت كندا تقديم تبرع اضافي من الدقيق لوكالة الغوث الدوليـــة يقدر بمبلغ مليون دولار خلال هـــذا العام .. أبلغت الحكومة الكندية وكالة الغوث بذلك .